

آخر تطورات الأحداث في صعيد مصر



ندوة المجتمع عن:

العمل الاسلامي في الكويت  
الواقع والمستقبل

الثلاثاء ٦ محرم ١٤١٣ هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٩٢ - العدد ١٠٠٦ السنة ٢٣

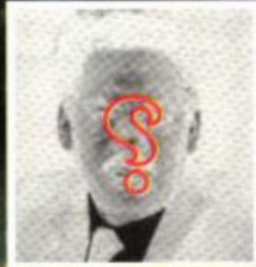
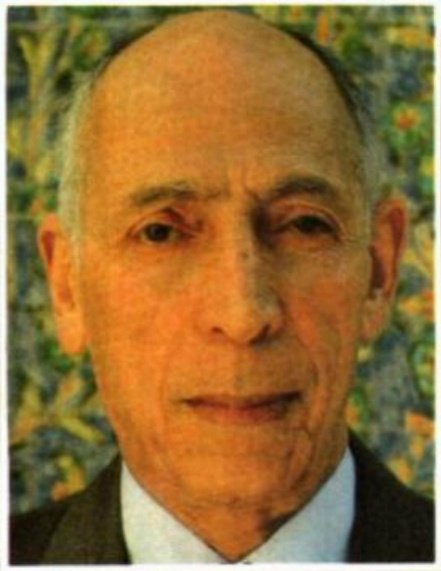
# المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

AL-MUJTAMA'A

تقرير خاص من باريس للمجتمع عن

## القاتل الحقيقي لبوضياف



سائيو  
SANYO

# هذه أسعارنا

لأحدث مجموعة من كاميرات الفيديو  
8 ملم ذات النظام المنطقي (لوجيك)



355 د.ك

VM-ES99P

أحدث كاميرا فيديو أفقية  
قياس 8 ملم ، مع نظام  
توضيحي (لوجيك) مع وحدة  
تحكم عن بعد / ريموت كونترول  
وعندسة زوم بقوة 8 مرات  
مع سرعة عالية للتقديم.

318 د.ك



VM-ES88P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم مع نظام لضبط  
المنطق (لوجيك) تصميم أخفى يجعلها  
سهلة الحمل وسهلة التصوير والحمل ،  
مع تقدير بؤري تلقائي .

236.500 د.ك

هدية  
مجانبة  
شحن  
مع كل كاميرا



VM-D66P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم مع ضبط  
توضيحي (لوجيك) ومزودة بعندسة زوم  
بقوة 8 مرات مع غاير الكتروني بسرعة عالية

VM-ES77P

كاميرا فيديو قياس 8 ملم أفقية  
المنطق ، مع نظام توضيحي ومنطقي  
(لوجيك) ومزودة بعندسة زوم ذات  
قوة سرعة متغيرة لـ 8 مرات .



263 د.ك



سائيو للتصوير  
الصور - حزب مشيرة الاختار  
48 47 628  
48 43 354  
48 43 365

معروض سائيو  
المحاجيل  
39 22 771-2

معروض سائيو  
الشمالية  
شارع سالم المبارك  
تليفون 57 16 085

معروض سائيو الرئيسي  
الحكوت  
شارع عبد الله السالم  
تليفون 24 23 421  
24 24 881

الوكيل العام  
شركة  
مخزن التجهيزات  
ص.ت 8878



# المجتمع

تصدر صباح كل ثلاثاء

مجلة المسلمين  
في أنحاء العالم

**المجتمع :** تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.

**المجتمع :** تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهم كل مسلم.

**المجتمع :** تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.

**المجتمع :** شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.

**المجتمع :** تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارئ المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع  
لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعياً أرفق شيكاً باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة أسابيع.  
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ ديناراً كويتياً - الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها  
بأقي دول العالم ٢٥ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها.

قسيمة  
الاشتراك

الاسم :

العنوان :

الصفة المهنية :

الهاتف :

مرفق شيك بمبلغ ..... اشتراك لمدة : ..... عدد النسخ .....

# المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٦ محرم ١٤١٢ هـ - الموافق ٧٠ يوليو ١٩٩٢ - العدد ١٠٠٦ - السنة ٢٣

## كلمة المحرر

يبقى تميز المطبوعة الأسبوعية في ملاحقة الأحداث الانية نابعا من عمق ما تقدمه من تحليل دقيق ورؤية جديدة ومتوازنة للحدث الذي عادة ما تكون وكالات الأنباء والصحف اليومية أسرع تغطية له ومخاطبة للقارئ به من المطبوعة الأسبوعية

وفي هذا العدد تقدم لك «المجتمع» عزيزي القارئ رؤية متميزة لحدث اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف في الأسبوع الماضي، حاولنا من خلالها ان نكون متوازنين ومتميزين في نفس الوقت في عرضنا للحدث عن كثير من الصحف والمطبوعات العربية التي سرعان ما القى كثير منها التهم على الاسلاميين دون تروء او بصيرة في الوقت الذي اعمل فيه كثير من المحللين والمراقبين النظر في الامر بصورة ادق واعمق من الرؤية السطحية الي قاس بها الكثيرون الامور، لان مهمة المطبوعة الصادقة بالدرجة الاولى تكمن في تحريرها الحقيقة والدقة ونقلها للقارئ، ومن هنا تكتسب المطبوعة مصداقيتها وحسن ادائها للامانة المنوطة بها.. فإلى صفحات العدد.

المحرر

رئيس مجلس الإدارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير

احمد منصور

## المراسلون

مصر : بدر محمد بدر  
السعودية : عبدالعزيز الجبرين  
خلف الغامدي  
ألمانيا : أسعد طه  
فرنسا : محمد الغمقي  
باكستان : رأفت يحيى العزب  
الجزائر : سليمان شنين  
لبنان : بلال حجازي - جمال شبيب  
الأردن : ناصر موسى  
إيران : عز الدين نصروي

## في هذا العدد

٦

• الافتتاحية

• الكويت تايمز وترويج الخلاع

٣٢

• البوسنة والهرسك

٣٤

• العلمانية دعوة إلى الشك

٤٠

• الانتخابات الإسرائيلية

## الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد  
الكويت  
الدول العربية  
الدول الأجنبية  
الوزارات والمؤسسات  
الحكومية  
١٥ ديناراً كويتياً  
٢٠ ديناراً كويتياً  
٢٥ ديناراً كويتياً  
٤٥ ديناراً كويتياً

## الاعلانات

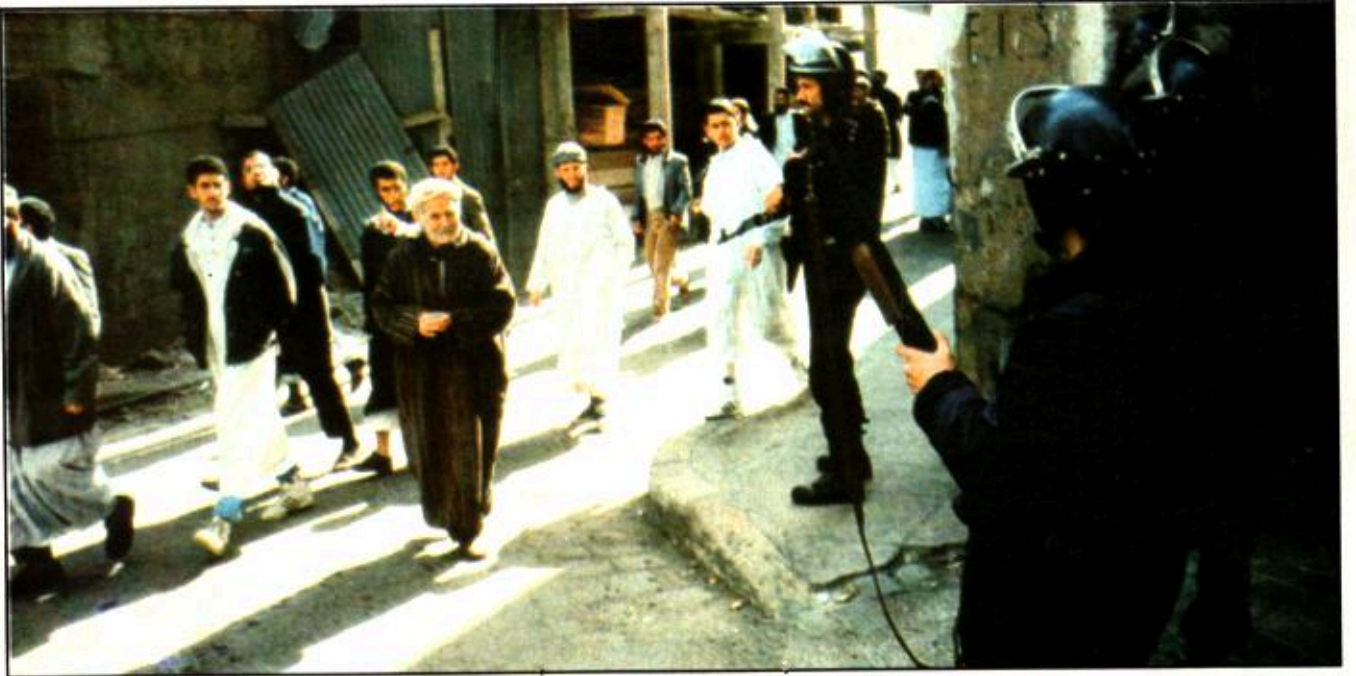
الكويت - ٣٥٠ فلساً - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال  
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

## الرسائل

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049  
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩  
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦



# التهمة الداء



• الإسلاميون متهمون دائماً

لدى الاعلام الرسمي العربي والأجنبي ان يقف « التطرف الإسلامي » حسب مزاعمهم سبباً وراء كل انواع الاضطراب السياسي والاهتزاز الأمني بل والكوارث الاقتصادية التي تلحقها الأنظمة بشعوبها. وقبل مقتل بوضياف بأيام وجد الإسلاميون انفسهم في مصر بكل فصائلهم واتجاهاتهم ومؤسساتهم هدفاً للاستنفار الأمني والاجراءات شبه العسكرية التي أعقبت مصرع الكاتب العلماني فرج فودة. وتقول الأخبار الواردة من هناك ان مايقرب من عشرين ألفاً قد تم اعتقالهم أو التحقيق معهم في أنحاء متفرقة من البلاد في أعقاب هذه الحادثة التي نفذها أفراد

**الإعلام  
العربي  
يضع التيار  
الإسلامي  
كبديل  
لمواجهة  
الغرب بعد  
انهيار  
الشيوعية**

حادث الاغتيال السياسي في الجزائر قبل أيام والذي راح من جرائه الرئيس الجزائري محمد بوضياف كشف في التطورات التي نشأت عنه عن استعداد كبير لدى الاعلام الرسمي العربي للتهجم على الاتجاهات الإسلامية ووصمها بكل أفعال واحداث التطرف السياسي. فمنذ الدقائق الأولى من انتشار خبر الرصاصات التي صرعت بوضياف وجدت الصحف ووكالات الأنباء متهما جاهزا لإلصاق الحدث به وهم الإسلاميون. وليست هذه هي الحالة الأولى من هذا النوع ولن تكون الأخيرة ولقد كانت عادة مكرورة ومموجة في السنوات الأخيرة

# م... بالإرهاب

وبنظرة لما كتب مؤخرا من تقارير وأبحاث عن الشرق الإسلامي من قبل الكتاب الغربيين ندرك كيف أن البعض منهم جعل مشروع «الخطر الإسلامي» كبديل للخطر الشيوعي الزائل وعلى تحريك التفكير الاستراتيجي الغربي باتجاه تكوين جبهة قتال اعلامية وفكرية ضد العالم الإسلامي. إن الحركات الإسلامية هي المستهدفة الآن دون شك وإن هذا الهجوم الشرس عليها يوجب عليها أن توحد صفوفها وتجمع كلمتها وأن تعيد النظر في مخططات مواجهة الغرب وإعلامه الذي يريد أن يوجد العداوة والانقسام بينها وبين مجتمعاتها وشعوبها وحكوماتها.

إن الحركات الإسلامية هي القلب النابض للشعوب الإسلامية وهي الروح الحية المحركة للمجتمعات الإسلامية ولاتوجد حركة إسلامية واعية تعمل ضد شعبها أو ضد بلدها بل إن مسؤولية الحفاظ على الأمن والاستقرار والمال العام ومقدرات الشعوب كانت على مدار الزمن مهمة هؤلاء الذين يخافون ربهم.. وإذا كان الإسلاميون لايملكون اليوم من وسائل الإعلام مايدفعون به عن أنفسهم تلك الحملات المشبوهة وهذه التهم الباطلة.. فإن ذلك اليوم الذي سينصفون فيه أت دون شك.. وإن الصبح لناظره لقريب.

إن  
الحركات  
الإسلامية  
هي قلب  
المجتمعات  
الإسلامية  
النابض

إن  
الحركات  
الإسلامية  
هي  
المستهدفة  
في هذه  
المرحلة

معدودين - على أكثر تقدير - بينما يحاصر خمسة وعشرون الف جندي من قوات الأمن مدينة اسيوط ومراكزها وقراها بسبب ما أشيع عن أحداث طائفية كان الاتجاه الإسلامي حسب زعمهم هو المتهم الوحيد في التحريض عليها.

وإذا كانت بعض فئات محدودة من التيار الإسلامي في المنطقة العربية قد قامت بردود فعل على ماتلاقيه من اعتقالات وسجن وتعذيب واضطهاد وقتل فإن استقرار أحداث السنوات القليلة الماضية يشير إلى أن ردود الفعل هذه لاتستبعد أن يكون قسما كبيرا منها قد تم بترتيب وتخطيط من المخابرات المحلية والأجنبية في هذه الدول حتى توفر الفرصة لها لتعميم وصمة «التطرف» على سائر الاتجاه الإسلامي وبالتالي التحرك لممارسة كل وسائل القمع السياسي والأمني ضد كل من يحمل الفكرة الإسلامية او يدافع عنها

هذا الظلم والجور السياسي والأمني ضد الإسلاميين على مستوى العالم العربي والإسلامي تدعمه في الغرب حملة اعلامية وفكرية موازية تجعل - افتراء وبهتاناً - التطرف والانحراف قرين الفكر والدعوة الإسلامية اينما وجد.





# المجتمع

## المحلى



وزير  
الإعلام

ومسئولية الرقابة



بقلم : طارق الحمود

# كويت تايمز وترويج الخلاعة

الصورة الخليعة مصحوبا  
بتعليقات ومقالات تتحدث عن  
مواضيع غير لائقة على الإطلاق.

## عينة مما نشر

ففي عدد ١٦/٤/١٩٩٢ عرضت  
«الكويت تايمز» صورة لعارضة  
أزياء أمريكية مشهورة وقد  
أبرزت مفاتها وكشفت ساقها  
وصدرها، وهي جالسة بين  
مجموعة من الجنود الملتفين  
حولها والذين يرتدون الزي  
العسكري الإسرائيلي، وقد كتب  
في التعليق أن هذه الصورة  
التقطت لغرض الإعلان التجاري  
عن الموديلات والملابس.  
وفي نفس العدد المذكور وتحت  
عنوان «النجمة شارون» تغضب



• بدر جاسم اليعقوب  
وزير الاعلام

على نشر بعض الصور للنساء  
شبه العاريات اللاتي يكشفن عن  
أجزاء من أجسامهن، وتارة تحت  
عنوان «عرض أزياء» وتارة تحت  
تعليقات على بعض الممثلات  
العالميات وفي الغالب عرض هذه

المحلية الصادرة باللغة  
الانجليزية رأيا آخر لاتجد فيه  
أية غضاظة من نشر الصور  
الفاضحة والخليعة، والمواضيع  
المتهتكة والمنحلة، فقد دأبت -  
وللاسف - جريدة «الكويت تايمز»

الحفاظ على القيم وحماية  
الأخلاق تمثل الركيزة الأولى من  
ركائز بقاء ودوام المجتمعات،  
والتاريخ يحدثنا عن زوال معالكم  
كثيرة عند شيوع الفواحش  
وانتكاك القيم وانحدار الأخلاق  
بين جنابات مجتمعاتها وأفرادها،  
وعندما قال شوقي :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا  
فإنه لم يذهب بعيدا عن حقائق  
التاريخ الثابتة، ولم يخالف سنن  
الكون الجارية وربما تكون رسالة  
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
التي جعلها الإسلام من مقومات  
المجتمع المسلم، هي بذرة الدوام  
والحياة الخالدة لهذا المجتمع.

## لبعض.. رأى آخر

غير أنه يبدو أن لبعض صحفنا

صاحب مكتبة أو مركز لبيع  
الصحف أو الجمعيات  
التعاونية والمسؤولين فيها  
بعدم ادخال هذا  
الصحف من الصحف  
والمجلات إلى مراكز بيعهم  
لأنها أصبحت إثما يجب  
اجتنابه وبحاجة إلى خطوة  
جريئة لإيقافه.

نشر صور النساء المتبرجات  
في الصحف والمجلات وأن  
صاحب الجريدة يعتبر أثما  
ببيعه هذه الصحف والمجلات  
وترويجها ويجب على المشتري  
أن يتجنب النظر إلى هذه  
الصور الفاضحة ، ولا يعتبر  
المشتري أثما في شرائه لهذه  
الصحف والمجلات إلا إذا  
قصد التمتع بالنظر... انتهى  
هذه الفتوى تعتبر دليلا لكل

نشرت إدارة الإفتاء في وزارة  
الأوقاف والشؤون الإسلامية  
في الكويت فتواها رقم  
٩٢/٤٢٢ حول حكم وضع  
صور النساء متبرجات  
كاشفات عن بعض أعضاء  
الجسد في الصحف  
والمجلات/ وماحكم بيع تلك  
الصحف والمجلات التي تطبع  
تلك الصور وماحكم شرائها؟  
أجابت اللجنة بأنه لايجوز

**فتوى وزارة  
الأوقاف حول  
الصحف والمجلات  
التي تنشر صوراً  
تتضمن صور نساء  
كاسيات عاريات**

## خواطر منهجية في التأصيل

يكتبها الدكتور : ناصر بن عبدالكريم العقل

الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين بجامعة

الإمام محمد بن سعود سعود الإسلامية بالرياض

## هل حب الوطن من الإيمان؟

للمسلم، وللبلاد التي يعمل فيها بالإسلام هي دار الإسلام، فتعلق قلب المسلم ببلد فيها الإسلام والإيمان، حق لا اعتبار الدين لا اعتبار التراب والوطن.

رابعاً : للبلد المسلم عليه حقوق وواجبات كالدفاع عنها وحمايتها والسعي لعمارتها ونهضتها وقوتها وعزتها، لأنها بلد الإسلام لا لأنها وطنه لأنه لو لم يجد فيها الدين ولم يتمكن من العمل بالإسلام لهاجر إلى أرض يتحقق فيها الإسلام إن استطاع.

خامساً : نجد أن أكثر الناس يميل إلى موطنه، ويحن إلى الأرض التي نشأ فيها، وهذا أمر فطري غريزي سببه الإلف، لكن هذا الميل لا يقدم على الدين والإسلام فالدين هو الغاية وكل ما يعترض هذه الغاية مردود إذا توفر للإنسان أن يكون موطنه موطن إسلام وإيمان فهذه نعمة يجب أن يشكر الله عليها ولا حرج عليه حينئذ أن يجد في نفسه ميلاً لبلده وحباً لها على أن يكون هذا أمراً عادياً.

وعلى أي حال فإن حب الوطن ليس من الإيمان على الإطلاق إنما من الإيمان حب الإسلام في أي بلد كان والله أعلم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله... وبعد  
من الأخطاء الشائعة عند كثير من الناس لفظاً ومفهوماً مقوله :

(حب الوطن من الإيمان)  
وهذه المقولة إجمالاً وتحتاج إلى شيء من التفصيل في منطوقها ومفهومها

فأولاً : هذه العبارة ليست حديثاً ولا أثراً صحيحاً كما يظنه بعض الناس ولم تكن معروفة ولا مشهورة بين المسلمين إلا بعد ورود الشعائر والنعرات القومية الجاهلية الحديثة التي صاحبت الاحتلال الغربي والغزو الفكري أو مثله.

ثانياً : يتعارض مفهومها مع النصوص الشرعية التي تربط المسلم بعقيدته وأعماله الصالحة من ناحية وبأمنته الإسلامية وجماعة المسلمين وأئمتهم من ناحية ثانية، كما يتعارض مع النصوص الشرعية التي تحذر من دعوى الجاهلية ومنها الافتخار بالأوطان لمجرد كونها أوطان والافتخار بالنسب والحسب والقوم والتعلق بالوطن فحسب، وبكون اعتبار الدين هو دعوى الجاهلية وعصبيتها التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها.

ثالثاً : بلاد الإسلام كلها وطن

تخضع لرقابة وزارة الإعلام؟ وهل تناست «الكويت تايمز» أنها تصدر في دولة الكويت المسلمة وليس في بريطانيا أو الولايات المتحدة؟

إن اللوم والمسؤولية إذا كان يطال القائمين على جريدة «الكويت تايمز» لنشرهم هذه المواد المخلة بالآداب والأخلاق فإن المسؤولية الكبرى والعظمى تقع على عاتق وزارة الإعلام.

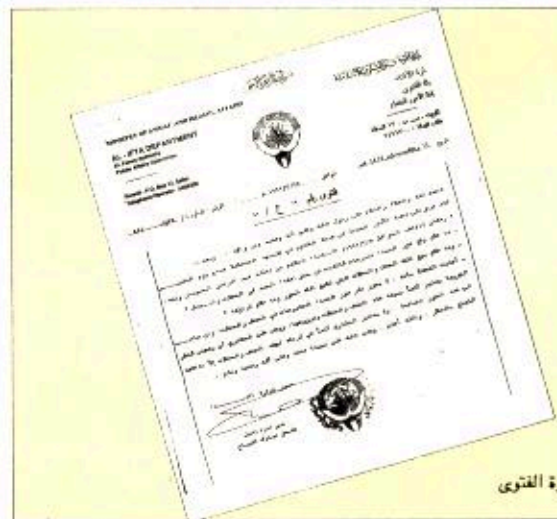
فوزارة الإعلام هي الجهة المناطة بها رقابة المطبوعات التي تجاوز حدود الأدب وتخدش الحياء العام للمجتمع، ولدينا في قانون الجزاء وقانون المطبوعات، ما يعاقب على نشر مثل هذه المواد الفاضحة والخادشة للأخلاق، فلماذا لم تنصد لمثل هذا الدور الجوهري لحماية أخلاق المجتمع من أسباب الانحلال؟ أم أنها تتلهى بمراقبة المقالات التي تنتقد الأوضاع الخاطئة في البلاد، بحجة مخالفاتها لقانون المطبوعات وتعتبر نشر الصور والمواضيع الفاضحة أقل جدارة بالاهتمام والرقابة والمنع؟

لتماذي المخرج في الفيلم الذي أدت فيه دور الإغراء الجنسي باظهارها في صور فاحشة، وقد وضعت الجريدة المحلية صورة مخزية للممثلة المذكورة مع تعليقات تتحدث فيها عن بعض لقطات الفيلم الذي تظهر فيه عارية.

وفي العدد الصادر في ١٩٩٢/٤/٢٧ وضعت صورة لعارضتي أزياء شبه عاريتين مع تعليق بأنه عرض أزياء خاص بإحدى المسرحيات وفي عدد ١٩٢/٥/١٦ و ٩٢/٥/١٧ وضعت صورة خليعة مع مواضيع تتضمن عبارات غير لائقة وفي اعداد صادرة في ١٩٩٢/٥/١٧، وضعت صورة فاضحة مع تعليقات بعض الأفلام الجنسية تحت مسمى «الرومانسية»

### الإعلام.. وتخريب الأخلاق

يحق لنا ان نتساءل.. هل تشجعت جريدة «الكويت تايمز» لنشر هذه الصور والمواضيع الخليعة لكونها صادرة باللغة الانجليزية وبحسب أنها لا



صورة الفتوى

# انتخابات ٩٢ الطريق الى مجلس التحرير

## ندوة عامة بحضور نواب ٨٥

الدكتور حياتي :

### نظام معاوني الشرطة مرفوض دستوريا وقانونيا

السعدون :

### الحكومة في معادلة صعبة لأن الكويت تحت مجهر عالمي

● جانب من الديوانية

الصادرة من وزارة الداخلية نفسها.

كما تحدث ايضا السيد أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة السابق إذ قال في معرض رده على سؤال من أحد الحضور بأن الحكومة أمام معادلة صعبة حيث ستجرى الانتخابات في وعدها لأن الكويت تحت مجهر عالمي في ظل

النظام وهو ان يحترم القانون والدستور من قبل الحكومة وتعطي الثقة لقيادات وزارة الداخلية، مؤكدا بأن وزارة الداخلية هي الجهة الوحيدة المعنية بتوفير الامن للمواطنين.

ولقد اعطى الدكتور حياتي لمحاضرتة طابع البحث العلمي حيث ذكر جملة من الاحصائيات

تطرق له من وجهة النظر الدستورية والقانونية معبرا بالنهاية عن رأيه برفض هذا الموضوع لكونه على حد قوله أشبه بالنظام العراقي البغيض مشيرا إلى ان الكويتيين مهما اختلفوا حكومة أو نوابا فانهم لا يخرجون عن روح الأسرة الكويتية الواحدة. وطرح الدكتور حياتي بدلا لذلك

افتتح عضو مجلس الأمة السابق السيد/ حمود الرومي ديوانيته يوم الاحد ٩٢/٦/٢٨ والتي نظم فيها ندوة عامة شارك فيها اغلب نواب مجلس عام ١٩٨٥ ويحضور جمع غفير من المواطنين، ولقد اشتملت الندوة على كلمة للسيد حمود الرومي عند الافتتاح مرحبا فيها بالضيوف ومعبرا في الوقت ذاته عن استغرابه لمواقف الحكومة مع الدستور مشيرا إلى انها هي التي عطلت الدستور وحلت مجلس الأمة.

وانها توسعت في استعمال حق الضرورة التي اجازها الدستور لها في المادة (٧١) باصدار مراسيم الضرورة وأخرها قانون «معاوني الشرطة».

وحول هذا الموضوع «مشروع نظام معاوني الشرطة» تحدث بعد ذلك الدكتور يعقوب حياتي إذ

اعلان من

## المجتمع

تعلن مجلة المجتمع عن حاجتها إلى مندوبي اعلانات غير متفرغين يفضل من لديه خبرة وسيارة.

الاتصال بعد الخامسة على هاتف رقم ٢٥٦-٥٢٦ - ٢٥٦-٥٢٥



## على الهاتف لقاء مع المرشح ناصر البناي



المجتمع : ما رأيك وتوقعاتك بإيجاز حول المجلس القادم؟  
البناي : رأيي باختصار هو أن المجلس القادم سوف تكون عليه تبعة كبيرة لكونه مجلس التحرير، وعليه فسوف يكون محط محاسبة ومراقبة هذا الجيل وغيره من الأجيال اللاحقة إذا أنه من المفترض أن يكون منطلقاً لبناء قواعد ودعامات أساسية وسلبيات للوضع الديمقراطي والدستوري في الكويت. هذا أولاً أما ثاني ما أتوقعه في مجلس ٩٢ بأنه سيكون مجالاً شرعياً لمحاسبة المسؤول عن كارثة الغزو وعليه أتمنى أن تتركز فيه الاطروحات حول السبل التي تحول دون تكرار وقوع هذه المسألة ومن ثم تحديد مرتكزات إعادة البناء، علاوة على أنني أتمنى في المجلس القادم أن يكون هناك اهتمام لدى عناصر السلطة التشريعية بموضوع مراجعة كل القوانين التي صدرت خلال فترة الحل وذلك لأن بعضاً من تلك القوانين ليس فيها مصلحة حقيقية للشعب، مما يستوجب علينا القول بأنه من الملزم على كل أفراد الشعب أن يكونوا على مستوى وقدر من الوعي والادراك يمكن من الصعب معه تمرير مثل هذه القوانين. فنحن جميعاً مرشحين ونخبين وحتى السلطة السياسية كلها أمام مرحلة تاريخية علينا أن نثبت بها وجودنا ونكون على قدر مسؤولياتنا الملقة على عاتقنا تجاه بلدنا العزيز.



● حمود الرومي



● جاسم السعدون

بهذا الشأن بأن أعضاء مجلس الأمة لعام ٨٥ تحملوا مسؤوليتهم منذ قرار الحل وحتى هذه الساعة في تزعم الحملة الشعبية للمطالبة بعودة الحياة النيابية.

وسلبية أعضاء مجلس الأمة لعام ٨٥ وذلك بعدم استعمالهم لحقهم الدستوري في الاجتماع بعد مرور ٦٠ يوماً بعد قرار الحل، كما ذكر في معرض تعقيبه على سؤال

مساهمة العالم في حرب تحرير الكويت. وفي كلمة لنائب مجلس الأمة السابق السيد/صالح الفضالة عبر فيها عن رفضه لما يثار حول ضعف



## بالرادار

٤ - مرشح «نو ضمير» أخذ يتفاوض مع أحد الناخبين من الذين يدرسون دراسات عليا في الخارج بأنه سوف يمنحه تذكرة للقدم إلى الكويت خلال أكتوبر القادم، إذا أعطاه صوته، ولما أراد الناخب أن يكون ذلك على مقاعد الدرجة الأولى اشترط المرشح عليه في هذه الحالة أن يحرق الصوت لصالحه.

عضو مجلس حالي بتركيب ستلايت في ديوانيته حتى يكثر رواد الديوانية من الناخبين. (مرشح عبر الاقمار الصناعية).  
٣ - تيار عريض ذو نفوذ (وسلطة) في مختلف الميادين يعمل على انزال أكثر من مرشح في الدوائر الانتخابية الـ (٢٥) من أجل تحقيق مصالحه وتشيت الأصوات على مرشحين آخرين.

١ - مازل الخلاف يدور داخل إحدى التيارات السياسية بسبب مواقف أفراد التيار من خوض الانتخابات على الرغم من قيام هذا التيار بإجراء انتخابات داخلية أقرزت بعض الاسماء التي لم ترق للبعض الآخر.. (ونعم الديمقراطية).  
٢ - قام أحد المرشحين وهو

في افتتاح ديوانيته بالروضة

## محاضرة للدكتور ناصر الصانع حول

(مرتكزات بناء  
كويت المستقبل)

د. ناصر الصانع يتحدث في ديوانيته

افتتح الدكتور ناصر الصانع مرشح الدائرة التاسعة يوم الأحد الماضي ٩٢/٦/٢٨ ديوانيته الكائن في منطقة الروضة والتي التقى بها مع جمع غفير من أبناء دائرته حيث استهل كلمة الافتتاح بالترحيب بهم ودعوتهم للمشاركة وحضور ديوانياته المقبلة في مساء كل يوم أحد حيث ستطرح بها الكثير من المواضيع التي تهم الوطن والمواطن وقضايا أهالي المنطقة، ثم شرع الدكتور الصانع بعد ذلك في موضوع محاضراته والتي تحمل عنوان مرتكزات بناء كويت المستقبل، حيث سلط فيها

الضوء على أبرز تلك المرتكزات والتي تتمثل في ضرورة التطبيق الكامل للشريعة الإسلامية والتي برزت أهميتها لدى المواطن الكويتي اثناء الأزمة ... مع التأكيد في الوقت ذاته على أهمية تهيئة الأرضية المناسبة لتطبيقها على الواقع العملي عن طريق إيجاد صيغ وبدائل محددة وواضحة للإصلاحات بما يوافق الشريعة الإسلامية في شتى المجالات، معتبرا المبادرة الأميرية في تشكيل لجنة استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية بادره خطوة ناجحة في المسار والاتجاه الصحيح.



- ديوانية الصانع -

ثم تناول الدكتور الصانع ثاني هذه المرتكزات وهو ما يتعلق بموضوع تفعيل المؤسسات الدستورية عن طريق إيجاد تطبيقات عملية لقوانين ولوائح المؤسسات العاملة في الدستور وأن تمارس دورها بصورة عملية صحيحة وفق مأنص عليه الدستور وطالب بضرورة أن تكون هناك محكمة دستورية فاعلة وأن تكون لدينا سلطة تنفيذية قادرة على مواجهة المشاكل التي تعصف بالبلاد ووضع الحلول لها وفق خطة مبرمجة ومحددة الأمد ثم تحدث الدكتور عن مبدأ العدالة وسيادة القانون كركيزة أساسية من ركائز البناء مشيرا إلى أن المشكلة ليست في نقص القوانين بل هي النقص الكامن في تطبيق هذه القوانين. ومانتج عن ذلك من ظواهر سلبية عديدة منها تفشي ظاهرة الاستثناءات والمحسوبية القائمة على العلاقات الشخصية.. ثم تحدث الدكتور الصانع عن رابع هذه الركائز وهي حول تنشيط الاقتصاد الوطني واستعرض في هذا المجال بعض الجوانب الإيجابية وأبرزها قدرة الدولة على تطوير شبكة الاستثمار البترولي في الوقت الذي انتقد فيه تقصيرها في عدم الاستفادة من الكوادر والطاقات الكويتية في هذا المجال وقطاع الاستثمارات الخارجية، ثم تطرق لموضوع محاولات استنزاف المال العام واستعرض النتائج السلبية المترتبة على الاقتصاد الكويتي، في الوقت الذي أكد فيه ضرورة تشجيع الدولة لأصحاب المشاريع الصغيرة من الكويتيين بما يتناسب مع امكانياتهم حتى يمكن بالنهاية النهوض باقتصاد الدولة وضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

## غلط

\* ان يتم ارغام الكويتية المتزوجة من غير كويتي بدفع غرامة تأخير الإقامة لزوجها ولولاها مع العلم بأن سبب التأخير هو وزارة الداخلية.

...

\* ان يحرص بعض الشباب المستهتر باستغلال فرصة الامتحانات للطالبات بمرحلة الثانوية وتكون الجلسات غير الطبيعية على الواجهة البحرية في الفترة الصباحية. وهذا ما ذكره لي احد المشرفين على الواجهة البحرية

...

\* مازالت ايران تماطل لارجاع الطائرات الكويتية المحتجزة لديها، وبعض «الحداقة» الكويتيين الذين مازالوا محتجزين.

صالح العامر

## كلمة في الوجه

### الحكومة والبديل !!

\* أحد نواب مجلس الامة في عام ١٩٨٥ يقول بمرارة:-

الحكومة تطلب منا تقديم الحلول المطلوبة والمقترحة للمشاكل التي نمر بها.. ونحن كنواب لدينا غياب كامل ونقص رهيب في المعلومات.. والسبب في ذلك يرجع لاختفاء المعلومات الهامة المطلوبة عنا.. وعلى سبيل المثال الاستثمارات الخارجية للكويت. فاذا كانت مثل هذه المسألة الخطيرة والهامة لا يعلم النواب عنها شيئاً!! كيف تطلب الحكومة منا تقديم البديل!! وقس على ذلك في كثير من المعلومات في بقية الوزارات والمؤسسات الحكومية لدينا نقص في المعلومات!!!

\* ان مشاكل الكويت كثيرة ومهمة ومن اهمها مشكلة الامن والبيون والتجنيس والاسكان والتعليم والمديونيات والحفاظ على المال العام والانحرافات. ولكن !! هل هناك حلول جاهزة او حلول مقترحة لهذه المشاكل!!؟

تصريحات المسؤولين في الحكومة تؤكد وتشير الى الخلل والعيوب الموجودة في معظم اجهزة ومؤسسات الدولة.. ولكن! دائماً نسمع الرد الرسمي من بعض السادة الوزراء عندما يسمعون او يقرعون في الصحافة المحلية والخارجية يقولون اين الحلول المقترحة من هؤلاء الناقدين والكتاب في الصحف!!؟

ونحن نقول ان الحلول موجوة وهي بتعاون المسؤولين مع رجالات الكويت والكفاءات الشعبية تعاوننا بناء يستهدف فيه الخير وقيام المجتمع على اسس سليمة من تقوى الله وتطلع شامل لمصلحة البلاد واجيالها ويتطلع الشعب لانتخابات اكتوبر ١٩٩٢ بتعاون اوثق بين السلطتين والاستفادة من سلبيات الماضي بتجنبها ومن ايجابياته بترسيخها وجعل مصلحة الكويت فيما يحفظ لها دينها وامنها فوق كل الاعتبارات

عبد الرزاق شمس الدين

## همسات .. في الديوانيات

\* يقال ان احدى وزارات الدولة قامت باهداء (١١) سيارة فورد موديل ٩٢ لوزارة حساسة في احدى الدول العربية في حين تجاهلت هذه الوزارة طلبات بعض الموظفين المهمين في الوزارة بتوفير سيارات لهم. \* احدى لجان المقابلات لمناهج طرق تدريس التربية الاسلامية في مؤسسة تربوية كانت احدى اعضاء هذه اللجنة دكتورة مسيحية.

# العمل الاسلامي في الكويت



د. الشطي يدير الندوة

## الواقع والمس

محور النقاش الاول  
د. اسماعيل الشطي

ما هي النواحي الايجابية  
والسلبية لازمة الخليج واحتلال  
الكويت على العمل الاسلامي في  
الكويت؟

السيد يوسف الرفاعي - الحقيقة  
ان نتائج حرب تحرير الكويت  
تتلخص في ثلاث نقاط الاولى ان  
الاسلاميين او المتدينين بذلوا كثيرا  
ولم يكسبوا شيئا للاسلام او  
كسبوا شيئا قليلا سواء قبل  
التحرير او بعده

مسيرة العمل الاسلامي في الكويت بين الواقع والمستقبل كانت محور اولى  
ندوات «المجتمع» في اصدارها الجديد، ويأتي هذا الموضوع في أعقاب  
المحنة الكبرى التي ألمت بالامة العربية كلها وبمنطقة الخليج بصفة خاصة  
بعد احتلال العراق للكويت ثم اجلائها بعد ذلك بالقوة.

وقد دعت مجلة «المجتمع» في ندوتها ممثلين لقطاعات مختلفة للعمل  
الاسلامي في الكويت يمثلون كذلك اتجاهات ومدارس فكرية مختلفة للادلاء  
بآرائهم في هذه القضية الهامة «العمل الاسلامي في الكويت الواقع  
والمستقبل» وكان ابرز المشاركين في الحلقة الاولى للنقاش: السيد يوسف  
الرفاعي - الشيخ احمد القطان - احمد باقر - مبارك الدويلة - الشيخ حمد  
سنان - الشيخ عبد الحميد البلالي.

## ادار الندوة د. اسماعيل الشطي

شارك من المجتمع  
محمد الراشد  
حمد الابراهيم  
جزاع العدوانى

وبصبرهم وذكر معاني الثبات  
والترغيب في الشهادة والترغيب في  
العصيان المدني والناس كما يقول  
عليه الصلاة والسلام كابل مائة لا  
تجد فيها الا راحلة.. الراحلة هي  
الحركة الاسلامية والدعوة  
الاسلامية هنا في الكويت ، تلفت  
الناس فوجدوهم على هذا الثبات  
فوضعوا ايديهم بأيديهم وتعاونوا  
علي البر والتقوى.

كذلك من الامور الايجابية  
بالنسبة للحركة الاسلامية ظهور  
الحركة الدستورية الاسلامية وما  
كان لها ان تظهر مع انها كانت  
موجودة بهذه القوة وبهذا الوضوح  
وبهذا العطاء والتجديد لولا هذه  
الازمة التي حصلت وبفضل الله  
الحركة الاسلامية الدستورية قدمت  
اوراق عمل وطروحات الى الحكومة  
والى الشعب بل الى العالم  
الاسلامي كله مما يعني ان تستفيد  
الحركات الاسلامية العالمية من  
طرح الحركة الدستورية الكبير  
المستخلص من هذه التجربة.

كذلك من الايجابيات نداء  
الاسلاميين المتمثل في داخل  
الكويت والعاملين من الكويتيين  
خارج الكويت ذلك النداء الموجه  
الى الحكومة في اسابيعها الاولى  
وهي في المنفى بضرورة تطبيق  
الشريعة الاسلامية.

أما السلبات :  
فمنها هذا الشرخ الكبير في  
العمل الاسلامي العالي لوقوف  
بعض العاملين في الحركة مع



## حلقة النقاش الأولى

ورد التنازع الى الكتاب والسنة  
ظهرت ووضحت في هذه الازمة  
فأصبحت القرارات الفردية  
والتيارات السياسية وضغط  
الشارع ومتابعة الناس لا تجدي ولا  
تعطي حلاولا انما توقع في الهواية  
فأصبحت العودة في التنازع  
والخلاف الى اللجان الشرعية .  
الايجابية الثالثة بأن الاسلام في  
الخليج وفي الكويت على الوجه  
الخصوص والاسلاميون ان خسروا  
اموالا فقد كسبوا قلوبا ، فقد كسبوا  
قلوب الشعب بثباتهم ولجان التكافل  
التي هيأوها ويتضحياتهم

الشيخ احمد القطان : من  
الامور الايجابية انه كانت في  
العمل الاسلامي عيوب ودخن خفي  
وهذا الحدث ولد هزة عظيمة فظهر  
هذا الدخن وتكشفت تلك العيوب  
مما جعل العمل الاسلامي العالمي  
يراجع كثيرا من افكاره ووسائله  
واساليبه وطروحاته ليستفيد من  
هذا الحدث ويعالج بناءه الداخلي  
ويعتبر هذا الحدث جهازا كشفافا  
مسلطا كشف استار عيوب خفية  
كادت ان تودي بهذا العمل ، هذا ..  
اجابية اولى ، واجابية ثانية : ان  
ضرورة العودة الى اللجان الشرعية

والشيء الثاني : تمحور الاسلام  
من خلال هذه الحرب الى اسلامين  
اسلام خليجي واسلام خارجي  
واصبح طرح الاسلام الخارجي غير  
مقبول ، والاسلام الخليجي او  
الداخلي يكاد ان يلبس الثوب  
الوطني بحيث يكون اسلام كويتي  
واسلام اماراتي.

النقطة الثالثة : فيما يتصل  
بامتداد او اتساع رقعة العمل  
الاسلامي ظلت كما كانت في  
محاورها وتجمعاتها وبالعكس  
حصلت هناك اشياء ايجابية  
واخرى سلبية.

”

## السيد يوسف الرفاعي، ان نتائج حرب تحرير الكويت افرزت نوعين من الاسلاميين اسلامي خليجي واسلامي خارجي

“



• أحمد باقر

في انحاء العالم وهذه تجربة تعتبر لأول مرة تحدث في تاريخ العمل الاسلامي في الكويت ان يتحاوروا مع هذا الكم الكبير من الاسلاميين خارج الكويت والكتل السياسية العربية وغير العربية.

ايضا من الايجابيات التي حدثت بعد الازمة واشتاء الازمة اظهار كفاءة الاسلاميين في ادارة الازمات سواء داخليا او خارجيا وفاعليتهم في التنسيق مع الآخرين.

الايجابية الرابعة : تجربة ادارة المؤسسات العالمية بكفاءة عالية والعمل الاسلامي ما كان يحسبها في يوم من الايام ومثال على ذلك الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت كانت لها فروع تقريبا في العالم كله وكانت هي تقريبا احد المصادر الرئيسية لنقل الصورة من داخل الكويت الى خارج الكويت وايضا جمع الكويتيين والتنسيق في كثير من الامور وخاصة الاعلامية.

الايجابية الخامسة : زيادة التقارب السياسي مع باقي التكتلات السياسية داخل الكويت.. وان كان هناك سلبات لكن اعتبر ابرز تلك السلبات التي ذكرها الاخوة هي اهتزاز مبدأ الولاء والبراء عند بعض الاسلاميين واصبح الواجب على الاسلاميين ان يركزوا على هذا المبدأ باعتباره مبدأ عقديا مهما جدا ومفهوم الولاء والبراء يعني موالاة المؤمنين والبراء

موقف بعض الجماعات الاسلامية من قضيتنا هذا الاحباط اثر على اندفاع الشباب وحماسهم للعمل الاسلامي.

ومن السلبات انه لم يعد هناك شيء ننادي به اسمه عالمية الدعوة ، عالمية الدعوة كنا نفتخر بالمناداة بها وكنا نعلن صراحة سعيينا لها وكنا نسعى الى عالمية العمل الاسلامي بمفهومها السامي المقدس لم نعد نستطيع ان نقول للناس تعالوا : (ندعوكم الى عالمية الدعوة) ولا نستطيع ان نتكلم في هذا المجال ابدا لانك تصبح انت متهما اذا تكلمت بهذا الكلام بينما كانت العالمية من القضايا الرئيسية لنجاح العمل الاسلامي.

ومن الايجابيات انه برزت رموز نماذج الشباب المسلم الكويتي في التصدي للعدوان وفي العمل الاجتماعي وفي العمل العسكري.

### الشيخ عبد الحميد البلالي

العمل الاسلامي في الكويت له ايجابيات بارزة لان الازمة اعطت فرصة كبيرة للاسلاميين الكويتيين خارج الكويت للحوار مع باقي الجماعات الاسلامية في جميع انحاء العالم وايضا اعطت فرصة للاسلاميين الكويتيين للتحاور مع التكتلات السياسية غير الاسلامية



• عبد الحميد البلالي

الحكومتوغيرهم يأخذ الدعم المادي وليس بكاف تشكيل لجنة استكمال الشريعة ونرجو ان يكون قرار هذه اللجنة ملزما وليس معلما وان تكون هناك مؤشرات وارهاسات واضحة يلعبها الناس في المجتمع.

اذا كانت اللجنة تقوم بهذا الاعداد والبرامكة الجدد في الاعلام يهدمون القيم ويهدمون الاخلاق.

### السيد مبارك الدولية

الحقيقة السيد يوسف والشيخ احمد قد نعيد افكارهم نفسها لكن بصيغة اخرى فانا اعتقد ان الشيء او الاشياء الرئيسية التي اصابنا الشباب المسلم بالاحباط نتيجة

الظالم مع النظام العراقي البعثي ولاشك ان هذا عمل هزة كبيرة وشرخا كبيرا كما تقضل الاخ ابو يعقوب وصار عمل اسلامي خليجي - عمل اسلام عربي - عمل اسلامي عربي وعمل اسلامي عالمي وظهرت الحزبية المقيتة وليست الحزبية النافعة من خلال هذه الازمة.

ومن السلبات ايضا ان الحركة الاسلامية اعطت كثيرا وضحت كثيرا وبذلت كثيرا في الكويت ثم لم تأخذ كثيرا .. نعم قد تأخذ من الله سبحانه وتعالى كثيرا وحسنة الاخرة تغني عن حسنة الدنيا .. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. اما غيرهم يأخذ الرزخم الاعلامي وغيرهم يأخذ مناصب



• جانب من الندوة



• أحمد القطان

حققت نتائج طيبة في المجال الخيري إلا أنه على المستوى الاعلامي والاجتماعي والاقتصادي مازال لم يحقق المعهود عليه بالرغم من اتساع وتعدد القوى الاسلامية الفاعلة في المجتمع. فلماذا لم ينجح الاسلاميون في ذلك؟

#### السيد يوسف الرفاعي

كنت اتمنى ان يشعل محور النقاش المستوى السياسي ايضا لان التساؤل عن هذا الجانب هام ايضا بالنسبة للاسلاميين على هذه الاصعدة بمعنى ماذا قدم الاسلاميون في المجال الاعلامي او الترفيهي او الاقتصادي من حيث ان نعمل مسرحيات اسلامية ونعمل بنوكا اسلامية ونعمل ترفيهيا اسلاميا والمعنى الذي اراه هو عن تأثيرنا في الاجهزة القائمة يعني نحن اذا عملنا شيئا فقد يلغى بجرة قلم يعني قد تأتي دولة وتلغي كل شيء.

#### د. الشطي

هل توافق على اننا اخفقتنا في تحقيق نتائج ملموسة على المجالات المذكورة ولماذا نحن اخفقتنا؟

#### يوسف الرفاعي

بالنسبة للعمل الخيري التقدم

٢٢

## الشيخ احمد القطان من ايجابيات الازمة ان العودة الى النزاع اصبح الى اللجان الشرعية

٢٢

الاقتصادي التي تعاني منه البلاد بأسرها.

ايضا هناك مشكلة وهي ان القوة الاساسية بعد الله وهي القوة المادية في تحرير الكويت كانت مبنية على القرب وقوة القرب حيث اقتن بعض الناس بالغرب لكن الافتتان كان فيه الكثير من السطحية في التقليد للاخلاق وهذا طبعاً له من الخطورة الكثير حيث اننا مجتمع مسلم لا شيء يحول بيننا وبين التقدم العلمي لا العقيدة ولا عندنا محاذير شرعية من تقليد الغرب الا في الامور التي امرنا الله ان نخالفهم بها.

هناك قضية اخيرة ان كل مشكلة وكل حرب يترتب عليها آثار نفسية واجتماعية للشعوب واعتقد انه كان تقصير في دراسة الآثار النفسية لمشكلة غزو ثم تحرير الكويت من قبل الاسلاميين يعني دراسة تكون مبنية على اساس اسلامي لمعرفة الاثر النفسي لهذه المشكلة وبالتالي علاجه وتبقى آثار نفسية يمكن هناك من يتصدى لها من خارج الاطار الاسلامي واعتقد ان هناك جهداً كبيراً في الجانب الشرعي والاسلامي فيها وحيداً ولو تمت الدراسة النفسية للمجتمع حتى يتم التغلب على السلبيات الموجودة.

#### محور النقاش الثاني

#### د. اسماعيل الشطي

العمل الاسلامي في الكويت



• يوسف الرفاعي

من الكافرين وهذه القضية مثالها ما ذكره بعض رؤساء التحرير في الاسبوع الماضي.

#### أحمد باقر

اشكر مجلة «المجتمع» على هذه الدعوة الكريمة واشكر الذين سبقوني في الحديث وعندي بعض اضافات بسيطة جداً فمن السلبيات التي تعاني منها وتوجب علينا عملاً كبيراً هو عدم قدرة بعض الناس على التفريق بين موقف الاسلاميين في داخل الكويت وفي خارج الكويت وايضا موقف الاسلاميين في خارج الكويت كان على قسمين هناك الكثير ممن وقف مع الكويت وأيد قضية الكويت ولكن يبدو ان هناك تقصير جداً في الاعلام الرسمي للدولة وبيان هؤلاء ومواقفهم الى درجة ان هناك من يعتقد خطأ ان الاسلاميين في خارج الكويت كلهم بلا استثناء وقفوا ضد الكويت وطبعاً كان البعض يريد ان يصل من هذه الجزئية ومن هذه المعلومة الى ان يسحبها حتى على الاسلاميين داخل الكويت. وقد سمعت في بعض الدواوين من يقول: ان الاسلاميين في الكويت موقفهم مثل الاسلاميين الذين كانوا في الخارج.. فهناك من يتعمد الاساءة وهو يسم الاسلاميين كلهم بنفس

الموقف السيء. ايضاً هناك تجمع الناس حول الحركة الاسلامية واعتقادهم انها الامل وهي المخلص في نهضة الامة.. هذا الكلام حصل في ٦٧ بالنسبة للقوميين. اراد بعض الناس ان يعتبر ما حصل في الكويت علامة سقوط وتفرق وتشردم للاسلاميين من قضية الكويت.. اعتقد ان هذا يحتم علي الاسلاميين طرح فقه مستجد حسب المشاكل الحديثة التي تحدث للمسلمين حيث ان مشكلة الكويت حصل فيها نوع من التباين والشكوك والاجتهادات وبينهم من اخذ موقف الساكت ومنهم من كان مع الكويت بقوة ومنهم ضد ذلك.

الحقيقة انا اعتقد العالم اليوم مليء بمشاكل مثل مشكلة الكويت في الاقتصاد في السياسة تحتاج الى فقه والى علماء يعقدون مؤتمرات على مستوى مكة يصلون الى دراسة تفيد الامة الاسلامية في حل هذه المشكلات الخطيرة. ايضاً من الامور التي حصلت بعد التحرير هو تقلص العمل الخيري فالكويت بعد الازمة أصبحت تعاني من مشكلة اقتصادية طاحنة والكل يعلم ان حالة البحبوحة والرفاه الاقتصادي اثر على العمل الخيري ولاشك ان القائمين على اعمال الخير شعروا بنقص في تدفقات الاموال نتيجة لهذا العجز او الخلل



• حمد سنان

قلبها وعاطفتها الدينية والايمانية جعلتها تبذل ولا تبالي وانا ابشر اهل الكويت بالخير الوفير من الله في الدنيا والاخرة وان الكويت ما حفظت وما تم التحرير الا ببركة هذه الصدقات.

اما الجانب الاعلامي فيؤسفني كثيرا ان العلمانيين وامثالهم عبر سنين حاولوا التغلغل على قلوبهم للوصول الي المنابر الاعلامية ثم بمكرهم حرموا الاسلاميين من الوصول ولا يعلم الاسلاميون ان حربنا ومعركتنا في الحقيقة هي معركة اعلامية وهي معركة شرعية جهادية ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه (قاتلوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم) ويرمز الى الجهاد الاعلامي باللسان لانه من ابرزه وايته ، ثم وجود بؤرة فساد داخل هذا المجال وتشويه سمعة الجانب الاعلامي المقصود الذي قام به العلمانيون بما فيه من تبذل وتفسخ وما فيه من انحلال الا القليل جعل الاسلاميين يعزفون وينغفون من هذا المجال ويعتبرون ان دخولهم فيه مجازفة ايمانية تضعف الايمان وتصيبه بالهزال الروحي ومن وضع نفسه في مواضع الشبه ، كذلك الشباب الاعلامي الذي درس وتخصص وتخرج عندما يريد ان يقدم ما درسه لا يجد البيئة السليمة الطبية الصحية التي

عدد كبير من قواعد العمل الاسلامي والادبيات الاسلامية في كتب الزهد وغيرها يفهم منها البعض ان هذا يخالف او يعارض الزهد لذلك نكون في منأى عن العمل والحركة المالية لذلك فقط فئة معينة تعمل في هذا المال وبقي الاسلاميون بعيدين عن هذا الامر.

#### الشيخ احمد القطان :

النتائج طيبة في المجال الخيري واحب ان اذكر صورة مشرفة بخصوص وقفية السنايل وتوقيعي للعتات من الشهادات الذهبية والغضبية وانا استعرض الاسماء ارى الاسماء الكويتية بالعائلات العريقة الكريمة وانا اعلم ان هذه العائلات قد تضررت في اموالها وفي اقتصادها ومع هذا ظلت تبذل وظلت تنشط وهم يعلمون ان هذا الاتفاق انما هو الامان لاعراضهم والامان لبناتهم ودينهم وارضهم فأغرورقت عيناى بالدموع وانا استعرض هذه الاسماء عند التوقيع على هذه الشهادات ولفت نظري ان نسبة تصرف النساء اكثر من الرجال وهذه الملاحظة شدتني كثيرا فلعل الرجل وانشغاله الكثير في طلب الرزق والعراك في الدنيا وما فيها من ماديات قد تتولد عنده بعض القسوة في قلبه .. اما المرأة فرقة

”

**مبارك الدويلة ،  
من السلبيات اننا  
اصبحنا نخشى  
الدعوة الى عالمية  
الدعوة والعمل الاسلامي**

“



• مبارك الدويلة

الخطبة ويأتي المقال وتأتي المحاضرة ويأتي التلفزيون والراديو ويأتي المقال الصحفي وتأتي مؤسساتنا الرقابية الموجودة هذه كلها تعتبر وسائل اعلام فنحن كاسلاميين للأسف ما انتبهنا لهذا الامر الا في وقت متأخر جدا حيث سبقنا الآخرون في التواجد في هذه المؤسسات وادارتها والاستفادة من الخبرة الطويلة في هذا الامر انا اقول هناك عقدة موجودة هي ان الكثير من الاسلاميين يعتقدون انه (نحن غير مرغوب فينا) وهذا غير صحيح. اما الجانب الاجتماعي الترفيهي انا اظن ان انشغالهم حسب ما يعتقدون بما هو اولى من هذا العمل وهو العمل الدعوى والخيري واحيانا هذا سبب من الاسباب وايضا احتياج هذا الامر الى رأس مال كبير جدا ما تستطيع الحركة الاسلامية في الكويت توفيره ربما توجد الاموال عند الاثرياء ويمكن ان يكون الاسلاميون همزة وصل في ذلك.

رابعا : وجود بعض الآراء من بعض العلماء التي نفهم منها كراهة هذا الامر لان هذا الامر ضد الجدية ولا يناسب الشخصية الاسلامية ولذلك نجد كثيرا من الاسلاميين يحجم عن الدخول في التمثيل والمسرح .. الخ.

اما الجانب الاقتصادي وجود

لملوس وما عليه غبار . وبالنسبة للعمل السياسي في امور اخرى معقدة وصعبة ادت الي ما نحن عليه يعني الاختلاف في الرأي وعدم وضوح الرؤية عند الشباب ماذا تنوي الجماعة الاسلامية الفلانية وماذا لو صورنا مثل هذه الامور وكما قال الشيخ احمد بالنسبة للرجوع الي الكتاب والسنة في مسألة معرفة الامور وخاصة مسألة الولاء والبراء فذهب احد المشايخ الكبار الى صدام يؤدي الي ليس شديد عند الشباب مثل هذه الامور من اسباب تخلفنا وضياح جهودنا التي يفترض ان تكون متحدة.

#### الشيخ عبد الحميد البلالى

المفروض ان نكون اجراً بعد الازمة على تضמיד الجراح ونقول ما هو الضعف الموجود فينا يعني ما نجعل الحكومة ومؤسسات الحكومة الشماعة التي تعلق عليها ضبعنا الذي نعرفه فينا واذا اردنا اصلاح ، اصلاح الاسلامي لازم نبين الجرح وهناك سبب اساسي فينا من الناحية الاعلامية وهو عدم ادراكنا مبكرا لاهمية هذا الامر وانا لما اقول اعلامي ما اقصد تلفزيون ومسرحيات الاعلام قضية عامة لها تأثيرها تأتي

اما المجال الاجتماعي الترفيهي بالإضافة الى ما تفضل به الاخوان الكرام ان مشكلتنا هي ايجاد البديل حتى الان الجماعات الاسلامية عاجزة عن اعطاء البديل المحسوس، الشيخ احمد تكلم عن سعادتنا ونحن نريد في الحقيقة ان نشعرهم بسعادتنا حتى يكون هذا هو البديل للناس انا اعتقد ان المشكلة التي تواجهنا اننا حتى الان لا نجد عرض بدائلنا او اننا حقيقة لا نملك البديل اصلا حتى الان.. فطريقة عرضنا للبديل هذه الطريقة حتى الان غير ناجحة.

اما في المجال الاقتصادي فان اقتصاد البلد كله قائم على الربا، النظرية الاقتصادية التي يقوم عليها اقتصاد البلد هي النظرية الربوية ولذلك مع الاسف الشديد، كثير من المجالات الاقتصادية يتحاشى الانسان المسلم من الدخول فيها خوفا من الربا مثل الاستثمارات والمشاريع العامة، والمجالات التي توجه الاقتصاد، مراكز القوى، الاسلاميون بعيدون عنها وغيرهم موجود فيها انا اؤكد على المطالبة بوجود اكثر من مصرف اسلامي والاستفادة من تجربة الراجحي ولعل وعسى بوجود بدائل لبيت التمويل الكويتي نجد نوعا من المنافسة التي تؤدي نتائج طيبة وافضل.

#### الدكتور المنطقي :

نشكركم على هذا الحوار الطيب في مناقشة هذين المحورين وسيكون محور النقاش في الحلقة القادمة ان شاء الله حول:

نقاط الخلاف التي تثور في شأنا العمل الاسلامي وتسبب خلافا بين العاملين في الحقل الاسلامي وسبل علاج هذا الخلاف؟

اضافة الى هؤلاء المشاركين يشارك في الحلقة القادمة الدكتور عادل الصبيح والشيخ خالد العذرة.

## ٩٩

### الشيخ عبد الحميد البلاي ، الازمة اعطت فرصة للاسلاميين في الكويت للحوار مع الاسلاميين خارج الكويت

٩٩

مبارك الدويلة :

نلاحظ في العمل الحيري ان الاسلاميين قد حققوا نتائج طيبة.. لكنني اعتقد ان من الاسباب الرئيسية التي تجعلنا متخلفين حقيقة على المستوى الاعلامي هي قضية محاربة القائمين على السياسة الاعلامية لاي محاولة من الاتجاه الاسلامي للتأثير في وسائل الاعلام وهذه حرب مرتبة ولعلي لا اكون متجنبا اذا قلت بانها سياسة عامة عندهم من السياسة العامة للقائمين على الاعلام في محاربة الاتجاه الاسلامي.

طبول وهناك شبابنا الذين تربيههم سواء كان في جمعية الاصلاح او في جمعية احياء التراث او في (صبحان) او في اي مكان اخر هم في غاية الانس وفي غاية السعادة بل ان الفرد من المجتمع عندما يرى شبابنا بهذا الانس وهذه السعادة يتسائل ما سر ذلك عندنا الاموال تشتري بها الاجهزة ونسافر في كل مكان ولكن لا نجد السعادة التي عندكم فكيف لو اعطينا نحن هذا المجال معظم الاندية ليست بأيدينا ولو كانت بأيدينا لعرفنا كيف ندخل الترفيه الاسلامي على رواد هذه الاندية.

يضمن فيها دينه وخلقه وايمانه لكي يحقق ما درسه عبر سنتين طويلة كما ان المحسنين عندما يتقدم اليهم الاسلاميون سلسل الاعلامي لا توجد القناعة الكافية للبذل من اجل هذا المجال الجهادي الكبير لشراء اجهزة وشراء مجلات واقلام ليس هناك قناعة كافية عند المحسنين ، بإمكانه ان يدفع للارامل ، بإمكانه ان يدفع للايتام بإمكانه ان يدفع لاي مجال خيري ولا يستطيع ان يقنع نفسه بالتبرع من اجل شراء استوديو او شراء مجلة عالمية.

هذه الاسباب وغيرها تعتبر معوقات في هذا الجانب للاسلاميين. كذلك بالنسبة للجانب الاجتماعي الترفيهي سعادة الانسان المسلم المؤمن الذي يريد ان يثبته الداعية الاسلامي ليست من الماديات التي تأتي من الخارج ، الذي يريد ان يبين السعادة اصلا تنبع من ذات الانسان من نفسه الا بذكر الله تطمئن القلوب من هذا المنطلق ، الاسلاميون قادرين وعندهم الادلة واضحة انهم يدخلون السرور والسكينة والطمأنينة والبهجة والفرح على قلب المجتمع لو اعطوا المجال دون ان يكون هناك رقص او



• أحد لقاءات الإسلاميين في الكويت

تقرير خاص من

باريس للمجتمع عن :

# القتل

باريس - محمد الغمقي

بعد مقتل محمد بو ضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر صباح يوم الاثنين ٢٩ يونية (جوان) بدار الثقافة بولاية عنابة شرقي الجزائر، تركزت تساؤلات الرأي العام الداخلي والدولي والمعلقين والملاحظين حول مسألتين يكتنفهما الغموض: ما هي الدوافع والجهزة التي تقف وراء عملية الاغتيال؟ وما هي النتائج التي يمكن ان تترتب عليها هذه العملية لاسيما ما له علاقة بدور الجيش في المستقبل وبامكانية مراجعة المسار اللاديمقراطي الذي انتهجه بو ضياف؟

## بالنسبة للمسألة الاولى

هناك اجماع على تعدد الدوافع بتعدد الاطراف المعنية من قريب او من بعيد بتطور الازمات السياسية في الجزائر منذ ايقاف المسار الديمقراطي واجهاض التجربة الرائدة التي خاضها الشعب الجزائري بمناسبة الانتخابات البلدية والتشريعية.

ويمكن حصر هذه الاطراف في ثلاث جهات رئيسية حسب القراءات التي قدمت لعملية الاغتيال

اولا: الجيش

ثانيا : جبهة التحرير الوطنية (الحزب

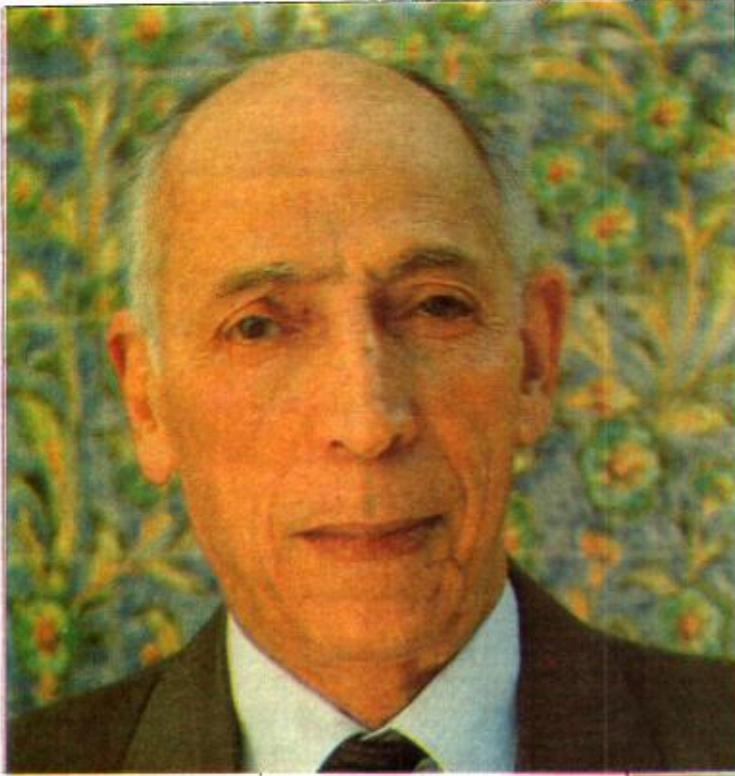
الحاكم سابقا)

ثالثا : الاسلاميين .. ونبدأ من الاخير.

## اتهام الاسلاميين

والجدير بالذكر ان الاتهامات انصبت على الطرف الاخير بعد قراءة سريعة وسطحية لاحداث او قراءة سياسية ذات خلفية ايدولوجية علمانية، في حين ان التحقيقات لم تنته بعد وربما تقبر الحقيقة مادامت التركيبة السياسية الحالية مستمرة في الحكم وترجع مثل هذه القراءات الاسلاميين اعتمادا على معطيات «منطقية» في نظرهم ..

• الجزائر : اضطرابات دامت منذ مجيء بو ضياف إلى السلطة



بوضياف



## الاسلاميون..؟ أم جبهة التحرير..؟ أم الجيـش..؟

# بوضياف

اجلت قبل يوم من العملية الى أجل غير محدد، وبسلسلة الاعتقالات والتجاوزات وانتهاكات حقوق الانسان ضد مناضلي الجبهة وانصارها حيث تجاوز عدد المعتقلين ثمانية آلاف اسلامي في ظروف جد قاسية (مراكز تجمعات في قلب الصحراء تصل الحرارة فيها الي ٥٢ درجة) بالاضافة الى عمليات الاغتيال التي تعرض لها رجال الامن من قبل ما اطلق عليهم «بالافغان» (نسبة الى مشاركتهم الى جانب المجاهدين الافغان في التصدي للغزو السوفيياتي والقمع الشيوعي) وكثر الحديث في الاشهر الاخيرة عن الجناح المسلح للجبهة الذي يعد العدة

ونفس المنطق انتهجه رئيس رابطة حقوق الانسان في الجزائر خلال تصريحاته الى القناة الثانية للتلفزة الفرنسية في اطار البرنامج الخاص بالجزائر مساء الثلاثاء. اذ تعرض في حديثه الى «اعداء الديمقراطية» ومن جهته ندد الرئيس التونسي ابن علي بالتطرف علما بأنه شن حملة تصفية لاعضاء حركة « النهضة الاسلامية » المتهمين باعداد انقلاب ضده.

والحجج المقدمة لاتهام الاسلاميين ظاهرها «منطقي» انطلاقا من العلاقة المتوترة بينهم وبين النظام. من هنا جاء ربط عملية الاغتيال بمحاكمة قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ التي

وتلتقي في هذه المواقف الاطراف اليسارية والعلمانية داخل الجزائر وخارجها من جهة ونسبة من الرأي العام الدولي وكذلك من الجاليات الاسلامية المقيمة بالمهجر تحت تأثير وسائل الاعلام الغربية الحاقدة على الصحة الاسلامية والتي لم تنزع في معظمها عن الاسراع في اتهام «الاصوليين» باغتيال بوضياف.

فقد جاء في صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية اليمينية الصادرة يوم الثلاثاء ٣٠ يونية ان رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر «قتل باسم الله» وتحدثت عن «الرد الاسلامي» وقارنت بين مصير «بوضياف» و«السادات».

”

## تشابه كبير بين طريقة مقتل بوضياف وطريقة اغتيال السادات

“

توتر مع عدة اطراف بداية من الاسلاميين وانتهاء مع الجيش مروراً بجبهة التحرير الوطنية، معتمداً على تاريخه النضالي كرمز وطني. الشيء الذي سككت عنه كتب تاريخ الحركة الوطنية كما درست للاجيال الجزائرية، كما اشارت مؤرخة جزائرية اثناء تدخلها في البرنامج التلفزيوني المشار اليه اعلاه.

وقد اجمع المحللون على ان بوضياف فشل في ارساء مصالح وطنية وفي اخراج البلاد من الازمة التي عرفتها

منذ وضع حد للمسار الديمقراطي، بل ان النتائج الحالية السياسية والاقتصادية اكدت بان الازمة تعقدت وان الفجوة بين الفئات الاجتماعية استفحلت وان اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية تردوا كثيراً في استثمار اموالهم في الجزائر نتيجة اضطراب الأوضاع الأمنية.

لذلك لم تستبعد الاوساط الاعلامية الاجنبية تورط اطراف غير اسلامية في عملية الاغتيال في اطار تصفية حسابات مع هذا الرجل «المحرج» وهذه الاطراف احدى الجهتين جبهة التحرير الوطنية او الجيش.

من هنا جاءت الشكوك الواردة في العديد

للقيام بعمليات تصفية وعن تسرب الاسلاميين الى الجيش.

كما اعتمد اعداء الصلوة الاسلامية او من سار في ركبهم بوعي او بدون وعي على البيانات والمنشورات الخاصة الصادرة عن الجبهة وما بقي من قيادتها السرية والتي توجي باتباع سياسة تصعيد من اجل عدم تمكين النظام من هدنة للانقضاء التام على الحركة الاسلامية الجهادية.

وقد جاء في البيان الاخير تهديد «بالباس النظام لباس الخوف» اذا تجرأ على محاكمة قيادة الجبهة. وبالطبع فسرت كل هذه المواقف بانها «دعوة للتمرد» ومحاولة اعداد نفسي لعمل مسلح وغيرها من التاويلات.

### شكوك وغموض

ولكن هناك فرق شاسع بين الصمود ورفع معنويات المناضلين والاتباع والانصار من جهة والتفكير او التخطيط لعملية اغتيال رأس الدولة من جهة اخرى. فليس هناك من الادلة القاطعة ما

يثبت بان الجبهة الاسلامية للانقاذ قد قررت استراتيجية اتباع منهج تغيير يستهدف السلطة العليا في الدولة بأسلوب عسكري. الشيء الذي اكده احد الناطقين باسم الجبهة في الخارج ونقلته احدى الاذاعات العربية المشهورة في باريس. ان نفى هذا المسؤول اية علاقة للجبهة بعملية اغتيال بوضياف. وصرح بان «الجبهة تعمل على انقاذ البلاد وليس ادخالها في دوامة من العنف» وأكد على المنهج التغييرى الشعبى.



بوضياف

اختياري عاش به منذ عام ١٩٦٤ وظل بها حتى عاد في يناير الماضي رئيسا للمجلس الاعلى للدولة في الجزائر في اعقاب استقالة الشاذلي بن جديد وسط بعض التساؤلات وعلامات الاستفهام. - فتح النار على الاسلاميين منذ مجيئه للسلطة ثم فتت جبهة الانقاذ الوطني التي حكمت البلاد منذ استقلالها ثم استدار الى الجيش فاكسب بذلك عدوات كثيرة خلال فترة حكم قصيرة وقتل وسط علامات استفهام تشير بأصابع الاتهام الى عدة جهات.

### بوضياف في سطور

ولد محمد بوضياف عام ١٩١٩ في مدينة مسيلة وسط الجزائر وشارك في تشكيل جبهة التحرير الوطني الجزائرية عام ١٩٥٤.

تولى منصب نائب رئيس الحكومة المؤقتة خلال سنوات حرب الاستقلال التي استمرت ثماني سنوات.

وفي ٢٢ اكتوبر ١٩٥٦ كان بوضياف ضمن قادة مجلس قيادة الثورة الذين اختطفهم الطائرات الحربية الفرنسية وهم في طريقهم الى تونس وبقي في السجن ست سنوات واطلق سراحه في مارس ١٩٦٢، كان من المعارضين لاحمد بن بيللا اول رئيس جزائري بعد الاستقلال رغم انه كان من رفاقه وحينما اعلن عن تأسيس حزب الثورة الاشتراكية حوكم غيابيا وحكم عليه بالاعدام حيث اختار المغرب كمنفى

من التحاليل الصحفية الاجنبية بالخصوص حول هوية الاطراف المخططة لعملية الاغتيال. وتعتبر الصورة الكاريكاتورية التي اوردها صحيفة «لوموند» الفرنسية بتاريخ ١ يولية عن التساؤلات والشكوك ومواطن الغموض القائمة.

ففي هذه الصورة يشير عباسي مدني (رئيس الجبهة) باصبع الاتهام الي خالد نزار (وزير الدفاع) الذي يتهم هو الآخر مدني وبينهما جثة بوضياف. ووصفت الصحيفة هذا الأخير به «المحرج» الذي تورط في علاقات

### جبهة التحرير الوطني

فبالنسبة للجبهة الاولى، تعرضت تحت حكم بوضياف الى عملية تفتيت بعد ان كانت العمود الفقري للحياة السياسية في الجزائر على مدى ثلاثين سنة. والنتيجة، ان الجبهة الحاكمة سابقا وجدت نفسها في ظرف وجيز على هامش التاريخ والواقع السياسي. لكن رغم كل ذلك، نفى المهري الامين العام السابق لحزب الجبهة التورط في عملية الاغتيال التي



• بوضياف مع خالد نزار وسيد أحمد غزالي

اعتبرها «سابقة خطيرة في الحياة السياسية الجزائرية خاصة وانها تمت بأيدي جزائرية» وصرح بأن «مسلسل العنف بدأ في الجزائر لاسباب يعرفها الجميع، وهو يتطور كلما تقلصت الحياة السياسية وغاب الحوار الحقيقي بين الفرقاء». وإذا كان يصعب في نظره التكهن بالمستقبل فإن «هناك فرصا عديدة لحلول سلمية». والجدير بالذكر انه ركز في تصريحه ان الاغتيال قام به «أحد افراد قوات الامن» وفيه اشارة واضحة الى امكانية تورط الجيش فيها.

## رفض تحييد الجيش

ويبدو ان كل التحاليل والقراءات لعملية الاغتيال خاصة من المراقبين الغربيين تتضمن هذه الاشارة بشيء من الترجيح نظرا لاندحور العلاقة بين بوضياف والمؤسسة العسكرية التي لم تستسغ محاولات رئيس المجلس الاعلى للدولة تهميش دورها. علما بأن هذه القراءات تركز على معطى اساسي يتمثل في الوزن الرئيسي لهذه المؤسسة في القرار السياسي الجزائري بالإضافة الى اعتبار خالد نزار وزير الدفاع الرجل القوي في الحكم لكن بوضياف حاول جاهدا تحييد الجيش عن دائرة القرار لانه يعرف ان وضعه هش مادام تنصيبه كان بقرار عسكري. فامكانية الانقلاب عليه واردة في كل حين، ثم ان بوضياف مصر على استئصال الحركة الاسلامية لكن هناك تياران متصارعان في الجيش بين القطيعة والتعايش معها خاصة وان المؤسسة العسكرية مازالت تعاني من آثار الاحداث الدموية في اكتوبر ١٩٨٨.

## التيار الفرانكفوني

ومن خلال المعطيات المتوفرة، هناك قناة لدى عدة محللين بأن التيار الفرانكفوني العلماني في الجيش هو المسيطر حاليا، ويتزعم هذا التيار وزير الدفاع خالد نزار الذي هو في نفس الوقت عضو في المجلس الاعلى للدولة، وقانون هذا المجلس يسمح لاي عضو ان يتولى الرئاسة في حالة شغور المنصب. ومما عمق الشكوك حول امكانية تورط هذا

## الجزائر

المساحة : ٩١٩.٥٩٥ ميلا مربعا  
عدد السكان : ٢٥.٧ مليون نسمة  
الديانة : الاسلام  
الاصول العرقية : ٧٥٪ عرب ٢٥٪ بربر  
التاريخ الحديث : استعمرها الفرنسيون عام ١٨٣٠ واستقلت عام ١٩٦٢

الاذهان حول العلاقة القوية بين المسالتين كما ان عنابة تعتبر من معاقل الحركة الوطنية الجزائرية وجبهة التحرير الوطنية ومدينة الشاذلي بن جديد الرئيس الجزائري السابق، فهذه المعطيات ترجح ايضا امكانية تورط جبهة التحرير وانصار بن جديد في العملية.

لكل هذه الاسباب، ليس من السهل القاء التهم او توريث الاسلاميين في هذه الحادثة لمجرد اعتبار العلاقة المتوترة مع النظام.

## النتائج المستقبلية

اما عن النتائج المستقبلية، فهناك احتمالات متناقضان: الاول يقول بالدخول في مصالحة وطنية لكن مع الاطراف الاسلامية الاكثر اعتدالا مع الاستمرار في اقضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ. والرأي الثاني يرى ان اوضاع المنطقة المغاربية لا تسمح حاليا بالتساهل مع الحالة الاسلامية وكل انفتاح في الجزائر سيكون له انعكاس سلبي على استراتيجية الانظمة المجاورة في تعاملها مع الظاهرة الاسلامية.

لكن بدأت الاصوات ترتفع داخل الجزائر (حزب بن بيلال - جبهة التحرير الوطنية...) وخارجها (بعض الاوساط السياسية المعتدلة) الى عدم التفويت في هذه الفرصة لمراجعة المسار السابق الذي ادى الى مأزق سياسي خطير والتفكير بجذ في مصالحة مع كل القوى الحية في البلاد.

التيار في عملية الاغتيال، الملابس والدقة التي تمت بها هذه العملية. فالحراسة كانت مشددة على رئيس المجلس، والجهاز الامني تعرض الى حملة «تطهير» من العناصر الاسلامية بتوصية واقتداء بالتجربة التي خاضتها السلطات التونسية. فلا يمكن لاي رجل من قوات الامن ان يتصرف بالطريقة التي تمت بها العملية الا اذا كانت لها علاقة باطراف مقربة من الحكم. والمقارنة مع اغتيال السادات تبقى محدودة من حيث الشكل لكن الفرق شاسع ان تتم مثل هذه العمليات في اطار واسع ومفتوح وبين ان تحصل في مكان مغلق مثل دار الثقافة في عنابة.

ثم ان اختيار المكان والزمان يدل على دهاء لتشويش المواقف وتوريط الاطراف الاخرى غير الجيش. فالعملية تمت بعد يوم من تأجيل محاكمة قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ وفي جو من التوتر، بشكل يدخل الارتباك في

\* اندهش الكثيرون في احد البلاد العربية من طريقة معالجة اجهزة الامن فيها لحادث اعتقال «بلطجي» في احد المدن الهامة عندما توجهت خمس عربيات محملة بجنود الامن ومعها عربيات اطفاء وعربيات اسعاف واطلقت الشرطة حوالي عشرة الاف طلقة وصاروخ (آر بي جي) على شقة المتهم الذي كان بصحبة والده لواء الشرطة السابق فاحترقت جثته والشقة وجميع محتوياتها.

مصادر «المجتمع» الخاصة كشفت ان هذه الحملة الرهيبة التي لم يحدث مثلها قط في هذا البلد بدأت في اعقاب اعتداء «البلطجي» على شقيق زوجة مسؤول سياسي كبير جدا نتيجة محاولات فرض النفوذ في المنطقة من الطرفين، وبالتالي كان المطلوب انهاء حياته بصورة بشعة كما حدث!

\* تحولت جنازة نائب اسلامي في برلمان احدى الدول العربية الاسبوع الماضي، الى مظاهرة ضخمة تجاوزت اعداد المشاركين فيها المئة الف وارتفعت خلالها الاعلام والشعارات الاسلامية، وتأتي هذا المظاهرة التي نظمها التيار الاسلامي في تلك الدولة للتعبير عن سخط الاسلاميين من قيام قوات الامن بمنع المصلين بالقوة من اداء صلاة العيد في المصليات والساحات العامة.

وزير الداخلية الذي القيت عليه تبعات مسؤولية اتخاذ القرار بمنع صلاة العيد شارك في الجنازة وخطب احد النواب الاسلاميين قائلا: هل هناك دولة عربية اخرى تسمح لكم بتنظيم مثل هذه التظاهرة؟!

\* احدى الدول العربية كانت قد اشترت صفقة دبابات من بلد اوروبي لكن حرب الخليج حالت دون تسلم هذه الدولة لصفقة الدبابات الخاصة بها، اخر التقارير تشير الى ان هذه الدبابات تستغل الان من البلد الاوروبي في الهجوم على دولة مجاورة له استقلت حديثا.

\* اجهزة النيابة في دولة عربية في ورطة كبيرة الان بعد القبض على اصحاب شركة معروفة وانتهاء المدد الخاصة بتحديد القبض عليهم، بعدما اتضح ان التهم الكبيرة التي كانت موجهة الى اصحاب الشركة لا اصل لها وان السبب الرئيسي للقبض عليهم يعود الى ان احد كبار ضباط الامن يملك شركة منافسة لم تستطع الصمود في السوق امام جهود الشركة الاولى فلغقت لاصحاب الشركة تهمة الانتماء الى تنظيم ديني غير مشروع.

\* دولة آسيوية تدعم احد الاحزاب في احدى الدول المتاخمة للعدو الصهيوني ابلغت هذا الحزب بضرورة ايقاف عملياته العسكرية في هذه المرحلة والسعي للحصول على تشريع لاعلان نفسه كحزب سياسي حتى يتمكن من خوض الانتخابات النيابية المزمع اقامتها في الفترة القادمة.. مصادر خاصة اشارت الى ان هذا الامر قد تم بتوجيه احدى الدول الكبرى.

## آخر تطورات الاحداث في صعيد مصر

## ٢٥ الف جندي يجوبون الشوارع و٢٠ الف معتقل حتى الآن

## القاهرة - مراسل المجتمع

شارك اكثر من ٢٥ الف جندي من قوات الشرطة في الحملات البوليسية التي تشنها اجهزة الامن، والمزودة بالعربات المصفحة والاليات والمدافع الرشاشة في حالة الحصار والرعب المفروضة على قرية «صنبو» والقرى المجاورة والتي امتدت ايضا الى غالبية مراكز محافظة اسيوط وقد جرى اعتقال ما يقرب من عشرين الفا حتى الان من شباب الجماعات الاسلامية ومازالت الحملات البوليسية تجوب الشوارع وتفرض حظر التجول، بينما تم اغلاق المساجد التي كان يستخدمها الشباب الاسلامي في ممارسة نشاطهم في سابقة تعد الاولى من نوعها في مصر.

وأكدت التصريبات الامنية ان خطط المواجهة التي

يتم تنفيذها الان في قرى ومدن اسيوط وضعت على اعلى مستوى «لقمع» اعضاء تنظيم الجهاد.. وقال مصدر امني ان الحملات التي تمت حتى الان كانت ناجحة «بكل المقاييس» وحققت نتائج ايجابية بضبط عناصر نشطة من اعضاء التنظيم بالاضافة الى كمية كبيرة من الاسلحة الالية المختلفة، وقال ان بلدة «سارة» لا تعدواحدة من اخطر

معاقل التطرف ويوجد بها كميات هائلة من الاسلحة غير المرخصة.. واذاف المصدر الامني قائلا: ان قوات الشرطة سوف تواصل هجماتها لتعقب المتطرفين، حتى ولو ادى ذلك لاستخدام الاسلحة الثقيلة



مقتل المحجوب أحد رواد الافعال

وتم حظر التجول فيها، واحاطت وزارة الداخلية الحملات البوليسية بستانر شديد من السرية، ولم يعلن من الناحية الرسمية حتى الان عن عدد القتلى او الجرحى في صفوف القوات او في صفوف الجماعات الاسلامية او اعداد المعتقلين على وجه الدقة. وعلى الصعيد السياسي استنكر قادة الاحزاب السياسية المعارضة تصرفات الشرطة وأكدت ان هذا السلوك لا يحل المشكلة، واعربوا عن قلقهم من انشغال الامن بمكافحة الجماعات الدينية على حساب الامن الداخلي الذي ترك دون ضوابط، وهو ما اوجد خلافا في الامن وفي الشارع المصري وحذر عدد من الكتاب الاسلاميين من ان المواجهات الدامية والصدامات سوف تجر الخراب والدمار على مصر.

هذا ويعيش عامة المواطنين في المناطق التي تسيطر عليها الشرطة حاليا في جو من الرعب والفرع وقد ادت حالة الحصار الى ضغوط اقتصادية واجتماعية ونفسية شديدة، حدث بالكثيرين الى مغادرة مساكنهم الى اماكن اخرى حتى تهدأ الاوضاع. والى تفصيلات الاحداث من بدايتها.

لمطاردتهم اينما كانوا ليتم القضاء عليهم تماما.

وأكد مساعد وزير الداخلية للامن المركزي والذي يشرف على الحملة البوليسية ان ايدينا ليست مرتعشة وعيوننا ترصد كل شيء وان اي خرق للقانون سيواجه بمنتهى الحزم والعنف. وقد اعلنت قوات الامن ان مناطق التوتر في اسيوط هي مناطق مغلقة،

## القاهرة

من بدر محمد بدر

لم يعد هناك شك في نظر كثير من المراقبين في أن مصر مقبلة على مرحلة من تصاعد العنف والعنف المضاد ربما لم يشهدها تاريخها قط فعلى مر التاريخ والتربة المصرية بعيدة تماما عن العنف واستخدام القوة في فض الخلافات، وبالمطالع هناك أسباب كثيرة وراء ارتفاع حدة العنف في الساحة الآن أهمها في نظر الكثيرين المعالجات الأمنية والسياسية الخاطئة للأحداث فبدلاً من أن تتشغل الجهات السياسية والدوائر الأمنية بالبحث في جذور هذه الخلافات ومحاولة حلها بالطرق السلمية، وتغليب جانب الحكمة وبعد النظر نجد الأمور في كثير من المواقف تسير عكس هذا الاتجاه وهو ما يدفع بالبلاد إلى كارثة محققة إذا امتدت ساحة العنف بأكثر مما هي عليه الآن.

- الدبابات تواجه المدنيين في مصر

# حقيقة أحداث أسبوط وتصباء

لايجوز فذهب أحد المشتريين لاسترداد ماله فرفض المسيحي وتم إطلاق النار فسقط ابن أحد الأعيان المسلمين صريعاً، فاقسم الرجل أن ينتقم لابنه بقتل مائت من النصارى وبدأت الأحداث أشبه بحالة «الثأر» المنتشرة في الصعيد وتفاقمت الأحداث بين المسلمين والأقباط وتدخلت الجماعات الإسلامية بالمنطقة، ووقعت مذبحه قتل فيها حوالي ١٥ فرداً أغلبهم من النصارى واشتعلت القرية وتربصت الشرطة لأمر الجماعة الإسلامية الذي كان يخطب الجمعة في مسجد القرية وقتلته هو وأحد الشباب غيلة في وضح النهار وعندما انشغلت أجهزة الشرطة بدفن هذا الشاب وزميله، قامت ثلاث مجموعات مسلحة للأخذ بالثأر، توجهت الأولى وكانت تضم شخصين لعيادة طبيب قبضي - ٦٣ سنة - حيث دفعوا أحد الأطفال للسؤال عن الطبيب بعيادته، وبعد أن تأكدوا من وجوده داخل العيادة، صعد أحدهما للطابق الثاني وهو يخفي بندقيته الآلية، تحت جلبابه، ووصل إلى مكتب الطبيب، وعاجله بثلاث رصاصات استقرت بالرأس، وهشمت الجمجمة، وفارق الحياة وهو جالس إلى مكتبه، ولذا بالفرار دون أن يتمكن أحد من اللحاق بهما.. وفي نفس التوقيت قامت مجموعة ثانية رجحت أجهزة الأمن

لقد تناولنا في المجتمع قبل شهر (عدد ١٠٠٣) موضوع حرب الاغتيالات بين الحكومة وتنظيم الجهاد منتقدين أسلوب السلطة والاجهزة الأمنية في معالجة حالات العنف مؤكدين أنه يدفع إلى مزيد من العنف، ولم تمض أيام حتى اغتيل الدكتور فرج فودة في وضح النهار ولم ينته الحديث عن الاغتيال حتى وقعت أحداث قرية «صنبو» التي نعرض لها الآن مما يؤكد مذهبنا اليه من أخطاء المعالجات الأمنية والسياسية لمثل تلك الأحداث وهو مايدفعنا إلى توقع المزيد والمزيد من سفك الدماء وازهاق الأرواح وقتل الأبرياء الأمر الذي يشكل حالة عنف غريبة على المجتمع المصري في وقت نحن في أشد الاحتياج إلى الوحدة والتماسك لمواجهة الأخطار المحيطة من كل جانب!

## أحداث «صنبو»

قرية «صنبو» هي إحدى القرى الصغيرة التابعة لمركز ديروط - محافظة أسيوط تسكنها أغلبية مسيحية بدأت الأحداث عندما باع أحد المسيحيين منزلاً لأكثر من مشتر من المسلمين وهذا في العرف

## قانون مكافحة الإرهاب الذي تجري الاستعدادات لاصداره يعتبر أكبر نكسة للحريات وحقوق الإنسان في مصر

“

الإسلامية في قرية صنبو ولكن تم احراق أكثر من ١٤ محلا ومنزلا وألقت الشرطة القبض على العشرات وتعرض الكثير منهم للضرب المبرح والتعذيب الشديد..

وعلى مدى أكثر من عشر ساعات قام ٦ من وكلاء نيابة ديروط بصحبة مدرعتين وحراسة أمنية مشددة بإجراء المعاينات التصويرية للمنازل والمتاجر المحترقة والتي أسفرت عن وجود ٣٣ منزلا ومتجرا تعرضت جميعها للتلفيات ولم يبلغ أصحابها الجهات المسؤولة.

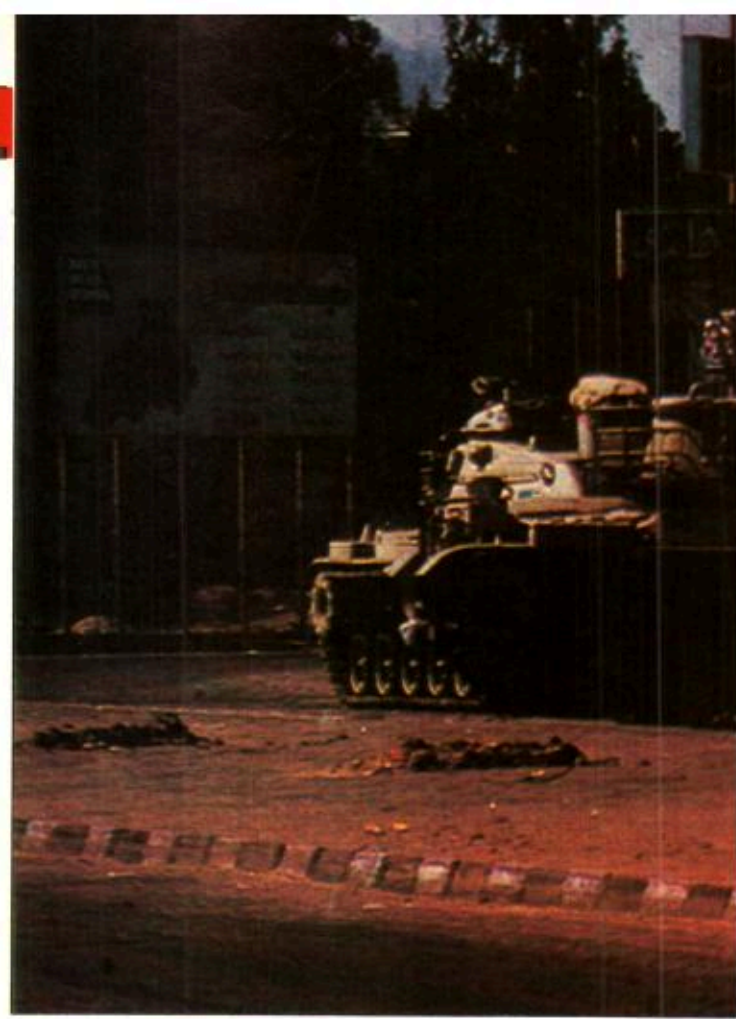
على المستوى الأمني تم استدعاء قوات مصرية من القاهرة مزودة بأحدث الأسلحة الآلية لشن حملات على أفراد الجماعات الإسلامية الذين يتحصنون في المنطقة الجبلية المحيطة وفي الزراعات المجاورة للمنطقة السكنية.. وقد هدد مصدر أمني بأن قوات الشرطة لن تغادر ديروط هذه المرة إلا بعد وضع حد لمسلسل الارهاب ولن يسمح بتكراره مرة أخرى واعترف المصدر الأمني بصعوبة ذلك نظرا لطبيعة المنطقة وانتشار المزروعات حولها.

والتهديد الأمني يعني ان المنطقة ستتعرض لاسالة انهار من الدم وعدم القبض على هؤلاء الشباب أحياء» وتعني أن مأساة «لحك بحري» بالغيوم ستكرر في «صنبو» بديروط وتزهق أرواح الكثير من نون تحقيق أو محاكمة عادلة.

### الأسلوب لم يتغير

والموقف على هذه الصورة يؤكد أن الأسلوب الأمني لم يتغير ولم يستفد من الوقائع والأحداث وبالتالي نحن نؤكد أن حالة العنف لن تنتهي بل ستزداد شدة وضراوة ولن تكون أحداث صنبو هي آخر الأحداث بل ربما تفتح الباب أمام مزيد من العنف وسفك الدماء في مناطق أخرى وبالرغم من سعى الدوائر السياسية لمعالجة هذه الحالة عن طريق سرعة اعداد مايسمى بقانون مكافحة الإرهاب التي تجري الاستعدادات لاصداره في اقرب وقت وسيكون أكبر نكسة للحريات والحقوق السياسية والمدنية للمواطنين عموما والإسلاميين على وجه الخصوص إلا أننا نؤكد مرة أخرى أن هذا القانون أو الأسلوب الأمني الحالي لن يحل المشكلة بل ستزداد تعقيدا.

والحل الوحيد في تصورنا هو إفساح المجال أمام الحريات العامة حتى يقول من يريد في الوقت الذي يريد دون خشية أو ارهاب ومعالجة الأحداث بالحكمة والسوية وليس لصالح طرف علي حساب طرف آخر وهو مايدفع إلى المزيد من أحداث العنف.. وقى الله بلادنا من كل مكروه وجنبها كل سوء وحفظها من كل شر.



## سد العنف في مصر

عدد أفرادها ثلاثة قامت بإطلاق النار على ثلاثة من الأقباط أثناء وجود كل منهم داخل محله على بعد أمتار من عيادة الطبيب فأصيبوا بإصابات بالغة ومازالت حالتهم حرجة.. أما المجموعة الثالثة فقد توجهت لمحل الأحذية الذي يمتلكه أحد أبناء عائلة ناشد.. التي فجرت الأحداث من البداية - لقتل صاحبه ولكن أخطائه الرصاصات وقتلت عاملا آخر بالمحل - قبطني أيضا - وفي نفس التوقيت كان العقيد محمد نجيب حسين مأمور مركز ديروط عائدا من بلدة «صنبو» ومع أفراد قوته المكونة من مساعد شرطة و٤ جنود ، وأثناء عودته تربص به شخصان أخران خلف شجرة على الطريق، وامطرا سيارته بوابل من طلقات مدفع رشاش استقر بعضها في جسد مساعد الشرطة واسمه فولى عبدالغني - مسلم - فتوفي على الفور ولحق به الجندي ابراهيم عبدالحليم أحمد - مسلم - بينما أصيب الجنود الثلاثة بإصابات بالغة - وجميعهم مسلمون وأصيب مأمور المركز أيضا برصاصتين في فخذه وتم اسعافه وغادر المستشفى.

### مدرعات تعمي النيابة

لم تكن هذه فقط حصيلة أحداث العنف بين الشرطة والجماعات

## تقرير خطير لمنظمة العفو الدولية عن :

# التعذيب في السجون التونسية

لندن - خاص للمجتمع

الانتهاكات

### اساليب الاعتقال

إلى الحائط كما وردت ادعاءات بأن الشرطة قد قامت اثناء الاعتقال بالاستيلاء على مبالغ ومقتنيات من بيوت المعتقلين وفي بعض الحالات تم اعتقال اقارب للشخص المطلوب اعتقاله حتى يجبر على تسليم نفسه كما حدث مع محمد خرداني الذي تم اعتقال شقيقته «هيا» لمدة أربعة أيام حتى قام خرداني بتسليم نفسه حتى يفرجوا عن شقيقته.

### موت تحت التعذيب

وأضاف تقرير منظمة العفو الدولية ان آلاف الاشخاص قد وضعوا في سجون انفرادية لفترات طويلة وقد تم اخفاء بعض ضحايا التعذيب في زنازين انفرادية حتى تختفي آثار التعذيب من على اجسادهم وقد وصلت هذه الفترات الي خمسة شهور وقد ذكر اهالي المعتقلين انهم كانوا يبحثون عنهم خلال هذه الفترة التي كانت بعد شهر مايو ١٩٩١ دون جدوى ومن بين هؤلاء محامون ومهندسون واساتذة في الجامعات، ولم تقم السلطات التونسية بالتحقيق مع اي من المسؤولين الذين عذبوهم او اعتقلوهم.

وذكر التقرير بأن سبعة من الشبان قد توفوا خلال الفترة من ابريل الى نوفمبر ١٩٩١.

### اهداف التعذيب

وقد اكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها ان ما يدفعها الى ان تولى اهتماما خاصا بعمليات التعذيب وسوء المعاملة ضد المتعاطفين الاسلاميين في تونس هو ان هؤلاء الاسلاميين يتعرضون لعمليات التعذيب بشكل منظم في مراكز الشرطة بكل انحاء تونس

آخر التقارير الواردة من تونس تشير إلى ان احكاما بالاعدام سوف تصدر بحق بعض المنتمين للتيار الإسلامي هناك وان هذه الاحكام سيتم تنفيذها مباشرة ودون هوادة، حتى لا يكون هناك مجال لأي ضغوط أو مساومات داخلية أو خارجية وستكون هذه الاحكام حلقة في سلسلة التعسف وانتهاك حقوق الانسان في تونس من قبل النظام الحاكم، ولعل قرار النظام الحاكم في تونس مؤخرا بحل الرابطة التونسية لحقوق الانسان يأتي تجسيدا لنوايا هذا النظام في انتهاك تلك الحقوق التي اكدتها تقارير كثيرة اهمها تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر مؤخرا في لندن وحوى معلومات اكيدة وخطيرة حول هذه



- صورة من صور التعذيب

منظمة العفو الدولية تؤكد  
أن التعذيب يتم في كافة  
مراكز الشرطة في تونس



ويبدو  
أن التعذيب  
يمارس ضدهم  
لسببين اولاهما لاجل  
انتزاع المعلومات والثاني هو  
تعذيب عشوائي لبت جو من  
الربح والخوف في نفوس الآخرين.

## اساليب التعذيب

وحول اساليب التعذيب ذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها ان اساليب التعذيب التي شملت بعض تلاميذ المدارس تمثلت في الضرب على جزء من اجزاء الجسم لاسيما كعب القدم والتعليق من الارجل كوضع الدجاج عند الشوي واليدان مشدودتان الي الخلف او شد اليد مع القدمين من الخلف والصعقة الكهربائية وادخال الزجاج في الشرج والاعتداء الجنسي احيانا وتعرية النساء وملامستهن بما يחדش الحياء من قبل الحراس وكذلك التعذيب النفسي والتهديد بهتك العرض للرجال والنساء على السواء.

وقد ذكر الكثيرون فظائع التعذيب التي مروا بها من تعليق وضرب وبحرجة على الاشواك وتهديد بالاغتصاب وصعقات كهربائية وغيرها اضافة الي الاهانة والسخرية والتعرية من الملابس امام جمع من الناس اثناء الاعتقال.

وقد ذكر التقرير اسماء بعض الذين تعرضوا لهذه الفضائع ومنهم عبداللطيف تيلي ومنج جويني وصالح حذري وعجمي لورحي وعبدالخالق علوي وحميده بن لازهار ومنصوري ثومي وفاطمة حيتوي وغيرهم كثيرون.

## مناشدة

وفي ختام التقرير ناشدت منظمة العفو الدولية الحكومة التونسية باحترام حقوق الانسان التونسي وان تحترم تونس الاتفاقات الخاصة بحقوق الانسان والتي وقعت عليها وان تعترف الحكومة التونسية بأن التعذيب في تونس قد اصبح مشكلة لا يمكن تجاهلها او

## رغم مناصرة منظمة العفو الدولية الا ان احكاما بالاعدام ينتظر ان تصدر قريبا بحق بعض الاسلاميين

السكوت عنها وانه يجب محاكمة هؤلاء المسؤولين الذين يقومون بهذه الانتهاكات والافراج عن جميع المعتقلين الغير مدانين وتمكين المعتقلين من الاتصال بذويهم ومحاميهم وبالاطباء لعلاجهم.

هذا موجز لآخر تقرير صدر لمنظمة العفو الدولية عن التعذيب في تونس ونعتقد ان هول ما به كفيلا بان يتخطى جانب المناشدة والرجاء الذي ذكرته منظمة العفو الدولية في نهاية التقرير لاسيما وان الحكومة التونسية لم تغير من سياستها تجاه الاسلاميين بل يتوقع ان تصدر بالفعل احكاما بالاعدام على

بعض  
الاسلاميين  
خلال الاسابيع  
القليلة القادمة رغم  
مناشدات منظمات حقوق  
الانسان ومنظمة العفو  
الدولية.. فهل المناشدات وحدها  
تكفي؟

تغير من سياستها تجاه الاسلاميين بل يتوقع ان تصدر بالفعل احكاما بالاعدام على بعض الاسلاميين خلال الاسابيع القليلة القادمة رغم مناشدات منظمات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية.. فهل المناشدات وحدها تكفي؟



— صورا من بشاعة التعذيب التي يتعرض لها الاسلاميين

# البوسنة ..

## ومنعطفات هامة في مسار الحرب

### المعارضة والحكم في صربيا يصران من وعا، واحد اسمه صربيا الكبرى

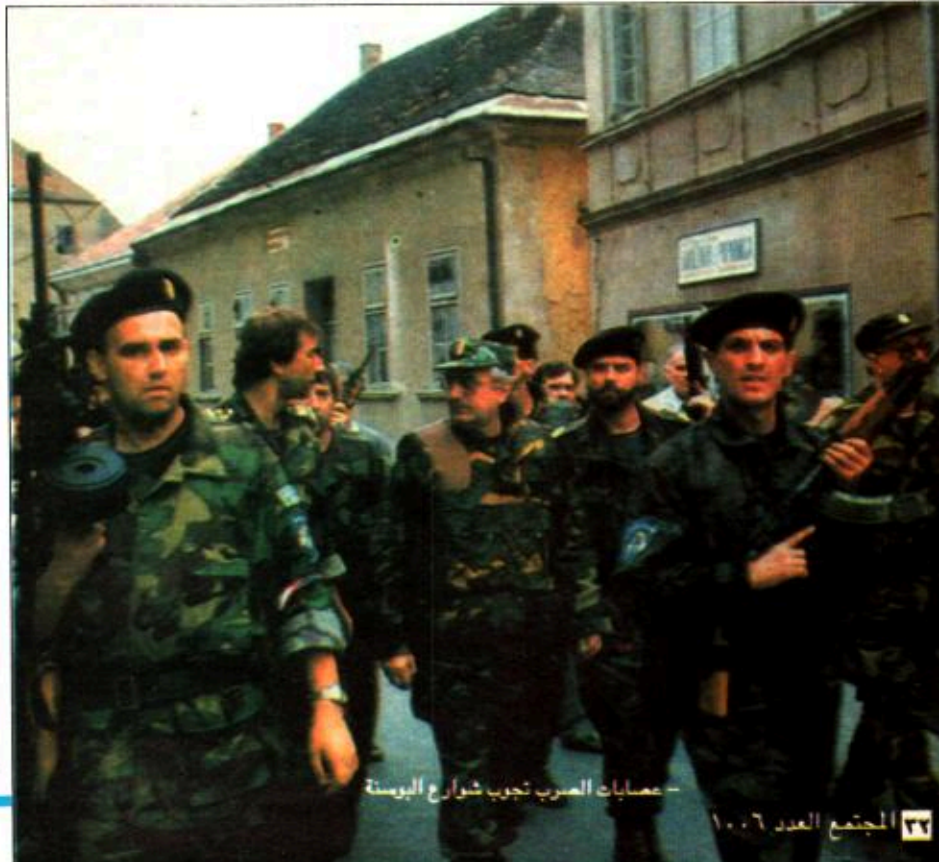
#### فرانكفورت - أسعد طه

الآن هي صربية الأصل (أو بمعنى آخر تابعة للجيش الفيدرالي الذي شارك المسلمون في تسليحه عبر سنوات طويلة) وقد غنمها المسلمون أثناء المعارك على نسق تطور الحرب في أفغانستان حيث مثلت الغنائم قسما كبيرا من سلاح المجاهدين، ومن ناحية أخرى نجحت أيضا قوافل من المتطوعين المسلمين القادمين من جمهوريات أخرى كانت يوما تحت عباءة الاتحاد اليوغسلافي في الوصول الى مواقع هامة داخل البوسنة ودعم القوى الإسلامية الموجودة هناك، وقد استطاعت تبعا لذلك قوات الدفاع البوسنوية المشتركة من فصائل الإسلاميين والكرواتيين من استرداد ثلاثة مواقع هامة على التلال المحيطة بسرائيفو العاصمة والتي ظلت منذ بداية الحرب مصدرا خطيرا لدك المدينة، كما استطاعت القوات المشتركة تحقيق بعض الانتصارات الميدانية الأخرى واسترداد بعض المواقع حول مدينة موستار ثاني المدن البوسنوية أهمية بعد العاصمة، وقد انعكس ذلك كله على موقف القيادات السياسية للمسلمين في البوسنة والهرسك، وأعلن علي عزت بيجوفيتش الذي كان دائم الحديث عن الحلول السلمية (أن خيار الحرب قد فرض علينا) وأن (القيادة الصربية لاتفهم غير لغة القوة)، كما أعلن رفضه للحوار مع الطرف الصربي طالما استمرت اعتدائاته الوحشية على الأراضي البوسنوية، وقال إن أساسا جديدة لعقد اتفاق بين المسلمين والكروات والصرب يجب أن يصاغ بديلا عن الأسس القديمة، في إشارة الى الضغوط الأوروبية المبذولة في هذا الإطار لدفع الطرف الإسلامي إلى قبول فكرة التقسيم كحل أخير للخروج من الأزمة.

أما الحدث الثاني فهو (بعض) صور التخلخل في الصف الصربي وقد تمثل ذلك في موقف المعارضة الصربية المطالب بتخلي الرئيس

أن نفرط في التفاؤل ولكن يجب الإشارة أن السكان الصربي ظل يعمل منذ فترة طويلة في رقاب المسلمين منذ بداية الحرب دون مقاومة تذكر، فإذا بات المسلمون اليوم يمتلكون ليس فقط الدفاع عن انفسهم ولكن الهجوم أيضا فيجب اعتبار ذلك تحولا كبيرا في مسار الحرب في ظل وصول كميات لا بأس بها من السلاح تمكن المسلمون خارج البوسنة من ايصالها الى داخل مدنها وأن ظلت في حيز الأسلحة الخفيفة التي يجب على حاملها مواجهة الآلية العسكرية الصربية لجيش يعتبر الثالث على مستوى أوروبا والأسلحة الثقيلة القليلة جدا التي بأيدي المسلمين

أربعة أحداث هامة شهدتها القضية البوسنوية في الفترة الأخيرة قد يكون من المفيد تسجيلها والوقوف عندها قليلا، فعلى صعيد المعارك الحربية شهدت جبهات القتال تقدما وان كان طفيفا إلا أنه ذو أبعاد عميقة تمثل في تحقيق بعض الانتصارات الجزئية للمسلمين واستردادهم بعض المواقع الهامة، وهذا يعني أن الصف الإسلامي بات يمتلك القدرة ليس فقط على الدفاع عن نفسه ولكن ممارسة بعض الأعمال الهجومية لاسترداد ما سلب منه، ولانريد في هذا الصدد



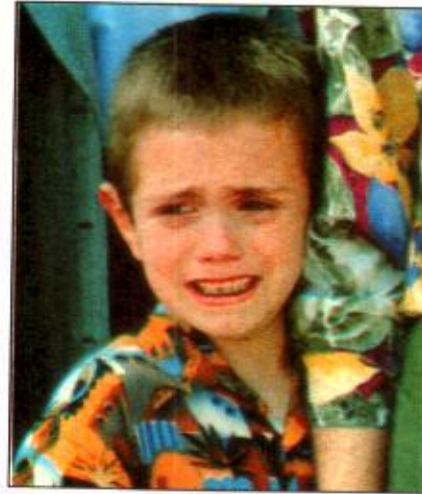
— عصابات الصرب تجوب شوارع البوسنة —

انه في ظل المذابح الوحشية للصرب في حق المسلمين وفي ظل عدم فاعلية اي خطوات، تتخذ من أي طرف خارجي نصير للبوسنة يجد المسلمون انفسهم في موقع من هو مجبر على استخدام آخر الدواء.. الكي.

## مؤتمر وزراء الخارجية

وهذا يقودنا للحدث الرابع وهو انعقاد مؤتمر وزراء خارجية المسلمين في اسطنبول للبحث في شأن قضية البوسنة والهرسك، وقد سبق انعقاد المؤتمر حملة اعلامية ضخمة وصفته بأنه (أهم وأخطر تجمع اسلامي على مستوى وزراء خارجية الدول الإسلامية) ويأتي مقترحات عملية وهامة تعكس اتفاقا عربيا كاملا سوف تطرح للنقاش في المؤتمر) وأعلن عن مقترحات تركية لاعتماد مبدأ التدخل العسكري في البوسنة لصنع السلام وليس لحفظه، وقد سارعت قيادة البوسنة بالتصريح بأنها لديها مسودات المقترحات التي يؤمل طرحها على المؤتمر لكنها ترى حتمية الخيار العسكري والا يقف المؤتمر عند حد الادانة والشجب، وهذا ماحدث تماما فلم تخرج قرارات وتوصيات المؤتمر عن إطار الادانة والشجب ومطالبة المجتمع الدولي بالتدخل عسكريا في حال فشل اجراءات المقاطعة الاقتصادية ضد صربيا، وحث المؤتمرين مجلس الأمن الدولي على تنفيذ الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو إلى القيام بعمل منسق لقوات جوية وبحرية وبرية لإعادة السلم والأمن الدوليين، وأعلن المؤتمر عن برنامج مشترك لتوفير المساعدات الإنسانية والاعمارية لشعب البوسنة والهرسك.

وهكذا تكشف منظمة المؤتمر الإسلامي مرة أخرى عن هشاشة دورها وفقدانها الفاعلية القادرة على احداث تغيير حقيقي في مسار الاحداث، مما دفع بأحد القيادات الإسلامية لأن يقول لقد أعربنا مرارا عن رغبتنا واحتياجنا لدعم عسكري يحول دون أن تصبح فلسطين أخرى في المنطقة وفضلنا أن يأتي الدعم الإسلامي في صورة بنديقية وليس رغيف خبز ويضيف في مرارة لكن يبدو أن الاحداث تؤكد وجهة النظر القائلة بأننا يجب الاعتماد أولا واخيرا على قوتنا الذاتية مهما كانت ضئيلة لتحرير اراضيها وفي المقابل فإن وزير الخارجية التركي حكمت سدين أشاد بنتائج المؤتمر وقال أن قراراته اتسمت بالجدية وبعد النظر وانها جاءت على المستوى المطلوب. ومهما يكن من أمر فإن المؤكد أن رحلة طويلة من الكفاح مازالت في انتظار المجاهدين في البوسنة والهرسك في ظل محدودية القرار الإسلامي وفاعلية المدفع الصربي.



- طفل مسلم يبكي

**بات الصف الإسلامي  
يمتلك القدرة ليس فقط  
على الدفاع عن نفسه ولكن  
المجوم للتحرير**

لاتفاذر مخيلتها، ومن حين آخر يعلن عن عقد لقاءات سرية بين بعض القيادات الكرواتية والصربية للوصول إلى اتفاق نهائي في شأن تقسيم البوسنة بينهما وقد كان آخر هذه اللقاءات في مدينة جراتس النمساوية، وتراهن القيادة المسلمة في البوسنة على استحالة الوصول إلى اتفاق بين القيادتين الكرواتية والصربية في هذا الشأن، لكن وجود قوات مسلحة نظامية لكرواتيا في أراضي البوسنة تعتبر بلاشك ذراع طويل لها قادر على تحقيق الاحلام التوسعية المختزنة في ذاكرتها، ويضع الطرف البوسني المسلم هذا في حسبانته، ولذلك فإن الخلاف الدائر بين الطرفين المسلم والكرواتي في شأن التوقيع النهائي لاتفاقية الدفاع المشترك يدور حول طلب المسلمين أن تكون قيادة القوات الكرواتية في البوسنة في يد القيادة المشتركة للدفاع عن البوسنة والتي هي بمثابة نواة الجيش البوسني.. وليست في يد قيادة الجيش الكرواتي، ومما يثير الشكوك في مسألة نوايا الطرف الكرواتي أن اربعين بالمائة من اراضيها مازالت محتلة من قبل الصرب، وأنه ادعى لقواته المسلحة أن تحرر اراضيها في كرواتيا بدلا من الذهاب إلى البوسنة لدعم المسلمين هناك، خاصة إذا علمنا أن الكروات في البوسنة مسلحون تسليحا جيدا، ونعود فنقول

الصربي سلوودان ميلوسيفيتشي عن منصبه وقد توحدت في ذلك احزاب المعارضة المختلفة بالإضافة إلى الطلاب وأساتذة الجامعات وكذلك الكنيسة الصربية التي ظلت دائما نصير النزعات القومية، وفي البوسنة نفسها أعلن عن انضمام عضوين صربيين إلى مجلس رئاستها مخالفين بذلك الموقف الصربي بالمقاطعة، وقد هددهما كرايجيتشي الزعيم الصربي، ورئيس الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة واعتبر انهما مخالفان للإرادة الصربية في حين هاجمها بشدة الا أن ذلك يبقى محاطا بدوائر كثيفة من التشكك في نوايا المعارضة، فأحلام صربيا الكبرى القائمة على اراضي المسلمين ما فتئت تتحكم في الاصول الفكرية للمعارضة والحكم على السواء وتبقى مساحة الخلاف بينهما في الأساليب والتكتيكات اللازمة للوصول إلى الهدف ومازال المواطن المسلم البسيط في البوسنة تتملكه الدهشة من أن جاره الصربي ظل يخبزن في وجدانه كل هذا الحقد والكراهية ضد كل ما هو مسلم وحتى ما يتردد عن رفض بعض الفئات من الصرب لهذه الأساليب الوحشية في تصفية الوجود الإسلامي فإن هذه الفئات ترضخ في النهاية وتمارس نفس الأساليب تعرضها لتهديدات من قياداتها القومية المتطرفة.

## الكي.. آخر الدواء

وتمثل الحدث الثالث في اعلان القيادتين البوسنوية والكرواتية عن وصولهما إلى اتفاق دفاع مشترك يتيح للقيادة البوسنية أن تطلب الدعم العسكري المباشر من كرواتيا، وفي هذا الصدد يجب التذكير بأن هذا ليس هو الاتفاق الأول في مضمار التحالف الغير معلن بين المسلمين والكرواتيين، فقد أعلن قبل حوالي شهر عن أن فكرة الكونفيدرالية بين البوسنة والهرسك وبين كرواتيا تناقش بين قيادة البلدين، ولقد لقيت الفكرة وقتها بعض الانتقادات حيث أنها ستعطي الأقلية الصربية في البوسنة حق اعلان كونفيدرالية مع صربيا وتكون هذه الخطوة بداية لوحدة شاملة مع صربيا مما يعني في النهاية تقسيم البوسنة، ويبدو أن هذه الاعتراضات وغيرها ابطأت خروج هذا التصور للتعاون بين الطرفين إلى حيز التنفيذ، ومن ثم أتى ما أعلن عن قرب توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين ويبدو أن القيادة البوسنية قد لجأت إلى هذا الاتفاق على سبيل (آخر الدواء.. الكي) ولهذه الخطوة اخطار يجب ألا يستهان بها فكرواتيا حليف لا يجب الاطمئنان اليه كثيرا، فأحلامها في ضم المناطق التي يعيش فيها كروات في البوسنة

بقلم : عبد المجيد حامد صبح (٥)

# العلمانية.. دعوة إلى الشك

عقد دعاة العلمانية جمعهم، وأجمعوا أمرهم، واتفقوا على

»

ماذا يريد العلمانيون بتقليد هذا

المنهج الذي نكس عنه أهله؟

انهم يدعون الشباب المسلم دعوة

صريحة إلى الشك في دينهم فيقول

كبيرهم، صاحب كتاب : الوهم

والحقيقة في الحركة الإسلامية

المعاصر د. فؤاد زكريا اخرجوا من

اليقين إلى الشك لأن عصور اليقين

كانت عصور الانحطاط: في العصور البدائية كان يقين

الأساطير وفي العصور الوسطى كان يقين الحقائق المقدسة

كما تفهمها الكنيسة، وكانت عصور الشك هي عصور النهضة،

وليسمح لي شبابنا الإسلاميون أن أطرح عليهم شعارا ضروريا:

«قليل من الشك يصلح العقل»

\* إن محاولة جمع اليقين في الإسلام وماذكر من عصور، يدل على

قدر كبير من التعسف وتجاهل حقائق الإسلام، وخصائص منهجه

الاعتقادي بل وتجاهل حقائق عصور اليقين هذه ..

**أيها الشباب : امضوا في دعوتكم إلى  
الله على بصيرة ولا تستعجلوا من الله  
أمره ولا تتعجلوا قطف الثمر فمن تعجل  
الشيء قبل أوانه حرمه**

66

تقليد أعمى،

وحقيق على الباحث عن الحق والحقيقة أن يعلم أن موقف

العلمانيين هذا تقليد حرفي لموقف مفكري عصر النهضة

الأوروبية من سلطة الكنيسة الكاثوليكية، من غير نظر إلى الفروق

الرئيسية بين حقيقة الإسلام والمسيحية، وبين ما كان لرجال تلك

الكنيسة من صلاحيات مما لا يقر الإسلام مثله لعلماء المسلمين.

ويأتي دعاة العلمانية اليوم يقلدونهم حذو النعل بالنعل، دون

نظر منصف عاقل إلى الفروق الموضوعية، ودون نظر إلى النتائج

الواقعية، لأن ما كان يبتغيه مفكرو عصر النهضة من سعادة

المجتمع لم يتحقق، لأنهم غفلوا عن أن هدم مقررات الدين كان

هدما للأساس الأول لسعادة الإنسان، ولئن نجحوا في استنبات

عقول مفكرة، فقد حرموا مجتمعاتهم القلوب الندية بالإيمان

الرطبة باليقين.

خواء روحي

ماذا جنى الذين رفعوا العقل إلى درجة العبادة، وحطوا الدين

إلى دركة المهانة؟ حقا لقد ربحوا ثمرات مادية، وآلات تطبيقية،

بيد أنهم كلما ارتقوا درجة في سلم العلم فقدوا بمقدارها، أو

أضعافها من الإنسانية والسعادة ومن سلامة الروح والسلام

الروحي وغلبت عليهم شقوة الطمع، والنهم إلى الصراع ..

إن مهاجمة المسلمين « في منطلقاتهم الأولى ومقدماتهم

الأساسية» عود إلى الوراء قرابة أربعة عشر قرنا، لندخل تجربة

الإسلام والعقل

ومع هذا التحقيق التاريخي العلمي فإن قياس الإسلام على تلك

العصور قياس باطل يفتقر العلة الرابطة ويرفض الحكم الجامع لأن

الأساطير إذا كان الغرض منها : محاولة تفسير الكون وظواهره

تفسيرا غامضا لا يقبله عقل، ولا يشهد له علم، فالإسلام الذي يقوم

على البرهان اليقيني والدليل القاطع - أبعد شيء عن مناهج

الغموض . ومعلوم إن الإسلام يرفض - في الاعتقاد - خمسة مناهج

: التقليد، والتخيل، والشك، والظن، والتمني. ولم يقبل أن يقوم

الاعتقاد إلا على اليقين المؤسس على البرهان واليقين القرآني معناه

: العلم الحاصل عن التفكير والاستدلال. فالمستيقن (بكسر القاف)

هو الذي طلب العلم الجازم، فسلك طريق الاستدلال، ابتداء من

الشك، وانتهاء إلى اليقين.

- إن قياس اليقين الإسلامي بيقين القرون الوسطى كما كانت تراه الكنيسة أقوم شهادة على العلمانيين بالظلم والتعسف. فالإسلام - كما ذكرت - يقيم عقيدته على العقل. وهذا ثابت بعشرات الآيات القرآنية. وكثيرا مايمتدح القرآن (أولى الألباب) ويصف المؤمنين بأنهم (أولو الألباب) ويمن بالحكمة، والحكمة

هي : العلم الذي أحكمته التجارب العملية، وشهدت له الوقائع. وكان موقف علماء المسلمين من العقل ، والعلم، والتجارب هو موقف القرآن فاقبلوا على كنوز الفكر الدفينة، فاستخرجوها من أطوارها، ونفضوا عنها غبارها، وعملوا فيها مايعمل النحل في رحيق الزهر! فأي ظلم أظلم من قياس حضارة هذا دينها وكتابها وهذا شأن علمائها - على موقف رجال الكنيسة في عصورها الوسطى؟ الذين رفضوا النظر في الكون عن طريق العقل والعلم، فكيف يصح في الأفهام قياس دين يجعل في الكون والآنفس وسيلة لإثبات حقائقه وآيات بينات على صدقه ويحض على النظر فيها ، والكشف عنها - على موقف أديان أخرى تجعل ذلك النظر (هرطقة) وكفرا، جزاؤه، الحرق؟!

#### الإسلام والحكم

وكما كان مرجع المسلمين في الأخذ بالعلم، وإعمال العقل، والنظر في الأنفس والأفاق - هو كتابهم، كذلك كان مرجعهم بالحكم بما أنزل الله، وطاعة الحاكم به، وجعل ذلك مناط الإيمان (فلا وربك لا يؤمنون حتي يحكموك فيما شجر بينهم..) ٤ : ٦٥. هذا بينما نجد غير القرآن ينص على نقيض ذلك : فالمسيح عليه السلام لم يؤسس دولة، وصرح بالفصل بينهما، حين جاءه بعض غير المؤمنين به ليحرجوه مع الحاكم، بالسؤال : هل نعطي الجزية لقيصر؟ فقال : أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله (متى إصحاح ٢٢ : ١٨ - ٢٢) ثم ساعدهم على ذلك الفصل نجاح العلم في الوصول إلى نتائج في نشأة الكون، والإنسان، على خلاف ما قررت التوراة في سفر التكوين، مما دعا كثيرا منهم إلى (الشك) في دينهم ومصادره من الكتاب المقدس، ثم كانت مظالم رجال كنيستهم وقود هذا الشك. وكل ذلك على نقيض ما في القرآن الكريم.

#### ماذا طرحت أوروبا

بقيت مسألة : تقدم أوروبا عندما طرحت (اليقين) وأخذت بالشك. فما هذا اليقين الذي طرحته أوروبا؟ إنه - كما عرفنا - يقين الرفض (للعلم) والتعرف علي الكون عن طريق العلم والعقل. إنه يقين (التقليد) إلى حد التكرار لتناج العلم المناقضة له. إنه يقين (عبادة البطل) التي تنوب فيها شخصية عابديه، سواء كان من (أبطال القروسية) أو من أبطال الفكر، كما فعلوا مع (أرسطو)

## إن قياس اليقين الإسلامي بيقين القرون الوسطى كما كانت تراه الكنيسة أقوم شهادة على العلمانيين بالظلم والتعسف.

لقد دعا (جاليليو) علماء جامعة (بيزا) إلى النظر في أجرام السماء ليروا بأعينهم حركتها، فرفضوا ، لأن أرسطو قال بسكون ما فوق القمر! ودعاهم إلى مشاهدة نزول حجرين مختلفي الوزن في وقت واحد تقريبا، فشاهدوا ، ولكنهم رفضوا النتيجة لأن أرسطو قال غير ذلك، فهل يقاس على هذا اليقين يقين القرآن؟!

#### القرآن والشك البناء

والقرآن والسنة يقران (الشك) البناء ليكون وسيلة إلى (اليقين)! لما نزل قوله تعالى : (وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى..) ٢ : ٢٦ قال بعض الناس شك إبراهيم ولم يشك نبينا. فقال صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم وجه الدلالة أن إبراهيم إن كان عرض مسأله من جهة الشك لعلاجيه بالعلم اليقين بالمشاهدة أو كان عرضها من جهة العلم طلبا لليقين بالعيان - فالقرآن على أية حال - يفرض طلب اليقين، ويجعل التوقف، وأدنى درجات العلم سبيلا إلى التحقيق الذي من وسائله : المشاهدة والتجربة والقرآن بذلك يقرر أن فطرة الإنسان تطلب المزيد من العلم والتوقف عند المجهولات والكشف عن اسرار الوجود. وهل هناك تقرير لذلك أقوى من أن يجريه على لسان خليل الله، وخاتم النبيين؟ وقد خاطبه الله بقوله : (فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك) ١٠ - ٩٤ قال له ذلك تهيججا لطلب الدليل، وإرساء لقاعدة (الشك البناء المطلق) وليس (الشك المنهجي) الذي يزعمونه للفيلسوف (ديكارت).

وبهذا التوجيه القرآني كان المسلمون أولى الناس باتخاذ العلم وتجاريبه، وقد فعل ذلك سلفهم ولو تابع خلفهم المسيرة لكانت حضارة المادة حضارتهم كحضارة الكفر، والدين، والإنسانيات. قال الراغب الأصفهاني في كتاب : الذريعة إلى مكارم الشريعة، حق الإنسان ألا يترك شيئا من العلوم إلا ويخبر بشمه عرفه، وبثوقه طيبه ولا ينبغي لعاقل أن يستهين بشيء من العلوم. ويجب أن نشكر آباؤنا الذين ولدوا فينا الشكوك، إذ كانوا أسبابا لما حرك خواطرنا للنظر في العلم (الذريعة ص ٢٣٢).

#### وختاماً

أيها الشباب امضوا في دعوتكم إلى الله على بصيرة ولا تستعجلوا من الله أمره ، ولا تتعجلوا في قطف الثمر، فمن تعجل الشيء قبل أوانه حرمه، وامضوا لاتصدمكم صعوبة لأن المؤمن بإيمانه فوق الصعاب، ولا تتعذركم عتبة، لأن المؤمن يلذه اقتحام العقاب، ولا يفتنكم بخس، لأن المؤمن عند الله يحتسب امضوا في سبيلكم ولا تتقنموا كل تابع حجرا، فيكثر العواء ويصبح الصخر متقالا بدينار، ولا يجرمكم المتسكعون في الجهالة على أن تنقضوا دعوتكم بالفعل الرديء أو قول السوء، وكونوا دعاة بعملكم قبل قولكم (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين).

• كاتب ومفكر إسلامي مصري

الشيخ ابن عثيمين للمجتمع

# الصحة الإسلامية يجب ترسيدها وتقويتها

الرياض - عبدالعزيز الجبرين

إلى هذين السببين عزا الصحة الإسلامية المعاصرة فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية والاستاذ بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم وإمام وخطيب جامع عذبة، والذي يعد هذا الأخير كلية متكاملة للدراسات الشرعية غير أنها لاتمنح شهادات رسمية لأصحابها ! مما جعل طلابها أكثر تجردا للعلم المحض وأخلاصا في طلب مفرداته ومناهجه، وهو (الجامع) يحمل كل ماتحمله كلمة كلية من معنى التكامل في مناهج حلقاته العلمية وتدرجها بل وإسكان الطلاب من غير أهل المدينة في اسكانها الخاص !

وتتميز تلك الحلقات التي يقيمها الشيخ بانتماء الطلاب من جنسيات عديدة ومن مختلف الأعمار لايميز أحدهم عن الآخر غير التقوى والنجاة.

وقد انطلقت إلى عذبة حاملا معي عددا من الاشكاليات لأعرضها على الشيخ ومحاولا اقتطاع جزء من وقت فضيلته الثمين وعازما على اختراق برنامج الذي يبدأ قبل صلاة الفجر وينتهي حيث يبدأ وقت النوم القصير! ووجدت فعلا أنه جد حافل بالمهام التربوية والتعليمية والاجتماعية وغيرها مما هو حساس أحيانا ومصيري في أحيان أخرى لا في المملكة فحسب بل وفي مناطق كثيرة من العالم ولم يكن لي بد من أن يكون حوار معي معه اقتطاع من وقت المستفيد فتم لي ما أردت.

وكان للمجتمع هذا الحوار مع فضيلة الشيخ ابن عثيمين.

**المجتمع : هناك من يرى أن التغيير والإصلاح قد يؤدي إلى فتنة ! فكيف نستطيع أن نحدد الفرق بين الإصلاح والفتنة؟**

**- الشيخ ابن عثيمين :** الإصلاح إذا سلك فيه طريق الحكمة فإنه لا يكون مؤديا إلى فتنة؛ وأما إذا أريد الإصلاح بالعنف والشطط والتضليل والتبديد وما أشبه ذلك فإنه يؤدي إلى فتنة وإلى ضرر معاكس لما يريده المصلح لذا فإنني أوصي بما أوصى به الله عباده (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وهذا يختلف مع كل واحد بحسبه ولا يمكن أن نعطي فيه حكما عاما يشمل كل واحد ولا كل حال من الأحوال فأحيانا ربما يكون من الخير ألا تتكلم مع الشخص في الدعوة إلى الحق لأنه في حال يبعد أن يقبل منك ماتقول وربما يرد عليك ماتقول بشئ يؤثمه، وأحيانا ترى منكرا إذا نهيت عنه أو دعوت إلى تركه يتحول المدعو إلى منكر أعظم فلا بد من النظر إلى ماتقتضيه الحال من الدعوة والأسلوب فيها.



• من مظاهر الصحة الإسلامية

سببان للصحة الإسلامية المعاصرة يمكن اجمالهما بالاهتداء عن طريق القناعات والتفكير الصحيح في الأوضاع الإنسانية الحالية وماتعانيه من الانحلال والفوضى والقلق في المعتقد والفكر والخلق والسلوك فكانت النتيجة هي الاتجاه لهذا الدين بعد التفكير فيه من قبل العقلاء إذ وجدوا فيه نورا في الحياة العلمية والعملية أما السبب الثاني فهو الاقتداء إذ يقلد الناس بعضهم بعضا فيكون من ثم التأثير بمن يتمسك بشرع الله فتتوثق صلة المقتدي - بالله فالاستمرار على ذلك.

المجتمع ، أيضا هناك - فضيلة الشيخ - من يقول بأن العلماء العبار ينتقصهم

## من شاهد حكمة الله عز وجل في التدرج والتشريع علم أن الناس لا يمكن أن يؤخذوا بين عشية وضحاها

الوحي بشكل كاف نزل هذا صحيح؟؟ ثم مارأيكم حين يتزايد ويضخم أخطأهم؟! الشيخ ابن عثيمين : أولا القول بأن العلماء ينتقصهم الوحي غير صحيح! ثم يجب أن يعلم أن الفقه الذي يحمد صاحبه والذي يترتب عليه الثواب هو الفقه في دين الله، لقول النبي صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين).

أما الفقه في الواقع فإنه يكون من المؤمن والكافر والبر والفاجر والمطيع والفاسق بل إن من أهل الكفر من يكون أعرف بواقع الناس من كثير من المسلمين ، فالفقه الحقيقي الذي يحمد عليه الإنسان ويمدح ويثاب هو الفقه في الدين ولاشك في هذا. ولكن لا ينبغي أن يكون الفقيه في دين الله بعيدا عن ما يكون حوله من أحوال الناس لأن معرفة أحوال الناس لها فائدة عظيمة. كما لا ينبغي أيضا أن يكون ذلك هو الإنسان الوحيد بحيث يضعف ويفوت عليه الفقه في الدين.

ثانيا : أسأل الله أن يعين العلماء على ماينالهم من ألسنة السفهاء لأنهم ينالهم أشياء كثيرة فينسب إلى المرموقين منهم أمرا ما فإذا تحققنا في ذلك وجدنا الأمر على خلافه وهذه جناية كبيرة وإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول (ليس كذب على ككذب عليكم) - أو ما هذا معناه فالكذب على العلماء فيما يتعلق بشرع الله ليس ككذب على واحد من الناس لأنه يتضمن حكما شرعيا ينسب إلى هذا العالم الموثوق به، ولهذا كل ما كانت ثقة الناس بالعالم أكثر صار الكذب عليه أخطر، وتجد بعض الناس له رأي أو فكر يرى أنه هو الحق ويحاول أن يكون الناس عليه ولا يجد طريقا إلى ذلك إلا أن يكذب على أحد العلماء الموثوق بهم، وهذا أمر جد خطير، وليس يتعلق بجرح العالم شخصيا، ولكن يتعلق بحكم من أحكام الله عز وجل، كما يجب أن نعلم أن تضخيم الأخطاء خطأ وعدوان فالعالم بشر يصيب ويخطئ، ولكن إذا أخطأ العالم فالواجب أن نتصل به ونقول هل قلت كذا؟ فإذا قال نعم، وكنا نرى أنه خطأ قلنا له هل لك دليل عليه؟

فإذا دخلنا معه في المناقشة تبين الحق وكل عالم منصف يخشى الله عز وجل لابد أن يرجع إلى الحق وأن يعلن رجوعه، وأما تضخيم الخطأ ثم ذكره في أبشع صوره وحالاته فلاشك أنه عدوان على أخيك المسلم، بل وعدوان حتى على الشرع - إن استطعت أن أقول هذا - لأن الناس إذا كانوا يثقون بالشخص ثم زعزعت ثقتهم به فإلى من يتجهون؟ سيبقى الناس دون قائد يقودهم إلى دين الله!

المجتمع ، ومارأى فضيلتكم فيما يقال من أن البعض يريد أن يصادم طلاب العلم والدعاة بعلماء الأمة ومرجميتهم في الفتوى في مختلف مناطق العالم الإسلامي؟! ثم ما الطريق الأسلم لتفادي مثل ذلك؟!

- الشيخ ابن العثيمين ، إن كل إنسان ناصح يحاول التقريب بين الأمة كلها بين علمائها وأمرائهم، وجهالها ودعاتها وفقهائها.. وغير ذلك.. هذا هو الناصح.

وما يتحدث به بعض الناس الآن من أن هناك فرجة بين الدعاة والعلماء فالواقع أنه ليس بصحيح وما هو إلا بليلة أفكار وخلق لأمر يرينون أن يكون واقعا يحصل به الشر والفساد!

المجتمع : في بعض الجماعات الإسلامية من يجعل العلاقة الأخوية والولاء والبراء مرتبطة بالموقف من الجماعة نفسها فيوالي من والاه ويصد أو يعادي من عاداه أو صد عنها في مواقف قد تكون في دائرة الصواب أو دائرة الخطأ، فما رأيكم في هذه القضية؟ الشيخ ابن العثيمين : أقول أن الولاء والبراء يجب أن يكون تابعا لما تولاها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ، والبراء يكون مما تبرأ الله منه ورسوله والمؤمنون. وأرى أن تكون الأمة حزبا واحدا في انتمائها إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولست بذلك أريد إجبار الناس على رأي واحد لأنه غير ممكن، وقد كان الخلاف في الرأي في حياة الصحابة بل وحتى في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم! ولكن المشكلة هي الخلاف في الاتجاه والمنهج وليس في الرأي في إطار هذا المنهج الواحد.

فيعتقد كل واحد منا أنه مخالف لمنهج أخيه بحيث يتكلم فيه، ويسبهه، وربما يخرج من الإسلام! لأنه ليس على طريقه! فهذا هو الذي يخشى منه، كما هو الواقع من بعض الناس اليوم، وهذا ولاشك خلاف طريق المؤمنين، فالمؤمنون أخوة مؤتلفون وإن اختلفوا في الرأي، بل إنني أقول أن الاختلاف في الرأي إذا كان مبنيا على الدليل فليس اختلافا في الحقيقة! لأن كلا من المختلفين إنما يريد العمل بالدليل فهم متفقون في ذلك مختلفون في الفهم لهذا الدليل، وذلك موجود في بني آدم ولا يؤدي إلى اختلاف القلوب! ومع ذلك فالأخطاء التي تقع بين الجماعات لايجوز أن نجعلها خدمة وسبيلا للمهاجمة! ونحكم بالخطأ عليها ١٠٠٪ بل يجب أن تصحح فإن هذا هو العدل الذي أمر الله به، (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) أما أن نهدر جانبنا ونأخذ بجانب فهذا خلاف وهو من الجور الذي لايجوز في دين الله.

المجتمع ، وماذا تقولون لمن يتكلم في الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر بشيء، من الإغراض والتعريض، ويحاول اختلاق الأكاذيب لتهميع الناس حولهم؟!

- الشيخ ابن عثيمين، على المؤمن أن يساعد الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر ليقوموا بما فرض الله على الجميع من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإذا حصل من بعضهم خطأ أو زلل، فإنه بإمكانه أن يصحح هذا الخطأ وهذا الزلل ولايجوز أن ينسب إلى الجميع لأن هذا من العدوان والظلم.. وما من إنسان إلا ويخطئ ويصيب وما من طائفة إلا ويكون لها خطأ وضواب.. فالجواب الذي تقتضيه النصيحة أن يعطي كل ذي حق حقه.

المجتمع ، نشرت بعض الصحف مقالات مفادها أنه ومن باب الحرية يجب أن يكون هناك أمر بالمعروف ولكن وبمنظور تلك الحرية التي يطالبون بها يجب أن لا يكون هناك أي نهى عن منكر ! فما رأيكم؟

— الشيخ ابن عثيمين ، قال تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) فهما متلازمان ونحن نرى أن الحرية التامة الكاملة أن يتحرر الإنسان عن رق الشيطان ويدخل في عبادة الله عز وجل كما قال ابن القيم (رحمه الله) هربوا من الرق الذي خلقوا له

فلبوا برق النفس والشيطان!!

فهؤلاء الذين يريدون أن يتحرر الناس حتى من الدين هم في الحقيقة أرقاء للأهواء والشياطين!!

فضيلة الشيخ محمد : من القضايا الحساسة في عالمنا الإسلامي كما تعلمون قضية الالتزام بالرد والتحاكم إلى شرع الله من عدمه: ونحن هنا نريد أن نعرف رأيكم في التحاكم للقانون الدولي والمنظمات الدولية الكبرى مثل هيئة الأمم.. أو مجلس الأمن.. أو محكمة العدل.. الخ في قضايا مثل قضية فلسطين أو غيرها!!

”

## على العلماء أن يبذلوا الجهد لتكريس هذه الصحوۃ الإسلامية وترشيدها وتثبيتها

“

— الشيخ ابن عثيمين ، الواجب أن يكون التحاكم إلى

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لقول الله تعالى : (فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، ذلك خير وأحسن تأويلا ، ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى

الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ، وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا)

لايجوز التحاكم إلى غير شرع الله أبدا!!

المجتمع ، رأيكم في إنشاء جامعات إسلامية مستقلة للبنات؟

— الشيخ ، ابن عثيمين ، أرى أنه مناسب لما فيه من الخير الكثير والبعد عن أسباب الفتنة واختلاط الرجال بالنساء.

المجتمع ، ما هو توجيهكم للمحاضرين والخطباء من موجهي الصحوۃ وشبابها؟

— الشيخ ، ابن عثيمين ، الكلمة التي أوجهها إليهم وإلى غيرهم هي أن يعتنوا بتحري الصواب، والرفق فيما يقولون، وفيما يتكلمون فيه ، لما في الرفق من الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف) ولا بد من تكريس الجهود لارساخ هذه الصحوۃ وتثبيتها وترشيدها علميا وعمليا، لأن بعض الناس استفاد من هذه الصحوۃ علما كثيرا، ولكنه من الناحية المنهجية والتربوية العملية، عنده قصور وتقصير لأنه يندفع لما في قلبه من محبة للخير وثبات الناس على دين الله ولكن لا يقدر أحوالهم وكيف يعالجهم، مع أن الطريقة الحكيمة هي ما جاءت به الشريعة مع أن الله عز وجل حينما أرسل محمد صلى الله عليه وسلم إلى الخلق لم يأت بالشريعة كاملة في اسبوع ولا في شهر ولا في سنة بل بقي عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاث عشرة سنة لم يفرض عليه من أركان الإسلام إلا الشهادتان والصلاة وفي الزكاة خلاف، ثم لما فرض الصيام صار فرضه على التخيير بين الصيام والطعام، ثم تعين الصيام، وتأخر الحج، فلم يفرض إلا بعد فتح مكة، حتى لا ينال الناس حرج في الدخول إلى مكة.

ومن شاهد حكمة الله عز وجل في التدرج والتشريع علم أن الناس لا يمكن أن يؤخذوا بين عشية وضحاها وينقلوا مما هم عليه من المخالفة إلى الموافقة.

فإذا علم الإنسان هذا تمكن بمأهده الله من العلم أن يرشد الناس إلى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر والتأني وألا يريد من الناس أن يستقيموا في يوم واحد، بل من أراد من الناس أن يستقيموا في يوم واحد فقد طعن في حكمة الله عز وجل وخالف شرعه، فالواجب على الإنسان أن يقدر الأمور ولا يقيس الناس بنفسه حتى يمكنه أن يصلح ما فسد من عباد الله.



دور الدعاة عبر المساجد هام لترشيده الصحوۃ

# حيرة وتساؤل..!!

الحيرة الثقافية والاجتماعية والسياسية في الوطن العربي ليست خافية علي احد والاجتهادات المطروحة في الساحة عليها ظلال كثيرة نغمية واعلامية واستهلاكية وسلطوية وهذا ليس في صالح المواطن العربي الذي يعاني اليوم من اشياء كثيرة منها على سبيل المثال

١ - الانفصام الكبير والهوة السحيقة بين الفكر والواقع، فانه وبكل وضوح لم تتحقق نظرية واحدة فكرية رغم الصخب الداوي الذي كان يحاصر الانسان العربي صباح مساء من رموز وهالات كرسست لها برامج اعلامية ضخمة ومساحات دعائية شاسعة، واعطيت من الامكانيات وحشد لها من الطاقات مما لا يعهد مثله لمتلها ولكنها كانت سرايا بل ضياعا.

٢ - عدم الارتقاء الى درجة المواطنة، اي ان الانسان يعاصر وببون قاعلية تذكر، لانه يرفض - كما هو مقرر - حاضره لانه لا يخوله امكانية تحقيق ذاته، ولا يسمح له بممارسة حريته الامر الذي يصيبه بالاحباط الذي يرتد بالسلبية على افعاله وممارساته ووطنيا وقوميا وعالميا.

فالمثقفون العرب بالذات مدعوون ومستنفرون لوضع دستور ثقافي للامة يجمع شملها ويكفكف جراحها. دستور يلائم فطرة هذه الامة ويلبي متطلباتها ولا يمزقها ويباعد بينها وبين غاياتها ومطالبها. دستور يعالج الانسان ذهنيا ويستطيع ان يطلق ابداعات هذه الامة ويستجيش ملكاتها وقدراتها ويوجهها عمليا الى قوى منتجة وفاعلة يستطيع ان يقبل التحدي، تحدي التخلف وتحدي السباق العلمي الرهيب، وتحدي الاستفادة من كل شيء متاح في خامات تلك الامة ومواردها وامكانياتها.

فالتطبيق المثقف تعاني هي الاخرى في رأي الكثيرين من عوائق كثيرة وتتهم باتهامات متعددة منها:

١ - ان جمهرة كبيرة من المثقفين تبنت خطاب السلطة العربية في بعض البلاد وعززت اتجاهاتها ودافعت عن قهرها وممارساتها النابذة للحرية، فحولت الانسان العربي الي كائن نسي ذاته كلية، وارتمى في احضان الدكتاتورية وانخرط في السلبية وعاش لحظته الانية بسبب الضغط اليومي ومارس التواكل والتدجين، وتعود التعامل غير المنتج مع الزمن ومع المجتمع، وفقد الاحساس بالآخرين وتخلّى عن النخوة والاحساس بشعور الغير، بل اصبح التوجس والريبة بين الناس سمة ظاهرة بدل الاخوة والستر والثقة التي كانت عاملا من عوامل الربط الاجتماعي والقومي في الامة التي كانت كالجسد الواحد.

٢ - كثير من المثقفين هاجم ويشدة كثيرا من حركات الاصلاح لحساب التخلف والعمالة فالغي بذلك كل مقاييس المواطنة والامانة والمسؤولية فزادوا في عناء الامة وكانوا اوجع من سوط الجلادين، وارهب من جند الطغاة، وتسببت هذه الفئة التي فتحت امامها الابواب على مصراعيها في القضاء على طبقة المخلصين من المثقفين واتهامهم بالتآمر او معادات السلطة، كما تسببت في بروز هوامش من ادعاء الثقافة والمداحين والمتكسبين بالكلمة .. وهذا في الحقيقة اضر بالامة ضررا بالغا وفرق عليها شملها.

والسؤال الذي يجب ان يطرح الان هل هناك صحوة على هذين المستويين مستوى الانسان العادي ومستوى المثقف العربي؟

الحق اقول ، انه قد ظهرت بوادر طيبة على الانسان العربي المسلم الذي هب متسائلا عن اسباب هذا الواقع المؤلم باحثا عن فكر النهضة الحقيقي الذي يشواق اليه، وقد وجده في تراثه وبين يديه عملاقا طيبا اصله ثابت وقرعه في السماء.. واما المثقفون فان كثيرا منهم الا من عصم ربك. مازال وسواس الشيطان تداعبه ويتشبث بالشجرة الملعونة يريد ان يغالب الموج العاتي ويصادم نواميس الكون وهي غلبة، فهل يرتدع والامة كلها تفتح ذراعيها له مرحبة حانية ام يركب وسواسه ونناديه آسفين اذ تطارده لتقضي عليه غلمان الحضارة الزاحفة وجموع الشعب الغاضب.



بقلم : توفيق يوسف الواعي

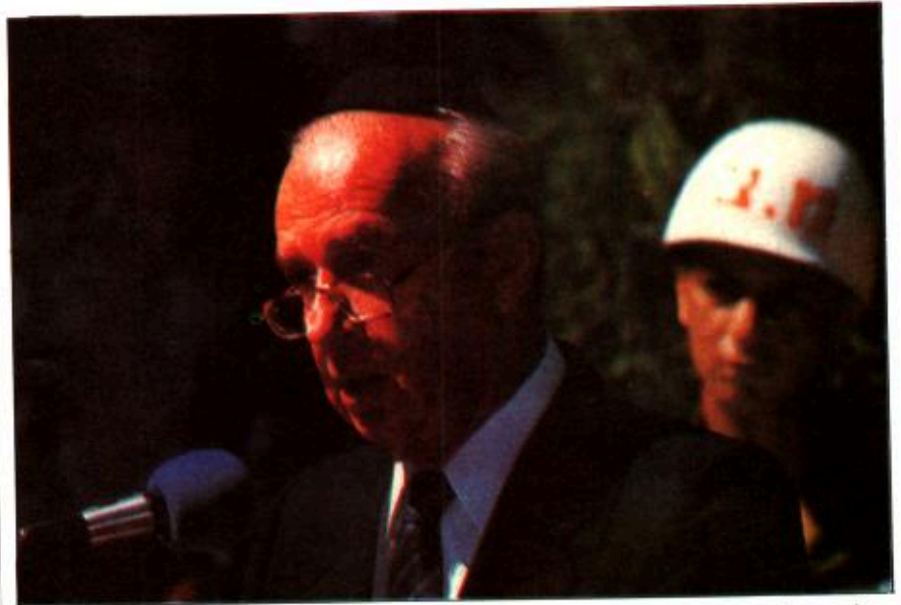
# نتائج الانتخابات الإسرائيلية والعودة للقبضة الدينية؟



- اليهود أعطوا أصواتهم لمصلحهم

وفي أول رد فعل له على فوز حزب العمل قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) ان ما يهمنى ان الجمهور الإسرائيلي صوت للسلام وهذا ما كنا نتطلع ايله، أما بسام أبو شريف مستشار عرفات فقد اعرب عقب نتائج الانتخابات عن استعداده لاجراء محادثات بشأن السلام في الشرق الأوسط مع رابين واعتبر نايف حواتمه الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن فوز رابين في الانتخابات اليهودية «خطوة باتجاه البحث عن السلام» وقد ذهب أحد الكتاب الصحفيين في الأردن الى القول بان زعماء الليكود يمرون الآن في أزمة ليس لها مثيل، انهم يحلمون بإسرائيل الكبرى لكن شعبهم الذي جمعوه من انحاء العالم يرفض إسرائيل الكبرى

وامام هذا التفاؤل المفرط من قبل الأوساط الرسمية العربية التي تعلق امالا كبيرة على فوز حزب العمل ووصوله الى السلطة لابد لنا من وقفة نتعرف من خلالها على سياسات حزب العمل، وعلي الأسباب التي أدت الى فوزه في الانتخابات الأخيرة، ومستقبل الانتفاضة الفلسطينية المباركة في ظل الواقع الجديد في السلطة اليهودية.



- رابين والنور الجديد

عمان - ناصر موسى

اسفرت النتائج النهائية لانتخابات الكنيست اليهودية عن فوز حزب العمل بـ ٤٤ مقعدا مقابل ٣٢ حصل عليها منافسه حزب الليكود.. وقد حصل حزب العمل وحلفاؤه من اليساريين والاحزاب العربية على ما مجموعه ٦١ مقعدا من اصل ١٢٠ في حين حصل الليكود وحلفاؤه اليمينيون والمتدينون على ٥٩ مقعدا. وقد رحبت الأوساط الرسمية ووسائل الاعلام العربية بهذه النتيجة. واعتبرتها تصويتا لصالح عملية السلام الجارية في المنطقة، وأظهرت معظم تلك الأوساط سرورها وتفاؤلها (غير الحذر) بفوز معسكر اليسار بل إن بعضها قد سعى اثناء الحملة الانتخابية بشكل جدي وحثيث عبر أجهزة اعلامه الرسمية لدعم حزب العمل وتوجيه الناخبين العرب في مناطق ١٩٤٨ للتصويت لصالحه.

الليكود في انه لا يمانع في ان يكون الحكم الذاتي تابعا للأردن في حين يصير الليكود على ان يكون تابعا للإدارة الصهيونية.

وفي ضوء ما سبق يحق لنا أن نتساءل عن حقيقة الخلاف بين حزب العمل وحزب الليكود فيما يتعلق بالخطوط العريضة لسياسات كلا الحزبين، ومع اقرارنا بوجود خلاف في برامج الحزبين فيما يتعلق بالقضايا الأخرى المتعلقة بالسياسة الداخلية والاقتصادية وغيرها من الجوانب غير ذات العلاقة بالصراع العربي الصهيوني. فإننا لعل قناعة بأن كلا الحزبين متفقان كل الاتفاق فيما يتعلق بالشوايات الصهيونية، وإن وجد خلاف فهو في الشكل والأسلوب لا في المضمون.

### لماذا فاز حزب العمل؟

تطافرت مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخليا وخارجيا في ترجيح كفة حزب العمل وفوزه في انتخابات الكنيست الأخيرة.. وأهمها :

١ - فشل حزب الليكود في إخماد الانتفاضة ، وتصاعد العمليات العسكرية الفلسطينية في الأشهر الأخيرة، فقد أظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت في الكيان الصهيوني خلال الشهرين الماضيين أن المسألة الأمنية وإيقاف مايسميه الكيان الصهيوني بأعمال العنف تشكل الاهتمام الأول لدى أكثر من ٧٠٪ من الناخبين اليهود، ولذلك فلم يكن غريبا أن يتوجه صوت الناخب اليهودي نحو رابين وحزب العمل الذي يعتقد غالبية اليهود أنه الأقدر على التعامل مع المشاكل الأمنية، وعلى الرغم من أن استشهاد الآف الفلسطينيين واعتقال عشرات الآلاف منهم قد فشل في وضع حد للانتفاضة، إلا أن اليهود مازالوا يؤيدون سياسة القبض الحديدي التي اتبعها رابين أثناء إشغاله منصب وزير الدفاع.

٢ - فشل حزب الليكود في حل المشكلة الاقتصادية المتصاعدة والمتمثلة في زيادة نسبة البطالة من ٨ - ١١٪ وفي المديونية التي بلغت حوالي ٢٥ مليار دولار وكذلك فشل حزب الليكود في حل مشكلة السكن والتضخم واستيعاب المهاجرين الجدد.

٣ - غلبة الطابع الشخصي على الطابع الحزبي حيث ان كثيرا من الذين صوتوا لحزب العمل صوتوا في واقع الأمر لشخص اسحق رابين الذي يعتبر في نظر اليهود صاحب انتصارات عام ١٩٦٧.

”

## تفاؤل عربي مفروط تجاه احلام ومطامع يهودية لا تتغير بتغير الأشخاص ولا الأحزاب

“

فترة رئاسته للاركان استولى الجيش اليهودي عام ١٩٦٧ على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، وفي عام ١٩٧٤ تولى منصب رئاسة الوزارة للمرة الأولى حيث استقال منه عام ١٩٧٧ بعد اتهام زوجته بايذاء اموال في بنوك اجنبية بشكل يخالف قوانين الكيان ، وفي عام ١٩٨٤ عمل رابين وزيرا للدفاع في اطار حكومة الوحدة الوطنية التي ضمت لليكود والعمل.. وقد اتبع رابين خلال فترة توليه لوزارة الدفاع سياسة قمعية ضد الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت في أواخر عام ١٩٨٧، فهو صاحب مايسمى بالقبضة الحديدية وتكسير عظام نشطاء الانتفاضة وتدمير منازل المشتبه في قيامهم بأية مخالفات واحتجاز المشتبه فيهم بون محاكمة لمدة تصل الى عام وطرد الفلسطينيين الى دول أخرى.

ورابين الذي فاز هذا العام بترشيح حزبه ضد منافسه شمعون بيريز يعتبر زعيم مايسمى (بجناح الصقور) في الحزب وهو يضع المسألة الأمنية في رأس أولويات حكومته فهو الذي كان وراء اختراع مايسمى بالشريط الحدودي مع لبنان وهو ما يزال يصير على عدم التخلي عن هذا الشريط الأمني الا بعد الحصول على ضمانات كافية.

أما بالنسبة لسياسات وثوابت حزب العمل تجاه عملية التسوية السياسية، فإن حزب العمل متشدد جدا في المسائل الصهيونية الهامة، وهو لا يساوم على مايعتبره (أرض اسرائيل) فحزب العمل يرفض التنازل عن السيادة الصهيونية على القدس، وهو يرفض بشدة ايضا اقامة دولة فلسطينية، أو التفاوض مع (م.ت.ف) وهو يستبعد اي عودة الى حدود عام ١٩٦٧ ويرفض كذلك حق العودة للفلسطينيين الذين نزحوا عام ١٩٤٨ واقصى مايعرضه حزب العمل حكم ذاتي وفق الشروط الصهيونية، الا ان حزب العمل يختلف عن



- العرب والتصويت على الوهم

### رابين صاحب القبضة الحديدية

في أول تصريح له بعد فوز حزبه بانتخابات الكنيست صرح اسحق رابين انه لن يتخلى اطلاقا عن القدس وانها ستبقى عاصمتنا الى الابد فهي قلب وروح الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وتعهده بأنه لا يقل التزاما بأمن اسرائيل عن شامير وفي اعقاب مقتل اثنين من اليهود الأسبوع الماضي هدد رابين في ٢٦/٦/١٩٩٢ باستخدام قبضة حديدية ازاء الفلسطينيين من نشطاء الانتفاضة، وقال لصحيفة يديعوت احرائوت (إذا كان هناك من يظن خطأ أننا لن نستخدم قبضة حديدية فأننا سنلقنه اصعب الدروس) فمن هو رابين وما هو برنامج حزب العمل فيما يتعلق القضايا الأساسية موضع الخلاف بين الكيان اليهودي والعرب؟

ولد رابين الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاما عام ١٩٢٢، وانضم في شبابه الى منظمة البالمخ العسكرية السرية المتطرفة عام ١٩٤٠ وهو في الثامنة عشرة من عمره، وخلال حرب ١٩٤٨ قاد رابين معارك اساسية حول القدس، وفي عام ١٩٦٤ شغل منصب رئيس الاركان وخلال

الى قراء

## المجتمع

مجلة المسلمين  
في انحاء العالمهؤلاء، الكتاب يشون اليك  
الفكر الاسلامي الصحيح

عبر صفحات

## المجتمع

- الشيخ جاسم مهمل
- الدكتور حسين شماته
- الياسين
- الشيخ محمد عبد الله
- الدكتور توفيق الواعي
- الفطيب
- الشيخ احمد القطان
- الشيخ نادر النوري
- المستشار سالم البهناوي
- الدكتور مجيل النشمي
- الدكتور ناصر بن عبد
- الدكتور سعد المرصفي
- الكريم العتل
- الدكتور سعيد حارب
- الدبيب
- الدكتور ميد نوح
- الدكتور عبد السلام
- الدكتور احمد العسال
- الهراس
- الشيخ عبد العزيز بن باز
- الشيخ نظام اليعقوبي
- الشيخ محمد الفزالي
- القاضي عبد القادر العماري
- الدكتور محمد سليم العوا
- الحاجة زينب الفزالي

تابع كتابات هؤلاء، المفكرين والكتاب الاسلاميين  
وغيرهم على صفحات الاعداد القادمة من المجتمع

٤ - فشل سياسة الليكود في التعامل مع المهاجرين ودمجهم في النظام الاقتصادي للبلاد خلافا للوعود التي اعطيت له، وفي المقابل فقد وعد رابين في حملته الانتخابية بتحسين أوضاع المهاجرين الجدد وحل مشكلاتهم، الأمر الذي دفع غالبية المهاجرين للتصويت لصالح حزب العمل أملا في تحسين ظروفهم المعيشية.

٥ - تدهور علاقة حزب الليكود بأمريكا وخسارة الكيان الصهيوني لضمانات قروض بقيمة ١٠ مليارات دولار نتيجة الخلاف بين الطرفين حول بعض السياسات المتعلقة بعملية الاستيطان والتعامل مع التسوية السياسية، وهو الأمر الذي استغله حزب العمل بشكل جيد في حملته الانتخابية حيث أكد أنه سيتمكن من الحصول على تلك القروض من خلال التعامل بمرونة مع المطالب الأمريكية الأمر الذي سيمكنه بالتالي من تنفيذ بعض المشاريع اللازمة لتجاوز الأزمة الاقتصادية وتحسين الأوضاع المعيشية.

٦ - الخلاف الذي حصل داخل حزب الليكود بين جناح وزير الخارجية ديفيد ليفي وبين التحالف الذي ضم شامير وأريئيل شارون في عملية انتخاب مرشحي الحزب خلال الأشهر الماضية والذي كاد يؤدي إلى انشقاق الحزب، وقد اتهم ليفي الليكود آنذاك بالعنصرية ضد اليهود الشرقيين. وانسحب من الحكومة قبل أن يعود إليها بعد تلبية مطالبه، وقد ساهم كل ذلك في إضعاف حزب الليكود وتراجعه.

لذا فإن مراعاة بعض المتفائلين على رابين وحزب العمل واستنتاج أن اليهود توجهوا في تصويتهم نحو السلام والتعايش مع العرب، هو رهان على أوامهم، فالأسباب الحقيقية لنتائج الانتخابات، هي أسباب تتعلق بالمصالح اليهودية الداخلية والخارجية في المقام الأول أما مسيرة التسوية السياسية فهي لاتشكل أولوية في سلم اهتمامات الأحزاب اليهودية.

## الانتخابات ومستقبل الانتفاضة

الدكتور محمود الزهار من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أكد أن السياسة الصهيونية السابقة نفسها ستستمر ولكن وجهها سيكون أجمل، واعتبر فكرة تعليق مصيرنا على نتائج الانتخابات الصهيونية فكرة ساذجة كما أكد المهندس ابراهيم غوشه الناطق الرسمي باسم حركة (حماس) في تعليقه على نتيجة الانتخابات اليهودية أن حزب العمل أخطر على القضية الفلسطينية من الليكود وقال «يجب أن لاننسى أن رابين من الصقور، وأول من واجه الانتفاضة بسياسة القبضة الفولاذية، وينبغي الإشارة هنا إلى أن كل المؤشرات تدل على أن سياسة القمع الصهيونية ضد الانتفاضة المباركة ستتصاعد في الأيام القادمة، وفي ضوء هذا الواقع فإن الرد الفلسطيني الوحيد على ذلك يجب أن يتمثل في تصعيد وتفعيل الانتفاضة وزيادة وتيرة المواجهات والفعاليات الجهادية، وقد أعلنت حركة (حماس) ردها المباشر والفوري على فوز رابين في الانتخابات من خلال العمليات البطولية التي نفذتها مجموعة عز الدين القسام التابعة للحركة والتي أدت إلى مقتل اثنين من الصهاينة طعنا بالسكاكين في قطاع غزة، وقد أهدت حماس تلك العملية عبر شعاراتها المكتوبة على الجدران في القطاع إلى وزير الخنازير اسحق رابين بمناسبة فوزه في الانتخابات».

## رباني رئيسا لأفغانستان الإسلامية



• رباني

### كابل - المجتمع

في هدوء تسلم البروفيسور برهان الدين رباني أمير الجمعية الإسلامية رئاسة أفغانستان خلفا للرئيس المؤقت صبغة الله مجدي وذلك يوم الاثنين الماضي ١٩٩٢/٦/٢٨ وذلك بعد محاولات مستتمة من مجدي للبقاء في السلطة أطول فترة ممكنة ثم مراوغته بعد ذلك في تسليمها مباشرة لرباني وقد غادر مجدي كابل إلى بيشاور حيث تقيم عائلته. والبروفيسور رباني الذي يبلغ الخمسين والاستاذ السابق في كلية الشريعة بجامعة كابل يعد من أقدر قادة المجاهدين وأكثرهم خبرة في ممارسة السياسة غير أن مهمته تظل صعبة في بلد أنهكت الحروب أكثر من خمسة عشر عاما وأحزاب مسلحة بالأسلحة الخفيفة والثقيلة ومطامع من بعض الفئات لتقسيم البلاد وعموم أخرى كثيرة.

## إيران تسعى للرد على الخطوة الأمريكية



• خميني

ظل التوجه لتحسين العلاقات الإيرانية الغربية المتشددون يرون بالتذكير بملف لوكربي الذي فتحة أمريكا بعد سنوات مؤكدين أن أمريكا قد تلجأ لمثل هذا الأمر للضغط على إيران في ظروف لا تملك إيران حينها إلا التجاوب مع الضغط، مصادر مقربة من المتشددين أشارت إلى أنهم سيصعدون الموضوع لحساسيتهم تجاهه وقد يصل الأمر إلى تدخل الخامنئي نفسه.

### طهران : عز الدين نصروي

على ضوء قرار المحكمة الأمريكية العليا بإجازة اختطاف اشخاص أساوا للمصالح الأمريكية بهدف احضارهم إلى أميركا للمثول أمام القضاء في حالة تعذر احضارهم من أماكن اقامتهم بالطرق القانونية، وتلميحات بعض المسؤولين الأمريكيين إلى أن هذا المشوار قد يطال بعض من كان لهم دور ضد المصالح الأمريكية في إيران خاصة مايتعلق باقتحام السفارة الأمريكية في طهران، على ضوء ذلك فإن طهران تشهد تحركا من بعض القوى المتشددة لاستصدار قانون يجيز للحكومة الإيرانية اختطاف اشخاص أضروا بالمصالح الإسلامية أو الإيرانية، إلا أن التيار المعتدل يرى أن مثل هذا القرار قد يكون استفزازيا في

## رسائل تهديد من حماس إلى مسؤولي فتح

وهددت كتائب القسم في رسائلها التي ارسلت لكل مسئول على حدة بأن (الرصاص لن يقابل إلا بالرصاص والبلطة لن يرد عليها إلا بالنار والبارود) وجاء في رسائل التحذير أيضا (أن كتائب عز الدين القسم تحذرك شخصا فانت هدفنا الأول ونحذرك من أي تخبط أو اعتداء جبان، لأن الخطأ من طرفكم لن يقابله إلا رد قوي ومزلزل مدمر ستسمعون نوبه في كل مكان) وقد حصلت المجتمع على نسخة من رسائل التحذير تلك.

وجهت كتائب الشهيد عز الدين القسم التابعة لحركة (حماس) رسائل تهديد إلى جميع رموز ومسؤولي حركة (فتح) في قطاع غزة، بعد أن قامت مجموعة تابعة لفتح بإطلاق النار فوق رؤوس مجموعة من رموز حماس وبعض الشخصيات الإسلامية في القطاع وعقب وصول معلومات موثوقة لحماس حول نية (فتح) في الداخل القيام بعمليات اغتيال لبعض رموز الحركة والشخصيات الإسلامية في القطاع تنفيذا لتعليمات من قيادة فتح خارج فلسطين.

## آخر تطورات قضية سلسبيل

القاهرة - من مراسل المجتمع

تنظر غرفة المشورة بمحكمة الاستئناف يوم الخميس القادم في أمر تجديد الحبس أو الافراج ضد التهمين الثلاثة في شركة سلسبيل، وهم محمد خيرت حسن الشاطر، وحسن عز الدين مالك، وطاهر عبد المنعم سيد، وذلك بعد انتهاء أقصى مدة قانونية لحبسهم على ذمة النيابة وهي ستون يوما، بعد أن قررت النيابة للمرة الرابعة تجديد حبسهم لمدة ١٥ يوما، تنتهي بعد غد الخميس... كانت مباحث أمن الدولة قد اقترحت شركة «سلسبيل» للكمبيوتر في الخامس من فبراير الماضي وألقت القبض على الثلاثة وأغلقت مقر الشركة منذ تاريخه وحتى الآن ووجهت لهم النيابة تهمة واحدة وحيدة وهي الانتماء لتنظيم حزبي غير مشروع «الاخوان المسلمون» وأكد المحامون من هيئة الدفاع عن اصحاب الشركة حق المتهمين في الافراج عنهم وفتح مقر الشركة وأوضحوا أن مباحث أمن الدولة أضافت ٣١ ديסקا من ديسكات الكمبيوتر إلى الديسكات المحررة ليست مسجلة ضمن الاحراز وانتهت اللجنة المشكلة لاعداد تقرير عن هذه الديسكات، بعدم الحيدة حيث أن أحد اعضائها من ضباط الشرطة، وهي الخصم في الدعوى ورئيسها يملك شركة كمبيوتر منافسة.



# حرب الحجاب الاسلامي في فرنسا

ترجمة ابتهاج قدور عن ليموند دي ليدي كاسيون

« الحجاب يحميني » باختصار عبرت ليلى عن تمسكها بتعاليم دينها وأضعة نصب عينيها - هي بنت السابعة عشرة ربيعاً - كل التكاليف المترتبة عن عبارة حولتها قوة الإرادة الى موقف، ثم رفضت اية مناقشات حول موقفها قائلة: « ان وضع الحجاب فرضه الله ولا نحمل صلاحية تغيير اوامر الله ».

وشارت العاصفة صريحة هوجاء، محملة بكل الاحقاد، وكل التشويهات، وكل التعريفات، وكل العداوات، الظاهرة والباطنة لهذا الدين ومن يتمسك به، فكانت فرصة في فرنسا لكل من يحب الاصطياد في المياه العكرة.

- من يريد تحقيق مصالح سياسية اقتصادية راح يربط ظاهرة التمسك بالقيم على انها وضع ناتج عن الاوضاع الاقتصادية المتدنية.

- حتى اولئك المتصفون شكلياً، لا يخلو انصافهم من اهداف مريضة من مثل: الخوف من نقل المشكلة من مكان الى آخر، الخوف من تفشي العدوى، أخذ الامر على انه سحابة صيف عابرة تمر بها الفتاة في مرحلة المراهقة كما جاء على لسان احد النظار " اية مصلحة تجني من ايقاف حركة روحية عابرة لطالبة مراهقة!! »

- اما الامر الاكثر خطراً فهو ذلك التشويه لاحكام الشريعة الاسلامية على السنة بعض المسؤولين المتظاهرين بالبحث في القرآن عن احكام هذه الظواهر.

- البعض الآخر يشعر انه مدين للرأي العام بتبرير مقنع لاجراءات الفصل وبعد البحث والتنقيب يلقي بالورقة الراحلة: « الحجاب يعرض الطالبة للعرق اثناء حصص الطبخ!! » الا ان تلك الورقة تأتي لتفضح ما خفي في الانفس.

- والخلاصة: المسلمون في فرنسا مطالبون باسلام يذوب في العلمانية كما ذابت اللغة العربية في اللغة الفرنسية، وكما ذاب الزي المحتشم في زي التعري، وكما ذاب السلوك المحافظ في السلوك المنحط، ذوبان كامل هو الصورة المرجوة لاسلام لا يبقى منه سوى مراسيم دفن الموتى، وصلوات العيد وصوم رمضان، والجهود المبذولة حالياً هي بهدف الخروج من الخلافات العقائدية لحلول يتمخض عنها « اسلام على الطريقة الفرنسية » تلك هي أهداف « تحديث الاسلام » في فرنسا!!

الترجمة

هذه الفترة؟؟

في احدى مدارس ضواحي «ليون» الفرنسية المتواجدة في حي يمثل المسلمون فيه ٧٨٪. دفع احد الطلبة باب المدير وفجأه بطلب فواتير اللحوم التي تعد في الوجبات المقدمة للطلبة، ليتأكد ان كانت قد ذبحت حسب

الشريعة الاسلامية ام لا... يقول المدير: « اشعر انه من واجبي اقتراح وجبات خالية من لحوم الخنزير، احترم شهر رمضان، ولكنني لا اخضع لهذا النوع من التهديد... » وموقف الادارة الحاسم امام طلبات الطلاب ذات الطابع الديني اصبح ظاهرة تعم معظم

ثلاث سنوات مضت على عاصفة سياسية - اجتماعية شملت مناطق البحر الابيض المتوسط، كان سببها منع ثلاثة طالبات مسلمات من ارتداء الحجاب الاسلامي في الفصول الدراسية في مدارس فرنسا، فهل حدثت تغيرات على مواقف المسؤولين خلال

## ٢٢ المسلمون في فرنسا مطالبون باسلام يذوب في العلمانية كما ذابت اللغة العربية في اللغة الفرنسية ٦٦

المدرسة لم تعد تدافع عن القيم، نحن نعيش في عصر التطابق الحضاري.. وهنا ليس امامنا سوى نظريات غير اكيدة..»

ويعلل مدير احد المعاهد فصله لاربع طالبات مع كونهن من المتفوقات علميا بقوله: « وضع الحجاب يعرض الطالبات لمخاطر عديدة في حصة التمرينات الرياضية، وفي حصة الطبخ حيث احتمالات احتراق الحجاب واردة جدا مما سيؤذي الطالبة».

المعهد الوطني للتعليم اصبح ملجأ العديد من الطالبات المرفوضات على الرغم من تكاليفه الباهظة، وحتى هذا تخشى ادارته من «سريان العدوى» على حد تعبير مدير المعهد لذلك يضطر للفصل من ان لآخر!!!

على الرغم من ان بنود القانون الدستورية تبني حرية الاعتقادات وعلى الرغم من تصويت لجنة حقوق الانسان لصالح الطالبات الا ان كل هذه القرارات اهملت واصبحت الانظمة الداخلية لكل فرد هي اما المرجع لتصرفاته فان الحكم على الطالبات يأخذ شكلا مزاجيا اكثر منه قانونيا.

ولكن لا يخلو الامر من انصاف احيانا، بل حتى انقسام الجبهة العلمانية الذي يأخذ احد اتجاهاتها مبدأ اطلاق حرية الاعتقادات ينصف احيانا الطالبة المسلمة احد المسؤولين يقول: «اذا كانت الطالبة لا تسبب اي فوضى وتواظب على حضور كافة الحصص فليس هناك سبب لفصلها لان المدرسة العلمانية يتوجب عليها قبول كافة الطلاب بغض النظر عن دياناتهم، ولا ارى سببا يجعل المسلمين يتنازلون عن جزء من ثقافتهم مقابل الحصول على حقوقهم».

ومسؤولة اكايمية تؤكد: «مادامت الطالبة تستجيب لطلب نزع الحجاب داخل الفصل فلا بأس، وبما انها تحضر كافة الحصص فلا

المدارس الفرنسية فقد وبخ مدير ثانوية «فولتير» في باريس بشدة طالبة مسلمة ابدت تفرزها من الشوكة التي كانت تستخدم على التوالي في تقطيع لحم الخنزير ولحم البقر المعد للطلبة المسلمين.

اما ما يشكل مشكلة كبرى لادارات المدارس هو الطلب المتكرر لتحديد اماكن خاصة بالصلاة، والنشاط الديني - صحيح ان قانون ١٩٠٥ كان قد فصل الكنيسة عن الدولة، مع سماحه للمرشدين الدينيين بالتواجد في المؤسسات العامة من الدرجة الثانية على ان يتم تمويلهم من الميزانية العامة، ووجود ٣٠٠٠ مرشد ديني كاثوليكي في فرنسا يؤكد انه بعد قرن من العلمانية لم تخضع الكنيسة كلية لقانون فصل الدين عن الدولة - الا ان المسلمين لا يستفيدون بما فيه الكفاية من هذا القانون على الرغم من ان طلباتهم تعتبر اكثر تنظيما. قال احد المدراء: «طلب مني مجموعة من الصلابة، خلاء قاعة لاداء الصلاة خمس مرات في يوم مما سيسبب فوضى في نظام الحصص، الا انني حين بحثت في القرآن وجدت ان صلاتين في اليوم واحدة في الصباح واخرى في المساء كافيتان ليكون الفرد مسلما جيدا، لذلك رفضت الطلب».

هذا بينما يشكل الطلبة اليهود عبئا كبيرا على المدارس حيث يقررون عطلتهم الاسبوعية يوم السبت مما استدعى ادارات التعليم لاصدار توصيات بعدم اجراء اية اختبارات ايام السبت والغريب ان يلاقي هذا القرار موافقة كبيرة في اوساط المدرسين حيث لم يرفض من بين ١٧٠ مدرسا سوى ٣ مدرسين ومن بين ٥٠٠ طالب يهودي لم يتضرر سوى عشرة!!

### عدوانية صريحة

اذا كانت الصليبان المحمولة على صدور المسيحيين، والقبعة الموضوعة على رؤوس اليهود لا تشكل اية مشكلة فلماذا يثير الحجاب الاسلامي ردود افعال تنم عن عداوة صريحة؟؟ والمدارس التي كانت تقبله بالامس اصبحت تتردد اليوم خشية ان تتهم بالتسبب؟؟

فيقول احد المدرسين بهذا الشأن: «ان وضع الحجاب الاسلامي بعيد قاعدة الاحتشام باساليب دينية ظاهرة، مع انه لا ينبغي ان يكون هناك اي عتبات دينية في الاماكن العامة، والحجاب رمز تعاضد مختلف عن حمل الصليب حول الرقبة، الطلاب جميعهم متساوون ويمنع التمييز بينهم، ومؤسف جدا ان

ترى فصلها، حتى وان كانت حصص السباحة المختلطة تسبب احيانا بعض المعارضات. لان عملية الفصل ليست سوى نقل المشكلة من مكان الى اخر

الاسلام في فرنسا جاء مع مجيء المهاجرين المغاربة - خصوصا - وقد عرف بقدر كبير من المرونة والتفاعل مع المدنيات لدرجة تبلغ حدودا مبالغا فيها عند الشباب الذين يمثلون الفئة الاكبر، اما اسلام الاقليات الاكثر تعصبا فيرون ارتداء الحجاب امثالا لحديث نبوي، كما يمثل نوع من انواع الضمان الذي يمنع الفتاة من الخروج عن تقاليد المهددة بالذوبان في المجتمع الفرنسي الا ان ظاهرة الحجاب تظهر في المناطق التي يكون فيها المستوى المعيشي للمغتربين متدن جدا.

ضغوط سياسية:

مع لا مركزية العلمانية في المؤسسات التعليمية تجد هذه الاخيرة نفسها في قلب الرهان السياسي المحلي للهجرة خاضعة لضغوط الاحزاب السياسية، والجمعيات الاسلامية التي تحمي المحجبات، من هذه الجمعيات جمعية (آمال) التابعة للفيديرالية الوطنية لمسلمي فرنسا والتي رفضت الانضمام للجمعية الاسلامية التي شكلتها البلدية.. حلول هذه الخلافات قد ينتج عنها «اسلام على الطريقة الفرنسية».

هناك من يرجع الظاهرة لمواقف الحكومة الفرنسية حسبا جاء على لسان رئيس الجمعية النسائية المغاربة حليلة بومدين: «ان ظهور الحكومة الفرنسية بمظهر المتجمد تترك المجال للعودة الى الاصول، والحال هذا فان المصاعب الاقتصادية التي تمر بها العائلات المغتربة المسلمة، وايضا صعوبة الوصول الى الحياة السياسية وتأسيس الاحزاب جعل هؤلاء المغتربين فريسة للتيارات الاسلامية، على كل حال ينبغي الخروج من السيطرة السياسية والبحث عن مصلحة الطالبات.

صحيح، ليس على هؤلاء الفتيات، ان يدفعن تكاليف الازمة العلمانية الا ان الاسلام في فرنسا لا يعود الى مائتي عام كاليهودية، ولا الى قرن من الفصل بين الكنيسة، والدولة، ولا حتى الى خمسين عاما من النشاط الاجتماعي العلماني، لذلك كان لابد من التعرض لاهانات جمهورية لا يمنع فيها مع ذلك تحديث الدين.

# من أين نبدأ؟؟

قامت أسرة التحرير في (المجتمع التربوي) بإجراء مقابلة مع بعض الدعاة البارزين في حقل الدعوة الإسلامية في الكويت لتستشف آراءهم حول قضية تربوية اختلفت فيها الآراء وانقسمت فيها الجماعات، كل يراها من زاوية تختلف عن الآخر، والباب مفتوح لجميع الدعاة في العالم ليدلوا بدلوهم في إثراء هذا الحوار وصولاً للقائدة التي نرجوها للعمل الإسلامي المعاصر، وكان اللقاء مع الدكتور نجيب الرفاعي المدير العام للمعهد الديني وصاحب برنامج «رسائل الإخاء» في تلفزيون الكويت والشيخ سلمان مندني خطيب مسجد البشر في مشرف، والشيخ احمد السبيعي خطيب مسجد مريم في منطقة مشرف، والسؤال الذي دار حوله النقاش هو «يهتدي الكثير من المسلمين كنتاج للعمل الإسلامي فيماذا نبتدى معهم لتقوية عودهم، ولإيصالهم إلى بر الأمان».

## د. نجيب الرفاعي



• د. نجيب الرفاعي

يقول د. نجيب الرفاعي: في البداية يجب ان ندرك ان هناك اختلافا في البيئات فالانسان الخليجي يعيش في بيئة مترفة وفي بحبوحة من العيش. فالحديث معه يجب ان يختلف عن ذلك الانسان الذي عاش سنوات طويلة تحت نيران المدافع والحرب المتصلة مما انتج بيئة فقيرة لا تتوفر فيها الامور الاساسية للانسان، كما ان الاسلوب ايضا يجب الا يتماثل مع ذلك الانسان الذي يعيش في دول يتحكم فيها الطغاة، فالذي يدعو انسانا في مثل هذه البيئة الجاسوسية لابد ان يراعي الحذر الشديد. والبيئة التي يعيش فيها الخليجي تجعلنا نركز على اعطائه كلاما عن الجنة والنار، ونركز فيه على الخوف من الله سبحانه وتعالى. ونحذر من فتنة المال والنساء والمراكز وخلافه، بينما الذي يعيش في بيئة فقيرة على سبيل المثال فلا تحدثه عن فتنة

## وقفة تربوية

### بين دخان البخور ودخان السجائر

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم».

هذا الحديث العظيم والذي يمثل اصلا من أصول الدعوة، وعنصوا رئيسا في قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يغفل عنه الكثير من الدعاة، فالمخالطة مع الناس بوجه العموم تستوجب معرفة الداعية بأن الناس لا يتماثلون في أخلاقهم وطبائعهم وعاداتهم فممنهم من أخذ من الأخلاق العالية بالحظ الوافر، ومنهم من كان أسوأ من البهيمة، وبين هذا وهذا أصناف لاتعد ولا تحصى، فلذلك لابد للداعية من توطئ نفسه على هذا فيتهيأ عند مخالطته لتحمل دخان السجائر، والأرجيلة، وبعض العادات السيئة أثناء محاولته انتشالهم مما هم فيه، إلى عالم الطهارة والنقاء، وهيئات أن يتساوى من يتحمل هذا النوع من الأذى، وتلك المجالس من أجل إيصال دعوة ربه للناس، وبين من يتقلب من طيب إلى طيب، ومن مجلس بخور إلى آخر. وصدق ابن المبارك عندما قال مخاطبا الزاهد الفضيل بن عياض:

ريح العبير لكم ونحن عبيرنا

ريح السنايك والغبار الأطيب

وصدقه سيد رحمة الله عندما قال مخاطبا المتقاعسين من الدعوة عن حمل الراية والأمانة، وترك الناس دون انتشال من حماة الجاهلية.

أخي هل تراك سمعت الكفاح

وألقيت عن كاهليك السلاح

فمن للضحايا يواسي الجراح

ويرفع رايتنا من جديد

عبد الحميد البلالي

## الشيخ سلمان مندني



• الشيخ سلمان مندني

يقول الشيخ سلمان مندني: دخول مدعو جديد عالم الدعوة، إنما هو بداية المعرفة، لطريق يوصل إلى الجنة بإذن الله لذا ينبغي أن يكون لدى الفرد قناعة تامة بهذا الأمر

النفس من اهتماماتها الدنيوية إلى اهتمامات ربانية أخوية سامية :

وهي تدور حول ثلاثة محاور يرتكز عليها الكيان

الإنساني

١ - الفكر

٢ - المشاعر

٣ - الجوارح

ولابد في تهذيب النفس في هذه المحاور الثلاثة أن يكون منطلقها العقيدة الصافية التي تقوي ارتباط العبد بخالقه وتعرفه بدوره الحقيقي (وما خلقت الجن والإنسان الا ليعبدون) ولا نقصد العقيدة أن يتعلم مصطلحات من باب الثقافة فحسب بل هي العقيدة التي تنمي الخشية والمراقبة الدائمة والتقوى وهي التي يستشعر العبد في أفعاله اقترابه من ربه فيعيش المعنى الذي ذكره جبريل عليه السلام عن الإحسان (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

فيكون هذا هو المنطلق في الارتقاء بالنفس ومن ثم تبدأ مرحلة سمو الاهتمامات بالفكر والمشاعر والجوارح.

يقول ابن مسعود : كفى بالموت واعظا وكفى بالعبادة شغلا

وكفى باليقين رضا

هذه علاجات ومدارس تهذيب فيها اهتمامات الفكر والمشاعر والجوارح فالفكر الذي تشاغل الهم فيه بتطلعات دنيوية يكون ذكر الموت ومداخلة أحوال الآخرة هو تصحيح المفاهيم والموازن المغلوبة والتصورات والأفكار الخاطئة ومدرسة في رفع الغفلة وعدم تناسي الغاية وخاصة أنها من طبع الإنسان (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما) وهو بحاجة دائما إلى التذكير وإلى هذه المدرسة يقول الحسن : حادوا القلوب فإنها سريرة الدثور. وكفى بالعبادة شغلا فالجوارح التي لاتسكن كما قال الراشد بحاجة إلى عظامم تتشاغل بها ولا انشغلت بالصغائر. ولاتنسى المدرسة التي تربي محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن تنزل عليه الرسالة والأمانة كيف كان يده الله لذلك الأمر العظيم بعبادة وقيام الليل (بأيها المزمّل قم الليل الا قليلا) وكفى باليقين رضا مدرسة لايجد أثرها الا صاحب هذه العقيدة فالشاعر التي تتحكم بمن سواه هو يتحكم بها فتكون كلها رضا بما اعد الله للمتقين في الآخرة فلا يتأثر ببطر المفسدين وسطوة الظالمين ولا يفتن بترف المنعمين، ما يجده من ابتلاء فهو صابر محتسب بل وحبيب إلى قلبه ونفسه فهو علامة محبة الله فيزداد بهذا المعنى قوة وصلابة فتجده يعيش بين الناس في دنياهم بقلب معلق بالآخرة فهو من أزهد الزاهدين بما في أيديهم (ولاتمدن عينيك إلى مامتنا به أزواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى) فمن وفق لذلك فقد أحسن الابتداء وارتقى درجات الفائزين.

إلى نفوس المدعوين وكف من مرب تفر من العمل، بل ومن الاسلام!

هذان جانبان نبدأ بهما مع المدعو الجديد، من خلالها يقبل إقبال المندفع المحب الطامع في الأجر، الواثق مما يدعو اليه المقتدي بمربييه، يراه بصورة المشفق الحريص.

ونسأل الله أن يؤلف على الخير قلوبنا وأن يصلح ذات بيننا آمين

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

## الشيخ أحمد السبيعي



• يقول الشيخ أحمد السبيعي : لقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد فتكون البداية من نقطة فساد تلك المضغة ومصدر الفساد كما ذكر ابن القيم أما شبيهة أو شهوة فتكون المعالجة لذلك، فنجد ابن مسعود يمر على زاذان الكندي وهو يطرب أصحابه بالغناء فيقول ما أجمل هذا الصوت لو كان في كتاب الله فتكون هذه الكلمة سبب توبته، ويطرق الطارق باب بشر الحارث وقد جمع أصحابه للهو والغناء فيقول : أصحاب الدار عبد أم حر؟ فتجيب جاريته بل حر فيقول (صدقت لو كان عبدا لاستعمل أدب العبودية مع سيده) فتكون توبة بشر على مثل هذه الكلمات وأما معالجة الشهوة فلنا في محاضرة ابن عباس مع الخوارج عبرة في ذلك حين سألهم مانعتم على علي فقالوا حكم الرجال في أمر الله فقال ألم يحكم الله الرجال في إصلاح ذات البين بين الرجل وزوجه (فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) وفي المحرم الذي يقتل الصيد (يحكم به نوا عدل منكم) فناشدكم بالله لاتعلمون حكم الرجال في دماء المسلمين أفضل أم في بضع امرأة وفي دم أرنب قالوا بلى هذا أفضل ، فرجع منهم سواد كبير إلى رشدهم.

وبعد هذه المعالجة تكون الصياغة المتكاملة في القيم والمبادئ السامية الرفيعة انه الارتقاء بهذه

قناعة لايدخلها شك أو تردد في تصديقها. وهذا الأمر حتى يتحقق في نفس المدعو، لابد من أمرين اثنين، نحرص عليهما الحرص كله:

الأمر الأول : محبة العمل في الدعوة، والأمر الثاني : محبة العاملين في ميدانها، وبدونهما، لا يكون استمرار في ميدان الدعوة، قبل انقطاع، ثم ترك، وعودة إلى سابق العهد.

فالأمر الأول : العامل في حقل الدعوة بحاجة ماسة إلى محبته حتى يكون إقباله، إقبال محب راغب، لا مرغم، مجبر، أو غير مقتنع، راض، وإنما دعت ظروف اضطر معها أن يكون في حقل الدعوة، وأن يحسب من العاملين بها. وهذه طامة الدعوات لها آثارها ونتائجها الخطيرة فيما بعد. فحب الشيء يستلزم معرفته، ومعرفة فضائله، وخيره، ونتائجه. فالإنسان عدو مايجهل كما هو معلوم، لذلك فالبدء مع المدعو الجديد، تدعو إلى تبين معنى الدعوة إلى الله، أبعادها، جوانبها، وجوبها، آثارها الفردية على الداعية، الأسرية، الاجتماعية. ثم بركة ذلك كله على حياة الداعية، وهو أمر محسوس ملموس، ويكون ذلك من خلال منهج مبسط واقعي مدعم بالأمثلة والشواهد، مؤكد بالأدلة القاطعة الثابتة من آيات وأحاديث، مشروحة بالسيرة، والتراجم لما لها من وقع نفسي مؤثر، يدفع لمحاكاتها والتمثل بها.

الأمر الثاني: ويتعلق بمحبة العاملين في هذا الحقل، وهو جانب مكمل للاول ولا يقل عنه من حيث أهميته، بين المدعو الجديد، وبين المربي الأول حواجر نفسية لابد من إزالتها. ليسهل تكليف القلب، والنفس إلى مربييه ومعلمه. وهذا جانب ليس بالقليل في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم مع صحابته رضي الله عنهم أجمعين، فإننا نلمسه في معاملته صلى الله عليه وسلم، ومحادثته، ونصحه، وإرشاده لهم. يحرص عليه الصلاة والسلام على هذه القضية، إلا وهي تكليف قلب المخاطب. مع ما في قلوب أصحابه، من حب له صلى الله عليه وسلم، لكنه مع ذلك، يؤسس لنا منهاج في تكليف القلوب قبل التعليم والهداية. فالنفوس إن لم تنهض فإنها لاتتلقى، والقلوب إن لم تمل للقاتل، فإنها لاتستوعب ولا تتكرث، كما قال تعالى (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) فقد قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ، قبل أن يعلمه ويرشده يامعاذ إني أحبك، ثم أرفد صلى الله عليه وسلم معلما (لاتنس دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) فانظر أخي : إلى وقع كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم (إني أحبك) في نفس معاذ، كيف تلقفها، وكيف مهدت النفس لاستيعاب كامل، ورضى وتقبل لما سيسمع. إننا بحاجة ماسة شديدة إلى منهج يوضع، في هذا الجانب، ينفذه مربون على جانب كبير من الوعي والفهم، والإدراك والتلين واللفظ، والرفق، وسعة الصدر، فكف من مرب حبيب العمل

# ربانية التعليم

## الحلقة الاولى

بقلم : د. عبد الله يوسف الحسن

**ان (ربانية التعليم) احد اهم المفاهيم التربوية في عملية التدريس عموما، وفي مجال التعليم والتربية الدعوية بشكل خاص، ويعني هذا المفهوم ان عملية التعليم يجب ان تكون بحكمة، وتتضمن التدرج في تدريس صلب العلم قبل فروعه، ولا يقوم بهذا العمل الا الفقهاء الحكماء، والمربون الوعاة.**

الوقوع في المفسدة.

### عدم اضاعة العلم

اذ ان كل فن له اوائل تقود الى اخره. ولهذا فلا بد من اخذ الاوائل قبل الاواخر، والفروع قبل الاصول. وذلك في العلم الواحد، والفن الواحد، اذا ما كانت كل من الفروع والاصول على مستوى واحد من صعوبة الفهم، وعلى درجة واحدة من الاهمية، اما عكس العملية فيقود الى اخضاع العلم.

### عدم التنفير من العلم والتخفيف به

ولهذا المعنى اشار الغزالي واعتبرها من وظائف المربي والمعلم، فحدد ذلك بقوله: ( ... ان يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه فلا يلقي اليه ما لا يبلغه عقله، فيتفره، او يخبط عليه عقله.. ولذلك قيل: كل لكل عبد بمعيار عقله. وزن له بميزان فهمه، حتى تسلم منه وينتفع بك. والا وقع الانكار لتفاوت المعيار)(٢)

اذ ان طالب العلم اذا ما اخذ علما لا يستوعبه، او ان حدود تجاربه الحيوية وطبيعته النفسية لا تستطيع ادراكه فانه يودي به الى هدم توازنه، بل وإلى انحراجه، ولذلك فان الفلسفة والمناظرات الكلامية او بعض امور المنطق قادت بعض طلبة العلم الى الشطط، بل الى الانحراف عندما لم يتم بناؤهم الفكري ولم يستكملوا علم الشرع. كما حصل لامثال ابن سينا وابن رشد، مما اضطر بعض العلماء - لوجود هذه الظاهرة - الى تحريم دراسة المنطق - كابن الصلاح وغيره - بينما

تزويد الناشئة او من هم دون المستويات الملائمة بكمية هائلة من المعلومات الشرعية او الدعوية، او اختيار ما لا يناسبهم من ناحية المعاني، وقد يكون الامر في غالب الاحوال رغبة المربين بالحصول السريع على طبقة متقدمة من الدعاة، او تبليغ اكبر كمية من المعلومات بأقصر الطرق، وقد تكون - في احيان قليلة كما نرجو - بسبب حب المربي لنوع من الوجاهة والرئاسة، فيحب الظهور بمظهر العالم الممكن، او لاجل مباهاة الاقران، فيسارع الى تبليغ المعلومات الوافرة والمتقدمة.

كما ان الناشئة او طبقات الدعاة المختلفة هي الاخرى تتطلع الى الاستزادة من كثرة المعلومات والتشوف اليها دون الاستفادة العميقة منها، او دون امتلاك الاستعداد الكافي لهضمها وادراكها وتشوفهم - بتجاوز العلوم الاساسية - لمعرفة غيرها من شوارد المعرفة، او خصوصيات المسائل، وقد يكون الدافع لهؤلاء - في بعض الاحيان - اخلاصهم للدعوة ومحاولة الارتقاء السريع بمستواهم، كما قد يكون ايضا - في احيان اخرى - محاولة منهم للاستشراف الشخصي للتصدر، او حبا في الاستطلاع الفكري، او طمعا في التدخل بما لا يعنيه من اجل اشباع غريزة التطلع.

### مبررات ربانية التعليم

قبل الشروع بالشرح التفصيلي لمسائل ربانية التعليم، نوضح اهم مبررات هذا المفهوم: من اجل عدم الوقوع في المفسدة لقصر الفهم وقد امتنع الرسول صلي الله عليه وسلم عن هدم الكعبة ثم بناؤها حتى لا تظن قريش انه بناها لينفرد بالفخر عليهم، فترك المصلحة خوفا من

وربانية التعليم لا تتم بتبليغ الفقه المجرد فقط، وانما باتخاذ الوسائل الحكيمة، ووفق افضلها ايضا، ومنها: اعطاء صغار العلم قبل كباره، وقد اخذ هذا المعنى التربوي اسمه من احد معانيه الخاصة الواردة في قول ابن عباس رضي الله عنه كما في كتاب العلم من صحيح البخاري: (كونوا ربانيين حكما فقهاء).

ويقال: الرباني الذي يربي بصغار العلم قبل كباره) وصفة الربانية قد تكون نسبة الى (الرب) عز وجل، او الى (التربية) واطلاقها على هذا المفهوم التربوي من باب اطلاق الخاص على العام وقد سبق الاسلام بهذا الادراك الواعي - احد اهم مسائل واسس التربية المعاصرة.

الا ترى ان المناهج في المراحل الدراسية المتعددة يسبق بعضها بعضا، والمساقات الجامعية يبنى بعضها على بعض، ولا يسبق تدريس بعض الاجزاء اجزاء اخرى! فكل فن ترتبط اجزائه وفق نسق منطقي. والعلم، بشموليته: تنسق فنونه بعضها ببعض، بحيث لا يتقدم المبهم الدقيق على الواضح السهل، ولا النتيجة على المقدمة، ولا الاهم على المهم، ولا يتقدم صعب على سهل، وغير ذلك، وقد اوضح ابن حجر شمولية معنى صغار العلم وكباره فقال:

(والمراد بصغار العلم ما وضح من مسائله، وكباره ما دق منها

وقيل: يعلمهم جزئياته قبل كلياته، او فروعه قبل اصوله، او مقدماته قبل مقاصده)(١)

ان الذي يحلو الى توضيح هذا المعنى التربوي في مجال العمل الاسلامي الدعوى - رغم معرفته في عالم التدريس والتربية المنهجية - هو ما يظهر احيانا من محاولة بعض الدعاة والمربين او الخطباء

٢٢

## ان كثرة الحديث تورده كثرة الخطأ والالتباس، وفي القلة أمان من ذلك

٢٢

الفقهية المستندة على الأدلة، وبقي الأصول علما لابد منه للمجتهدين بينما الفقه علم سائر المكلفين وقواعد الفقه ما هي الا مثل آخر ان انه لم يتبلور الا في القرن السابع واستفاد منه العلماء ولكن معرفة الفروع تظل سابقة عليه في ضرورة تعلمها كما كانت سابقة عليه زمانا، رغم انها تجمع العديد من الفروع وتسهل حفظها وادراكها.

٢- الأصول قبل الفروع :  
وهذا مبدأ واضح وضروري: فتعلم أصول الشريعة لابد منه قبل فروعها وأرفع الأصول: أصل العقيدة، كمعرفة الباري تعالى وأسمائه وصفاته والإيمان به وبأنبيائه ورسوله، وبأن معرفة ذلك فالعمل يصيبه الاحباط ولذلك قال السلف: العلم قبل العمل، وترجم الإمام البخاري لهذا المعنى فقال:

(باب: العلم قبل القول والعمل، لقول الله تعالى: «فاعلم انه لا اله الا الله» فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء(هـ))

بينما الفقه وفروع الشريعة تبع لذلك وكذلك في الفن الواحد، ففي الفقه مثلا معرفة ماتصح به العبادة أولى بالمعرفة من سنن العبادات وزوايدها وهكذا.

ولهذا نرى بعض الصحابة استشهد في المعارك وهم لا يعرفون بعد من جزئيات الشريعة إلا معنى (لا اله الا الله) كما ان كلمة التوحيد كما يحصل في الجهاد تعصم دم المرء وذلك لضرورة تقدم فهم الإيمان اجمالا وبعد دخول الإنسان في دين الله تعالى يبدأ بالاستفصال عن الاحكام التي تتضمنها كلمة التوحيد.

وحتى في إطار الأدب نجد ان العملية التعليمية تتخذ هذا المفهوم التربوي فلا ينتقل المدرس الى علم الهوامش وتعليقات العلماء، وزوائد الخلل، ونوادر الظرف حتى يستكمل أصول العلم والمعارف، ثم لا بأس عليه من الانتقال

ونكتفي من ذلك ببعض ما أشار اليه الجاحظ حيث يقول:

(ولا تلتزم الفروع إلا بعد إحكام الأصول، ولا تنظر في الطرف والغرائب وتؤثر رواية الملح والنوادر وكل ما خف على قلوب الفراغ وراق أسماع الأغمار الا بعد إقامة الحدود والبصر بما يثم من ذلك العمود فإن بعض من كلف برواية الأشعار بدأ برواية أشعار هذيل قبل رواية شعر عباس بن الأحنف... وناس من أصحاب الفتيا نظروا في العين والدين قبل ان يرووا الاختلاف في طلاق السنة...) (٦)

(١) فتح الباري ١/٢٢٤

(٢) أحياء علوم الدين ١/٧٧

(٣) الاعتصام

(٤) عيون الأخبار ٢/١٢٢

(٥) فتح الباري ١/١٦٠

(٦) البرهان والعرجان للجاحظ/٣

صار المنطق والكلام سلاحا ضد اعداء الاسلام بيد جهابذة العلماء - كابن تيمية والغزالي - رحمهما الله تعالى، ولذلك فقد يكون في معرفة القليل من الجاهلية انحراف او ضلال، وفي معرفة الكثير منها - عند فهم القواعد والأصول - مزيد إيمان ويقين.

## عدم الوقوع في الترف الفكري

ان تعلم المبتدئ جملة من العلوم التي لا يعمل بها، ولا يستفاد منها، تجعل منه شخصا نظريا، فتؤدي الظاهرة عند توسعها إلى عيب كبير في صفوف الدعاة، ان يتحول الداعية عندئذ إلى أشبه بباحث نظري يبحث في الكتب وحسب، فيفلسف الأحداث دون استيعاب، وبالتالي يحصل الفتور في العمل، والضعف في الإيمان، وتصبح بضاعته مجموعة من الأحاديث النظرية والمجادلات، وتكون متعته في المباحث النظرية والمطالعة المجردة، بل قد يتحول الداعية - كما تشهد التجارب - إلى كاتب يبرر الانحراف، ويفلسف الاخطاء، ويدافع عن الفتن، وينقد العمل الجاد، بل وقد يكبر الأمر الصغير، ويهون الشأن الكبير، وكل ذلك لأنه أسير تأملاته النظرية، وثقافته غير المتوازنة.

## الأمان من الخطأ

فإن كثرة الحديث تورده كثرة الخطأ والالتباس، وفي القلة أمان من ذلك (وكثرة الكلام ينسب بعضه بعضا) وقد قالت العرب (من كثر كلامه كثر سقطه) كما أورد مسلم في مقدمة صحيحه قول الرسول - صلى الله عليه وسلم، (كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع).

## الابتداع في الدين

ما دام عدم الأخذ بهذا المفهوم مما نهى عنه الشارع، فإن عدم الأخذ به من الابتداع في الدين، لمخالفته الهدي النبوي، وقد ذكر ذلك الشاطبي ضمن أنواع الابتداع فقال:

(... ومن ذلك التحدث مع العوام بما لا تفهمه ولا تتقبل معناه، فانه من باب وضع الحكمة في غير موضعها، فسامعها إما ان يفهمها على غير وجهها، وهو الغالب... وهو فتنة تؤدي إلى التكذيب بالحق، والعمل بالباطل، وإما لا يفهم منها شيئا، وهو اسلم ولكن المتحدث لم يعط الحكمة حقها من الصون، بل صار في التحدث بها كالعابث بنعمة الله...) (٣)

## انقضاء الناس

ان الاكثار من الحديث، وما قد يجره من ملل على السامع يجعل الناس تاركين للعلم وراهم وبالتالي

# محنة المسلمين في العالم .. مسئولية من؟!

بقلم: زينب الغزالي الجبيلي

## بين الحلال والحرام

قابلتني دامة العينين منتحبة وقد هزل منها الجسم وشحب منها الوجه، ولما استفسرت منها عن سبب بكائها وهزائها انتحبت باكياً واعلمتني ان زوجها قد تزوج عليها من امرأة ثانية، ولما حاولت مواساتها وان ترضى بقضاء الله قالت من بين دموعها:

— ليتني كان على علاقة آثمة معها بالحرام ذلك والله اهن عندي من ان يتزوجها في الحلال. وقفت مشدودة غير مصدقة للعبارة التي نطقت بها صاحبتني... ايعقل هذا؟ ايعقل ان صاحبتني تقبل بالحرام ولا ترضى بالحلال.. كيف ولماذا؟ وكيف استطاع ابليس ان ينفذ لها من ذلك المنفذ؟

صارحتها بمشاعري فقالت: انه لا هون عندي ان يكون على علاقة آثمة تكون في السر وتنتهي خلال فترة وجيزة لا يعلم بها احد، من ان يأتي بزوجة ثانية تشاركني ماله ووقته وتجعلني اضحكة بين اهلي واقاربي وموضع الشماعة من اعدائي. قلت في أسي:

— كل هذا فكرت فيه، ولم تفكري من ما هو اهم من ذلك؟

تسألني في دهشة:

— وما هو الاهم من ذلك؟

قلت في هدوء:

— رضى الخالق عز وجل الذي شرع للرجل ان يتزوج مثلى وثلاث ورباع، لكنه لم يبيح له ان يتخذ خليفه في الحرام، فكيف لا ترضين وانت المسلمة الشريفة العفيفة بما شرع الله، لا انكر ان موضوع الزوجة الثانية مؤلم على نفس الاولى، فالمرأة بقطرتها تريد ان يكون زوجها لها وحدها، لكنه امر الله وما تم قد تم فما بالي اخرج من هذه المصيبة بمصيبة اكبر حين اسخط على امر الله وما قدر وشرع، واتقوه بالحرام حين اقول انني ارضى بالحرام ولا اقبل بالحلال.

تسألني باكياً:

— لكن الناس ونظراتهم وكلامهم و...؟

قاطعتها قائلة:

— دعيني نتكلم ما شئت، الناس لا تدع احدا في حاله.. وزوجك لم يأت بمنكر، كان الاولى بك ان تهتمي وتحزني لو انه اتى بحرام، ولكن طالما انه تزوج في الحلال فهو اذا رجل يخاف الله ويتقيه، استغفري الله مما قلت ولا تدعي ابليس ينفذ اليك من خلال احزائك من حيث لا تشعرين.

سعاد الولايتي

وماذا عن المسلمين في الغلبين وفي اذربيجان؟

وماذا عن المسلمين ايضا في دول الاسلام؟

ايين المسلمون في كل الارض من هذه الكوارث، ايين الحكام والمحكومين ايين الفارقون في ملذاتهم ومتعهم؟ ايين قول الله فينا «انما المؤمنون اخوة» ايين قول الرسول صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمن في توادهم وترحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمي والسر». هل لازلنا في انتظار قرار من الامم المتحدة، نحن نعرف من يسيرها؟ هل لازلنا نبحث عن حل لدى اعدائنا بينما يمكن ان تفرض الحل العادل بارادتنا الحرة وبامكانياتنا.. ان الصرب مثلاً يستوردون بترولهم من العرب فلماذا لا يمنعون عنهم البترول، ولماذا لا نرفع لنجد اخواننا في البوسنة والهرسك بالسلاح وبالرجال وبالمال وبالطعام.

الى متى يستمر هذا الحال او الي متى نسير في طريق التبعية والمذلة؟ لعل مأساة البوسنة والهرسك بمساجدها المهتمة، وماذنها المنكسة تبعث فينا حماسا جديدا نفهم به ديننا ونعيش به عقيدتنا، فنحول هذا الظلم الى عدل وهذا الظلام الى نور، وهذا الهوان الى عزة وهذا الضياع الى كرامة، وهذا الهدم الى بناء شامخ عندها ثبني ما تهـدم من شخصيتنا وما تهـدم من بيوتنا وارضنا ونبني امة الاسلام بسلام بخيرات بلاد الاسلام على اساس عقيدة التوحيد يومها لن يخشى مسلم او مسلمة على نفسه، مادامت دولة الحق قائمة وشمس التوحيد بارزة.

تثاقلت الهموم في رأسي فاصابتني بدوار شديد وانا اتابع الاخبار والمآسي التي تنقلها وسائل الاعلام ومحطات الاذاعة عن المسلمين في مختلف انحاء الدنيا.. وسألت نفسي: هل لازال من حق اي مسلم او مسلمة في العالم الان ان ينادي: وامعتصم.. واسلاما.. فيجد اجابة لندائه، ونجدة لاستغاثته؟! هل لازال من حق الضعيف وصاحب الحق المهضوم ان يطلب النصرة من اخوانه المسلمين ليردوا عنه الاذى ويدفعوا عنه الظلم والطغيان؟ ايين كرامتنا نحن المسلمين وتعدادنا اكثر من ربع سكان الكرة الارضية؟ ايين عزتنا وقد كنا خير امة اخرجت للناس «والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون»، «كنتم خير امة اخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله.. فبالقرآن نحن خير امة.. وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر نحن خير امة.

ما هذه الابادة الوحشية والمجازر الجماعية التي يتعرض لها المسلمون في كل مكان؟ ما هذه البشاعة التي تمارس ضد المسلمين في البوسنة والهرسك؟! لقد قرأت قبل قليل كيف ان قوات الصرب قتلت نحو الف مسلم ومسلمة ما بين امرأة وشيخ وطفل ثم فقتوا عيونهم وقطعوا اصابعهم واذانهم وانوفهم ثم بقروا بطونهم ورسموا عليها الصليبان!

ما هذا الهوان الذي تتعرض له امتنا؟ ما هذا الضياع الذي تعيشه شعوبنا المثقلة بالجراح؟ الصمت العالمي الرهيب والمريب الذي لم يحرك ساكننا، مادام المجني عليه من امة الاسلام؟! وماذا عن المسلمين في بورما؟ وماذا عن المسلمين في الصومال؟

# تأملات في خدماتنا الصحية

بقلم : حياة الجاسم

يؤدي الى ان يعامل الجميع بهذه الطريقة ممن ترضى ومن لا ترضى.. وكذلك نرى المريضات اللواتي يدخلن للمستشفى للعلاج غالبيتهم يبتن بالمستشفى بملابس نوم رقيقة وكأنها في غرفة نومها الخاصة بل وتتمشى بها في ممرات المستشفى امام الآخرين. كل هذه التصرفات من المرضى تجعل العاملين في المستشفى لا يتعاملون مع المرضى بطريقة تحفظ كرامة الانسان المسلم وخاصة الحريص على السر والذى يعتبر الحياء من اهم صفاته.. ولك ايها القارئ ان تتخيل اذا كان المريض الواعي يعامل بهذه الطريقة فكيف بالمريض الذي هو تحت البنج وقد فقد وعيه فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعدوا لاكمال الحوار مع زوجي الذي قال ان المريض عندما يستنكر اي تصرف من اطباء او الممرضين والممرضات له كل الحق في ان يشتكي الى المسؤولين في المستشفى سواء كانت المشكلة خطأ في العلاج او سوء معاملة او اعمال وسوف يسمع لشكواه وتحل المشكلة. فما دام الامر كذلك فلماذا نحن كمواطنين عندما لا نجد المعاملة الكريمة في مستشفياتنا لماذا لا نرفع الامور الى من بيده الامر حتى تتغير الى ما يحب الله تعالى ويرضى ولا شك ان ما يحبه الله تعالى هو ما نرضاه لانفسنا ولكننا للأسف نسكت ونخاف بمجرد ان يعبس بوجهنا الطبيب او الممرضة وبذلك نخسر حقوقنا. فالمستشفيات لم توضع الا لنا ولم توضع ليتوظف فيها هؤلاء.. وهذه دعوة للاصلاح وهي عدم السكوت على اي امر فيه انتقاص لكرامتنا وحقوقنا او لعل النقد المتواصل والذي يكون في موضعه الصحيح سوف يغير من اسلوب المعاملة التي يلقاها المريض وهذا ليس فقط في مجال الطب ولكن في اي مرفق من مرافقنا سواء كان مرفقا صحيا او اجتماعيا او تعليميا او في اي مؤسسة من مؤسسات الدولة التي لم تضعها الا لنا ولم تصرف عليها الملايين الا من اجل راحتنا.

زوجي طبيب كويتي مقتدر كما يشهد له الجميع بذلك وهو يعمل في احدى المستشفيات الحكومية وكثيرا ما تدور بيني وبينه مناقشات حول الاسلوب غير الراقي الذي يتعامل به الجهاز الطبي عندنا في الكويت مع المرضى، واعني بالجهاز الطبي الاطباء والهيئة التمريضية وحتى الهيئة الادارية، واقصد من هذا النقاش معه وهو جزء من الجهاز الطبي ان اعرف وجهة نظره في مثل هذه المعاملات التي يصل بعضها الى درجة اللاانسانية لعلني اجد العذر لهم وخاصة ان الكثير من المواطنين يذهبون للمستشفيات الخاصة ويرون الفرق في المعاملة كما ان الكثير قد ذهب الى مستشفيات أوروبا ورأى كيف يعامل المريض وخاصة النساء. انا هنا لا اريد ان استعرض ما يعاني منه المرضى في مستشفياتنا فلابد ان الاغلبية جربوا ورأوا كيف تمتن كرامة الانسان هناك فلا نجد من يراعى حرمات الله تعالى الا القليل جدا.. فغرف الكشف الطبي اغلب الاحيان مفتوحة الابواب حتى غرف الولادة لا تستخدم الستائر التي بين المرضى عند الكشف ولا يغطي المريض عن العاملين من عمال نظافة او غيرهم ممن ليس له شأن في الكشف فكل هذا لا يهم عندهم وبكل بساطة تجر المرأة المريض وخاصة التي علي وشك الوضع في ممر طويل امام المراجعين والزوار والكل ينظر اليها وهي تتألم والويل للمريضة لو طلبت طبية للكشف عليها واذا رضوا فليس عن طيب نفس.. الخ من الامور التي يطول شرحها.. كل هذا انقله لزوجي الطبيب الذي في معظم الاحيان لا يصدق شيئا منها.. ولكن مما ادهشني انه قال ان المريض هنا هو الذي يرضى بهذا وفي كلامه هذا الكثير من الصحة لاني رأيت بنفسه كيف ان الممرضات يرضين بهذه المعاملة القاسية التي لا يراعى فيها كشف عوراتهن امام كل من هب ودب في المستشفى من عمال وغيره ولا تطلب احداهن قفل باب الغرفة عند الكشف او الاصرار على الاقل على سحب الستائر مما

## مواكبة الواقع

الذي يعمل على وتيرة واحدة يمل من نفسه قبل ان يمله الناس ويفقد مصداقيته، فالعالم المتغير والحركة السريعة الدائمة في هذا الكون تحتاج الى من يواكبها، فاذا خرجنا الى الناس بنفس العمل وب نفس الطريقة كل عام وظللنا نراوح في اماكننا واعتبرنا ان الناس مثلنا يراوحون في مكانهم نكون مخطئين وفي نفس الوقت نقلل من قيمة الذين نوجه لهم العمل، فالناس مطلعون على امور كثيرة متطورة في هذه الحياة دخلت

وليس من المعقول ان ادعو الى عدم الاسراف والتقصيف وترشيد الانفاق واكون انا السبب في حث الناس على الشراء عن طريق معارض خيرية متدنية المستوى فيما تعرض من بضائع. فالدعوة ارفع من ذلك والتطور يحتم ان يتطور القائمون على اصلاح المجتمع باستخدام افكاره الحديثة وابواته وان لا نربأ بانفسنا ان نستخدم خبرة الآخرين المتقدمة والمتطورة في تطوير عملنا اذا لم نكن من المبدعين الذين يخترعون الطرق والوسائل الحديثة لكسب الناس.

خولة العتيقي

العلوم والتكنولوجيا الحديثة الى بيوتهم يرون من محطات التلفزيون المختلفة ما يطلعهم على اشياء غريبة وجد يده ومثيرة تحصل في العالم فلابد ان يتلقاها الفرد المسلم في المجتمع المسلم لابد ان يكون مطلعا على العلوم المختلفة المتطورة في الكون ولابد ان يعرف ان هذا الجهاز الذي نسميه آفة هو الذي ينقل المعرفة والعلوم للناس فلابد ان نحاول اقتحامه والعمل من خلاله. لابد ان تطور تفكيرنا وعملنا ونتلمس حاجات الناس واهواهم لنقدمها لهم من منطلق جديد متطور فليس من المعقول على مدى عشرين عاما ان اقدم التراث في معرض لجمهور اصبح يعيش ثورة علمية متقدمة،



## الحلقة الأولى

حول هذا الموضوع طرح استبيان عشوائي على عينة من النساء الكويتيات شملت مائة امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٤ و ٤٠ عاما ويختلف المستوى التعليمي بينهن وكذلك بالنسبة للحالة الاجتماعية اذ تحوي العينة نساء، زوجات واخيرا امهات. كانت نتيجة الاستبيان كما يلي :

٦٣٪ من النساء يحبن القراءة.

٤٨٪ من النساء يطالعن الصحف اليومية.

## تحقيق من إعداد وداد الفضل ودلال عبدالله

في هذه المرحلة الهامة التي يمر بها بلدنا الحبيب، مرحلة البناء والتعمير والتشييد.. يهمننا ان نلقي الضوء على دور المرأة الكويتية فيها واننا اليوم نتطرق إلي جانب مهم في شخصية المرأة الكويتية ألا وهو ثقافتها العامة.

هل صحيح ان المرأة الكويتية تعاني من قصور ثقافي؟

هل استفادت الكويتية من الأزمة ثقافيا؟

وما هو العلاج لتنمية حب الثقافة والاطلاع لدى نساتنا واطفالنا؟

## ٤٨٪ من النساء الكويتيات يطالعن الصحف اليومية بانتظام

### هل كان للأزمة أثر ايجابي على ثقافة المرأة الكويتية؟

فلا تقبل عليها وربما لهواية الرسم التي تمارسها دخل في ذلك كما انها لم تحظ بتشجيع في الصغر من اجل الاقبال على القراءة وترى انها العلاج الأنسب الذي يجب ان يتبع مع الطفل من اجل زرع حب القراءة في نفسه.

#### رأي سيدة جامعية

السيدة فاطمة. س جامعية تبلغ الأربعين من العمر وهي موظفة وزوجة تحب القراءة وتطالع الصحف اليومية بانتظام وتقرأ أكثر من كتاب شهريا ودافعها لذلك حب المعرفة والاطلاع وترى ان تنمية الثقافة لدى الطفل ضرورية جدا وذلك بشتي الوسائل عن طريق المدرسة أو الوالدين.

**س : كم هي نسبة المتقانات الكويتيات في نظرك؟**

جـ - باعتقادي أنها اقل من ٣٠٪ وذلك من واقع ما أراه من حولي سواء في مجال عملي كمديرة تحرير أو في نطاق المعارف والأهل.. ومن المؤسف أن أرى المرأة الكويتية تهتم بأمور نسائية بحتة كالأزياء والكماليات أكثر من اهتمامها بالثقافة وأنا وإن كنت اعتبر نفسي من فئة المتقانات إلا أنني أرى هذه الفئة ضئيلة جدا في بلادنا.

س : هل تحاولين الآن في مرحلة البناء زيادة ثقافتك العامة خصوصا فيما يتعلق بالأزمة وما صدر حولها من كتب وأبحاث؟

جـ - أرى أن الثقافة أمر ضروري لشخصية المرأة الكويتية سواء قبل الأزمة أو بعدها وأنا عن نفسي قرأت العديد من الكتب التي صدرت حول الأزمة بوجه خاص ومازلت على عاداتي القديمة في الاطلاع في مختلف المجالات بوجه عام.

يتبع

## ” خولة الراشد : نسبة المتقانات بين نساء الكويت ضئيلة جدا.

“

كذلك خصصت لهم برنامجا ثقافيا اسبوعيا للثقافة العامة ولتحفيظهم القرآن وأنا أرى ان حفظ القرآن من المسائل المهمة التي يجب على الأم ان تحرص عليها مع الاطفال ولا يجب ان تترك هذه المهمة للمدرسة فقط، ولاننسى ان للقرآن دورا كبيرا في صقل شخصية الطفل اجتماعيا وعقائديا وفي تنمية مهاراته اللغوية.

**س : هل تعتبرين نفسك من فئة المتقانات؟**

- في الواقع انني لم اكن اعتبر نفسي كذلك وإنما اعتبر ثقافتي عادية، ولكنني حين اجالس النساء الكويتيات في اماكن مختلفة وتدور الأحاديث حول شتى المواضيع أفاجا بأن لديهن قصور ثقافي شديد في تلك المواضيع مما اشعرني أن ثقافتي اعلي نوعا ما من ثقافتهن ، وأنه لمن المؤسف ان نرى عدم اهتمام المرأة الكويتية بتنمية ثقافتها.

#### رأي الطالبة منية الرفاعي

الطالبة منية فوزي الرفاعي تبلغ الرابعة عشر من العمر وهي في الصف الرابع المتوسط تقول الطالبة منية انها لا تحب القراءة رغم مطالعتها لبعض الصحف والمجلات الاسبوعية أما القراءة بوجه عام

١٧٪ من النساء تقرأ أكثر من كتاب شهريا.

ترى ١٩٪ من النساء ان نسبة المتقانات الكويتيات لا تتجاوز الـ ٣٠٪

٤٥٪ يعتبرن انفسهن مثقفات

٢٥٪ شعرن بقصور في ثقافتهن ايام الازمة بسبب عدم معرفتهن الكافية بحزب البعث وهويته السياسية.

٦٠٪ يحاولن زيادة ثقافتهن العامة بعد معاناة الاحتلال.

#### رأي السيدة خولة الراشد

تقول السيدة خولة الراشد وهي ام لخمسة اطفال وغير موظفة انها تهوى القراءة منذ الصغر وتطالع الصحف اليومية بانتظام كما تقرأ أكثر من كتاب شهريا والسبب في حبها للقراءة هو ميل فطري أولا ولأنها باب الولوج لعالم المعرفة والاطلاع

**س : ما هو العلاج في نظرك لتنمية حب الثقافة والاطلاع لدى الأطفال؟**

جـ - بيان أهمية العلم والقراءة والثقافة للطفل منذ سني حياته الأولى وهذا ما أتبعه فعليا مع اطفالي حيث ابين لهم دائما ان عصرنا الحالي هو عصر العلم وان من أراد أن يتفوق فإن عليه بالعلم والاكثار من القراءة في المواضيع المختلفة، وإن بلادنا لن تتقدم الا بالعلم في فروعها المختلفة، أماوسيلتي لذلك فإنني اقوم بشراء الكتب المختلفة لهم باستمرار وقد قمت بتخصيص مكتبة خاصة في البيت لهم واحيانا اقوم بقراءة القصص بنفسي لهم خصوصا للصغار منهم أما الكبار فانا أناقشهم فيما قرأوه بعد انتهائهم من القراءة.



# مرض الأيدز : الداء المدمر

«ولاتقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا» صدق الله العظيم (٣٢ الاسراء) مع حلول موسم الصيف والسفر إلى الخارج قد يتساعل الكثيرون عن خطورة التعرض للعدوى بالأيدز في حالة السفر إلى البلاد التي انتشر فيها المرض وهنا نحاول أن نلقي الضوء على هذا المرض ومرض الأيدز يسمى (متلازمة العوز المناعي المكتسب).

- متلازمة : أي عدد من الاعراض المرضية في أجهزة متعددة من الجسم أي المرض يصيب أعضاء مختلفة من الجسم وبأعراض مختلفة كذلك.

- **العوز المناعي** : أي النقص الشديد في المناعة حيث أن الفيروس الأيدز يحطم جهاز المناعة ومن ثم يصاب الجسم بأنواع مختلفة من الميكروبات.

- **المكتسب** : أي ان المرض اكتسب من خارج الجسم وليس موروثا أو تلقائيا ومرض الأيدز مرض العصر الخطير ٧٥٪ من الحالات ظهرت في الشاذين جنسيا ١٧٪ من المرضى مدمني المخدرات أما الفئة المظلومة التي ظهر فيها هذا المرض فهم المرضى المحتاجون لنقل الدم وهذه الحالات في طريقها الآن إلى الزوال نتيجة لقيام بنوك الدم في العالم باتخاذ الاحتياطات اللازمة للتأكد من سلامة الدم قبل استعماله وحالات أخرى قليلة تنتقل من الأم المريضة بالأيدز إلى طفلها حديث الولادة وسبب انتشار المرض في عالمنا المعاصر هو الفساد والاباحية والتي بلغت حدا خطيرا لم تبلغه من قبل وقد أصبح الإنسان اليوم يمارس جميع أنواع العلاقات الجنسية بلا حدود.

والنول التي ظهر بها المرض بكثرة هي :

الأمريكتين ثم هاييتي - بلجيكا - هولندا - الدنمارك - ألمانيا - فرنسا - سويسرا - المملكة

الادمان بطريقة الحقن.

ملازمة دم المريض لأي خدش أو جرح في جلد شخص سليم. والفيروس يخرج في افرازات الجسم وخاصة المادة المنوية والقيء والبراز وبصورة أقل اللعاب والدموع والسوائل الأخرى.

- تبادل استخدام الادوات الشخصية التي يحتمل أن تتلوث بدم المريض ومنها موسى الحلاقة وفرشاة الأسنان.

وبعد دخول الفيروس في الجسم يظل كامنا في الخلايا لفترة طويلة قد تصل إلى ٥ سنوات وبعد ذلك تظهر أعراض الأيدز ولكن هذا الشخص يكون معديا سواء كان مريضا أو حاملا للفيروس وتظهر على مريض الأيدز أعراض غير نوعية مثل تورم الغدد الليمفاوية وفقدان الشهية واسهال مزمن ونقص الوزن وظهور طفح جلدي وحصى

وتعرق ليلي مع ألم بالمفاصل والإصابة بذات الرئة وأعراض تصيب الجهاز العصبي كحالات الانطواء والتسيان وهبوط مستوى الذكاء وتزداد هذه الأعراض حتى تنشأ العدوى الانتهازية حيث يستفحل الفيروس الخاص بمرض الأيدز ويهاجم ويشكل تدمير الجهاز المناعي حيث يغزو مباشرة الخلايا اللمفاوية المساعدة وحالما يتمركز في هذه الخلايا يقوم بمنعها من أداء واجبها الأساسي وبهذه الطريقة يصبح الجسم غير قادر على المقاومة وتتوقف بذلك عملية المناعة في الجسم عن عملها وتحدث أمراض وأورام كثيرة تسبب معاناة وآلام شديدة ثم الوفاة وقد يصاب المريض بأنواع مختلفة من السرطانات أشهرها سرطان كابوزي (Caposi) بالجلد وفي السنة الأولى تبلغ نسبة الوفيات ٤٠٪ بشكل



• صورة تفصيلية لفيروس الأيدز

المتحدة - كندا - السويد - البرازيل - استراليا - وبعض الدول الآسيوية ونسبة الإصابة إلى كل مليون فهي - الولايات المتحدة الأمريكية ٤٨.٠٤ إصابة لكل مليون ونسبة المصابين نتيجة الشذوذ الجنسي ٧٥٪ - والسويد ٩.٠٧ إصابة لكل مليون، الدنمارك ٩.٠٤ إصابة لكل مليون. طرق العدوى :

١ - الاتصال الجنسي مع شخص مصاب سواء كان بين رجلين أو بين امرأتين أو بين رجل وامرأة.

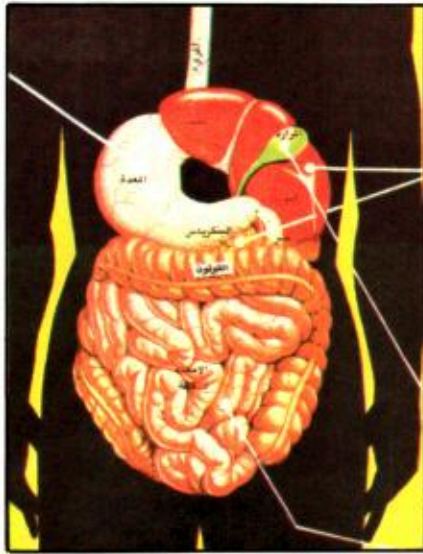
٢ - نقل دم المصاب بالفيروس إلى شخص سليم.

- استعمال حقنة سبق أن استخدمها شخص مصاب بالأيدز وهذه هي الطريقة التي ينتشر فيها المرض بين المدمنين الذين يتعاطون عقاقير



نرحب بتساؤلاتكم  
الطبية على ص . ب :  
٢٨٥٠ الصفاة - الكويت

## تساؤلات طبية



ج : نظرا لوجود غدد لافراز العرق متخصصة في هذه المنطقة حيث تفرز رائحة خاصة علاوة على وجود غدد دهنية لتغذية بصيالات الشعر الموجود تحت الإبط علاوة على شبة الجلد التي تجعل هذه المنطقة بمثابة جيب أكثر سخونة وتسلا من باقي مناطق الجلد في جسم الإنسان علاوة على الاحتكاك الناتج من تحرك الذراع لذا تكون المنطقة أكثر عرضة للالتهاب إذا أهمل الإنسان نظافتها وأحيانا إذا تمادى في النظافة خصوصا باستعمال بعض الأشياء الكيماوية مثل بودرة التلك أو مزيل العرق حيث تتسبب هذه المواد في بعض الأحيان في انسداد فوهات الغدد مما يؤدي إلى تراكم الإفرازات في الغدد وتضخمها والتهابها لتتحول إلى «خراج» وأحيانا ناسور. والعلاج يتباين تبع حدة الحالة ومقدار تكرارها فقد تحتاج إلى عملية جراحية صغيرة أو كبيرة أو العلاج بالمضادات الحيوية والنصيحة في هذه الحالة هي الاعتدال في إزالة الشعر والحرص على النظافة بالماء والصابون فقط وعدم استعمال (بودرة التلك) أو مزيلات العرق ومراجعة الجراح إذا شعر الإنسان بوجود تورم وألم تحسنت الإبط لتحديد العلاج المناسب جراحيا إذا لزم الأمر.

**س - ما هو العلاج الناجح لاضطراب التولون؟**

**بو محمد  
- الكويت**

ج : اضطرابات القولون التي لها علاقة مباشرة عادة بالحالة النفسية للمريض ويتم التشخيص بعد استثناء الأسباب العضوية أي بعد عمل الفحوصات والأشعات.

والعلاج الرئيسي يكون بتجنب الوجبات المسببة للغازات وسوء الهضم بكثرة مثل العدس والفول والفاصوليا كما ننصح بالآكل البطيء وعدم السرعة في الأكل والاستفادة من وجود الأسنان (عدم بلع الأكل).

هذا وتوجد المأكولات التي تحتوي الألياف كالخس والخيار فهي مفيدة جدا.

أما العلاج بالدواء فيتم عن طريق استشارة الطبيب.

**س : في بعض أماكن في الجسم تظهر بقع سوداء ، وأريد اسم كريم معين حتى تختفي ، جربت بعضا منها لكن من غير فائدة، وهل زيت الزيتون مفيد لدهن الجسم أيدوني.**

ج - معظم الدهانات التجارية التي يعلن عنها لإزالة البقع من الجسم ليس لها أساس علمي ويجب استشارة الطبيب لأن بعض البقع يمكن إزالتها وبعضها لا يمكن إزالته، وعموما العلاج بطيء الأثر حتى في الحالات التي يمكن الحصول على نتائج ملموسة فيها. أما دهان زيت الزيتون فهو مفيد في حالات جفاف الجلد الشديد (المشق) وخاصة في فصل الشتاء.

**س : أعاني منذ سنتين من آلام تحت الإبطين أحس بظهور دمامل لكنني لم أرها لكنني أسمع بأن شيء منتفخ تحت إبطي مع أنني باستمرار أتغف ولا أترك أي شمرة، وتأتي وتذهب على فترات طويلة وأتضيق كثيرا حين تأتيني ولا أعرف ماذا أفعل أرشدوني جزاكم الله ألف خير.**

**أم يوسف  
- الكويت - الرقة**

عام وتصل إلى ٨٠٪ بعد الإصابة بسنتين. **تشخيص العدوى** : توجد وسائل للكشف عن وجود الفيروس في الجسم وذلك بتحليل الدم باختبارين.

١ - الاختبار الأول (اختبار اليزا) وهو اختبار شديد الحساسية يكشف عن وجود أجسام مضادة للفيروس مما يدل على أن الفيروس دخل الجسم وهو اختبار سريع ورخيص التكلفة ولكن عيبه أنه قد يظهر إيجابيا في بعض الحالات الأخرى غير الأيدز مثل مرض الملاريا ومرض تلف الكبد الناتج عن إدمان الكحول.

٢ - الاختبار التأكيدي : ويسمى اختبار البقعة المناعية وهو أكثر تكلفة وأطول إجراء ولكنه أكثر دقة.

## مصادر الخطورة عند السفر

الالتقاء الجنسي المحرم وعنصر الخطورة يكمن في أن حامل الفيروس يبدو طبيعيا ويظل كذلك عدة سنوات قبل أن يعاني من أعراض المرض وحتى في البلاد المتقدمة التي تتوفر فيها إمكانيات الكشف عن الفيروس فهناك جانب من الخطورة وذلك لأن تحليل الدم لا يكشف عن الإصابة إلا بعد التقاطها بفترة قد تصل إلى شهرين وخلال هذه الفترة يكون الشخص معديا ولكن تحليل دمه سليم وعندئذ يظن الشخص أنه سليم مع أنه حامل للمرض ويمكن أن ينقله إلى غيره إذن لا ضمان إلا في الالتزام بالحلال في ممارسة الجنس.

٢ - إن مجرد القبلية المبالغ فيها والتي يتم فيها اختلاط اللعاب قد يكون مصدرا للعدوى.

٣ - إذا حدثت حالة مرضية عند وجود الشخص في الخارج فإن الأسلم أن يتلقى المصاب دما يتبرع به أحد أقربائه المرافقين له بالسفر تجنباً لتلقي دم غير مضمون.

## المصادر التي لا تشكل خطرا للعدوى

١ - حيث أن الفيروس لا ينتقل عن طريق الجهاز التنفسي فليس هناك احتمال أن يكون الهواء ملوثا بالفيروس في مكان ما.

٢ - قد يلتقي المسافر بأحد مرضى الأيدز في الشارع أو يجلس معه في مطعم أو مكان عام هذا اللقاء بحد ذاته لا يشكل خطرا حتى ولو



# فن التعامل مع الناس

**بقلم : فهد عبد الرحمن الرشidan  
جدة - السعودية**

الى القلوب ومخاطبتها وتغييرها الى الافضل.

وهذا الفن في التعامل مع الناس هو ماعناه داهية العرب معاوية بن ابي سفيان - رضي الله عنه - حينما قال قولته المشهورة الحكيمة: «اني لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا اضع سوطي حيث يكفيني لساني، ولو ان بيني وبين العامة شعرة لما انقطعت.. قيل له: وكيف ذاك؟ قال: «ان جذبوا اريختها، وان ارخوها مددتها» (١)

هذا الداهية يعرف كيف يتصرف وكيف يتعامل؟ ومتى يستخدم سيفه؟ ومتى يستخدم سوطه؟ ومتى يستخدم لسانه؟.. وهو مع كل هذا، وفي كل الظروف فان صلته بالناس لا تنقطع، بل لا يسمح لها بأن تنقطع، وهذه المقولة تتم عن ذكاء، واسع وخبرة عريقة في التعامل مع الآخرين تجسدت في الحكمة الخالدة «لو ان بيني وبين العامة شعرة ما انقطعت» وهذا بالضبط ما نعنيه عندما نتحدث عن فن التعامل مع الناس.

يقول احد الحكماء: انما انتم اخبار فطيبيوا اخباركم (٢)

واخبارك انما تطيب وتبقى عطرة فواحة لا يمل الناس من الحديث عنها والاشادة بها

هذا العنوان قد يثير فيك عدة تساؤلات.. هل التعامل مع الناس يعد فنا؟ وهل لهذا الفن من اصول وقواعد ومهارات؟ وهل يجب علي ان اردت ان اتعامل مع الناس بطريقة صحيحة ان اتبع هذه الاصول والقواعد؟ هل.. هل.. وهل..؟ كثير من الاسئلة يثيرها هذا العنوان. يثيرها في نفسك لتبحث عن جواب لها.

انت تتعامل مع الناس من يوم ان وُلدت هذه الارض، والناس يتعاملون فيما بينهم من يوم ان خلق الله ادم واسكنه الارض. ملايين من البشر على مدى ملايين من الايام يتعاملون فيما بينهم بملايين من المعاملات. هل حقا لهذه الملايين المملينة اصولا وقواعد يجب ان تتبع؟

نبدأ اجابتنا على هذه الاسئلة بالقول بان التعامل مع الناس لكسب مودتهم ومحبتهم ولحملهم على العمل بأمر معين او لتغيير شيء من عاداتهم وسلوكياتهم. هذا التعامل يحتاج ممن يقوم به الى شيء من الفنون والمهارات التي تسهل عليه طريقه وتفتح له مداخل يصعب عليه فتحها.

هذه الفنون والمهارات ان استوعبها كل منا كما ينبغي للمرء ان يستوعبها ثم اجاد تطبيقها باقتدار وتمكن فسيلاحظ وبلا شك قدرة جديدة لديه يضيفها الى مجموعة القدرات الكامنة في نفسه. انها قدرة الولوج

عندما تدرك اسرار القلوب ومفاتيحها. لقد فطن لهذه المقولة ابن المبارك - رحمه الله - فلقد «كان لعبدالله بن المبارك جار يهودي فأراد ان يبيع داره، فقبل له: يكمن تبع؟ قال: بالكفين، فلما قيل له لا تساري الا الف. قال: صدقتم ولكن الف للدار والف لجوار عبدالله، فأخبر ابن المبارك، فدعاها فاعطاه ثمن الدار، وقال: لا تبعها» (٣)

وفي الخلافة الاسلامية كان عمر بن عبد العزيز احد اولئك النفر القلائل الذين استطاعوا عمل تغييرات اصلاحية واسعة في فترة قصيرة من الحكم لم تتجاوز الثلاث سنوات، ولم تتمثل عبقرية عمر بن عبد العزيز في بسط العدل والامن في الامبراطورية الاسلامية فحسب، وانما تجاوزتها لتدخل الى نفوس المحكومين وطرائق تفكيرهم.

ففي العهد السابق لعمر بن عبدالعزيز كان الناس يتسالمون فيما بينهم متفاخرين: كم تملك من القصور والصور؟ وكم عندك من الجواني الحسان؟ وعندما جاء عمر بن عبدالعزيز اخذ الناس يتسالمون فيما بينهم متسابقين كم تحفظ من القرآن؟ وكم تقوم من الليل؟ وهكذا فالناس على دين ملوكهم.

(١) طرائف ونوادر ج ٢، ص ١٥

(٢) العقد الفريد ج ١، ص ٢٣٢

(٣) مفيد العلوم ومبيد الهموم، ص ٢٦٩

المرحلة، واثقوا فن الشهادة، وأبوا الموت الا واقفين، شامخين، في ارض الانبياء والشهداء.. ارض فلسطين.. الى اطفال الحجارة.

وكيف لا يوجه اليهم خطابه الشعري، المعبر عن الاعجاب والتقدير، خاصة وقد لمس منهم الصدق والاخلاص والبعد عن المزايدة والمتاجرة، فهم يطلبون الموت شهادة، لتوهم لامتهم الحياة كرامة وسعادة.

ضمن سلسلة «نحو ادب اسلامي عالمي» صدر للشاعر محمود مقلح ديوان جديد حمل اسم «نقوش اسلامية على الحجر الفلسطيني» والديوان بما احتوى عليه من قصائد ومشاعر وامنيات قدمه الشاعر هدية متواضعة الى اولئك الذين اعدوا للامة نبض الحياة بعد سنوات الصقيع، والى عيونها النور بعد دهاليز اليأس.

والى الاطفال الذين امسكوا بزمام

**اصدار جديد**

**نقوش اسلامية  
على الحجر  
الفلسطيني**



## كتاب جديد

# سنة الله في ابتلاء الأمم

تأليف عبد الحميد البلال

هذا الكتاب هو التفسير الايماني لازمة الكويت، ولكل أزمة تصيب جزءا من الأمة كما يراها المؤلف، لذلك فهو يقسم البلاء الذي يصيب الأمم الى أربعة مراحل.

المرحلة الأولى : مرحلة الابتلاء

ويلاحظ في هذه المرحلة شدة الابتلاء، ويزور الضعف البشري، واخذ العهد على النفس بسلوك الصراط المستقيم بعد رفع البلاء.

المرحلة الثانية : كشف البلاء

ويلاحظ في هذه المرحلة استجابة الدعاء عندما يتحقق الغاية من البلاء وحتى العودة الى الله، كما ويلاحظ في هذه المرحلة الاعراض ونسيان العهد مع الله، ويلاحظ استفادة البعض من البلاء.

المرحلة الثالثة : فتح ابواب الرزق

وهي مرحلة تخص تلك الفئة التي لم تدرك اهداف البلاء، ولم تستفد مما اصابها، وهي تتمثل بفتح الدنيا على من ابتلوا.

المرحلة الرابعة : العذاب الشديد او الاهلاك

لمن كفر بالنعمة، ولم يعرف كيف يستفيد من البلاء، او ادامة النعمة والقرار اذا ما استقادت الأمة المبتلاة

ويعالج المؤلف هذه القضية بالآيات القرآنية التي جاءت في البلاء، مع التفاسير الراجعة لها، كما ان هناك حقا حيا ما وقع في الكويت على بعض مراحل البلاء.

والكتاب جاء في القطع المنوع - يحتوي على ثمانية وسبعين صفحة، ويحوي أربعة فصول - وقد قام بنشره دار الدعوة للنشر والتوزيع

ص ب ٦٦٥٢ بيان - الرمز البريدي ٤٦٦٦ - هاتف ٣٩٦٩٤٠ هـ

## قرأت لك

# الامتحان الأكبر ؟

من كتاب (بلادنا والتميز)

تأليف الأستاذ عبد الرحمن العشماوي

الامتحانات التي يمر بها الانسان في حياته كثيرة، ينجح في بعضها ويخفق في بعضها الآخر ومهما كانت أهمية هذه الامتحانات فانها تبقى محدودة القيمة اذا كانت تتعلق بشؤون الدنيا ذلك لان الدنيا في حقيقتها محدودة القيمة اذا ما قيست بمعالم الآخرة، وقد ينصرف الانسان بكل قواه الى امتحانات الدنيا سعيا الى النجاح فيها، وحرصا على سمعة طيبة يجنيها، وهذا ما نجد صداه في كل مجتمع بشري.. حيث صنف الناس بعضهم بحسب قدرتهم على تجاوز امتحانات الحياة بكل صورها واشكالها.. فهذا ناجح في تجارته.. وهذا في وظيفته.. وذلك في علاقته الاجتماعية الى آخر صور شؤون الحياة وقضاياها.

كنا في مجلس نقاش وكثر في مجلسنا الحديث عن الامتحانات بمعناها المعروف الآن.. امتحانات الدراسة بمراحلها المختلفة.. واقاض في هذا الحديث بعض من تجاوز كل الامتحانات الدراسية ممن اصبح اسمه يقرن بحرف الدال او غيرها من الرموز العلمية الحديثة.. هذه الرموز التي ادخلت تحت مظلة العلم اقواما، لايساوي في مجال العلم شئوى تقير، وكان اصحاب هذه الرموز في ذلك المجلس يتحدثون بفرحة غامرة عن تجاوزهم لصعوبات الامتحان بتفوق او بغير تفوق حتى انهم لا يخشون الآن امتحانا ولا يشعرون بجوه المهيب الا عندما تقترب امتحانات ابنائهم.

وطال الحديث في هذا الجانب.. واستغرق من المجلس جل وقته، وبينما كانت النفوس تستمتع الي تجربة فلان في امتحاناته.. او وقوفه امام لجنة المناقشة التي تقرر منحه الدرجة العلمية.. على ما في ذلك من صعوبة وحرج.. الخ.. في هذا الخضم الهائل من احاديث الامتحانات.. انبعث صوت له هيبه.. على وجه صاحبه وقار.. وسأل.. تحدثت عن الامتحانات كثيرا، ويدت لنا فرحتكم الغامرة بتجاوزكم لها ولكنكم نسيتم الامتحان الأكبر؟ وشخصت العيون الى الرجل.. وكان جلال الشيخوخة قد كساه مهابة واجلالا، ومضى في حديثه قائلا: مالي اراكم قد وجمتم وجوم من كان غافلا عن اهم اموره، مشغولا بما دون ذلك؟ نعم الامتحان الأكبر الذي لا يتجاوزه الا الجدد.. هناك لا تقفون امام لجنة مكونة من ثلاثة اشخاص او اربعة.. ولا امام مائة من الحضور او مائتين.. ولكنكم تقفون امام الحي القيوم الذي يعلم كل ما تفعلون.. وامام الخلق جميعا منذ آدم الى قيام الساعة هناك النجاح.. ايها الغافلون.

وسكت الشيخ.. وسكت الناس.. ولو تفلوا لقالوا: اي والله هناك النجاح

محمد بن سليمان الجبر  
السعودية - الزلفي



تعاضم قوة التيارات الدينية في يهودا والسامرة، واننا نخشى ان يتحول الامر الى صراع ديني كما جاء في الجيروزليم بوست بتاريخ ١٩٨٧/٩/٥

والديوان بعد ذلك حذاء لركب الانتفاضة المباركة واحياء لذكرى الشهداء الابرار وهو من نشر دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة - مصر ويطلب من مكتبة الوفاء ٤١ ش شريف ت: ٣٩٢١٩٩٧

وقد ساروا في طريق المجد، ولن يوقف مسيرتهم شيء.. انهم قدر الله في هذه الأمة.. لانهم:

من المساجد قد صاغوا ملاحمهم

ومن مآذنها الشمام قد نفروا

فكيف ينهزم الاعصار في بلدي

ولحنه السرمدي الاي والسور

انهم الهاجس المؤرق الذي دفع اسحق

رابين الى القول «ان ما يثير القلق بالفعل هو

# فتاوى

## حكم السفر للبلاد الغير الاسلامية

سؤال : ما هو حكم الاسلام في السفر للبلاد الغير اسلامية بنية السياحة. وما هي الاداب التي ينبغي ان يراعيها المسلم في هذه البلاد للحفاظ على دينه.

الجواب : في الظروف المعاصرة في العلاقات بين الدول لا تعتبر الدول غير الاسلامية دار حرب، مادام دخولها يتم بناء على اذن من سلطاتها الرسمية ولذا ينبغي الالتزام بقوانين ونظم هذه الدول والذهاب الي هذه الدول غير الاسلامية للسياحة او التجارة جائز لا شيء فيه من حيث هو، ولا شك انه سيستفيد من كثير مما سيعايشه ويعاينه، والتتزه والتجول في معالم هذه الدول جائز لا شيء فيه. لكن المحذور هو التبذير في هذا الشأن، وكذلك مجارة اهل هذه البلاد فيما قد يكون فيها من مفاسد وكذلك ينبغي اخذ الحيطة بالنسبة للابناء الشباب والشابات من ان ينحرفوا ويتأثروا بما يشاهدون، فاذا غلب على الظن انهم سيتأثرون فانه لا يجوز لولي امرهم ان يذهب بهم الى هذه البلدان واذا نظرنا الى هذه الزيارات والسياحة من جهة الدعوة والتأثير ففي هذه الحال تكون السياحة بهذا القصد مستحبة بل مطلوبة، وقد تكون واجبة اذا تيقن تأثيره في اهل هذه البلاد، وهذه خير سياحة في ارض الله، وله في ذلك اجر في سعيه وتصحيح سياحته عبادة لله تعالى، يتمتع بخيرات وطبيعة كَوْن الله وله في ذلك الاجر ان شاء الله.

وفي جميع الاحوال ينبغي ان يكون المسلم مثالا وقدوة اينما حل فلا يرتاد مواضع الشبهات والمجون، وينكر المنكر ويأمر بالمعروف وكلما كان المسلم قدوة كان تأثيره عظيما، ولقد انتشر الاسلام في كثير من البقاع بواسطة التجار لما كانوا يتحلون به من حسن السمعة والسلوك.

## تحديد القبلة في السفر

سؤال : احيانا يفقد المسلم القدرة على تحديد قبلة الصلاة .. فما هو الحكم في ذلك؟  
الجواب : يجب في هذه الحال ان يسأل من يعرف جهة القبلة، فان لم يجد من يعرف جهتها، فعليه ان يستدل عليها بأي وسيلة علمية حسب علمه بالنجوم او الشمس او القمر او غير ذلك ويحسن في هذه الحال الاستعانة بالبوصلة وينبغي اصطحابها لتحديد القبلة، فان لم يتمكن من هذا كله، فيجب عليه ان يتحرى ولا يصلي دون تحرٍ، بل يتحرى حسب طاقته ثم يصلي، وصلاته حينئذ صحيحة كيفما كانت، وهذا مذهب الحنفية والمالكية والحنابلة، ودليل صحة الصلاة انه بذل وسعه واستطاعته «ولا يكلف الله نفسا الا وسعها».

وقد ورد في دليل هذا عن عامر بن ربيعة انه قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة، فلم ندر اين القبلة، فصلى كل رجل منا على خياله، فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى «فأينما تولوا فثم وجه الله» (سورة البقرة آية ١١٥ والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ٢٢٦/١)

## الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

# مسافرین

## حكم الصلاة في السفر

سؤال : ما حكم قصر الصلاة في السفر، وهل الأفضل قصر الصلاة ام اتمامها.  
الجواب : قصر الصلاة مشروع لقوله تعالى: «واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا» وروى يعلى بن امية قال: قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنهم .. قوله تعالى: «فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا» فقد آمن الناس قال: عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: صدقة تصدق الله بها عليكم، فاقبلوا صدقته» (اخرجه مسلم وغيره) ولكن اختلف الفقهاء في ايهما افضل قصر الصلاة في السفر او اتمامها فذهب الشافعية والحنابلة الى ان القصر افضل من الاتمام، ولعل هذا القول هو الراجح، لان النبي صلى الله عليه وسلم داوم على قصر الصلاة في السفر، وكذلك فعل الصحابة.. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب ان تؤتي رخصه كما يحب ان تؤتي عزائمه».

## حكم الشرع في اصطحاب المصاحف في السفر

سؤال : ما هو حكم الشرع في اصطحاب المصاحف في السفر الى الدول غير الاسلامية.  
الجواب : يجوز اصطحاب المصحف الى البلاد غير الاسلامية ان كان للسياحة او التجارة او الدراسة، بل هذا مطلوب منه فكتاب الله خير معين للمسلم على جميع احواله. لكن ان كان ذهابه لبلد يضطهد المسلمين او ينكلون بهم وخاف ان يهينوا كتاب الله فيأخذوه منه ويقطعوه او يفعلوا ما هو محرم، ففي هذه الحال لا يجوز ان يصطحب في سفره كتاب الله حفاظا عليه، وهذا من باب ما نص عليه الفقهاء من عدم جواز نقل المصحف الى بلاد بيننا وبينهم حرب، او ما يسمى بدار الحرب.

## النزول في الفنادق التي تباع الخمر

سؤال : احيانا يضطر المسلم الى النزول في فنادق تباع الخمر وتوجد فيها ملاه ليلية.. فما هو حكم الشرع في ذلك.  
الجواب : ان وجدت في تلك البلاد فنادق لا يوجد فيها مثل ذلك فينبغي الذهاب لها، وان لم توجد فانه لا بأس من سكناها والنزول فيها والاستفادة من خدماتها والشراء منها وما الى ذلك. مادام متجنباً مواضع الحرام والشبهة فيها، وان استطاع انكار ما فيها من منكر فليفعل.

## حكم الجلوس في المقاهي التي تقدم الخمر

سؤال : قد يضطر المسلم في بعض البلاد الى الجلوس على موائد تقدم فيها الخمر، او في بعض المقاهي التي تلبي طلب الزبائن باحضار الخمر لهم.. فما حكم هذا الجلوس.

الجواب : ان لم يجد الا هذا المطعم الذي تقدم فيه الخمر فيجوز الدخول والجلوس على موائده شريطة الا يكون عليها خمر، ولا يسمح لغيره ان يجلس على مائدته ويحضر الخمر ولا اثم عليه فيما يفعله غيره وترك هذه الاماكن اولى واوجب، وقد لا يصل الامر الى حد الضرورة ههنا، ولو بحث لوجد من يقدم الحلال ويمنع الحرام، فعليه ان يبذل جهده اولا ما وسعه ذلك.

## حكم صلاة الجمعة للمسافر

سؤال : قد يوجد المسلم مسافرا في بعض البلاد التي لا تقام فيها صلاة الجمعة، واحيانا يمتد مقامه الى شهرين او اكثر، فما هو الحكم في ذلك؟

الجواب : لا جمعة على المسافر، وان اقام ببلد لا تقام فيه الجمعة ولم يوجد عدد يكفي لاقامة صلاة الجمعة، فلا جمعة عليه ويصلها ظهرا.

## من هو

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

\* بطل يوم السقيفة.. ورث المكارم ابا عن جد.. فأبوه زعيم الاوس ومن كبار اشراف العرب.. كان مستنير العقل ذكي القلب.. حتى لقبه اهل المدينة بالفعال.. اسلم سريعا على يد مصعب بن عمير رضي الله عنهما بعد ان حكم عقله.  
ويوم توفي الرسول صلى الله عليه وسلم اعلن بعض الانصار احقيتهم بالخلافة فكانت كلماته لتحسم الامر:

تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين فخليفته اذن ينبغي ان يكون من المهاجرين ولقد كنا انصار رسول الله، فليتنا اليوم ان نكون انصار خليفته اسمه مكون من ثلاثة مقاطع وعشرة احرف.

$$٤+٢+١ = \text{ملك الغابة}$$

$$٣+٥+٦ = \text{رسول}$$

$$١٠+٨+٧ = \text{قدم}$$

$$٣+٧+٨+٩ = \text{يقدم اضحية}$$

$$٩+٣ = \text{متشابهان}$$

## ديوانية الألعاب

### غربلتي غربلا

كان العكس فعليهم التزام الصمت فمن ينطق او يتأخر في الاجابة يخرج من المسابقة وهكذا.  
ومن الاشياء التي تمر من الغربال على سبيل المثال: الطحين، الحليب، الماء، التراب وغيرها.  
ومن الاشياء التي لا تمر من الغربال: ورق، صلبوخ، لحم، سمك وغيرها.

هذه اللعبة تعتمد على سرعة رد الفعل لدى المتسابقين وغربلتي غربلا جاءت من الغربال (المشخال) وتكون اللعبة بأن يجتمع المتسابقون على شكل قوس اي نصف دائرة حتى يستطيع عريف الحفل رؤية الجميع ثم يبدأ يعدد بعض الاشياء التي تمر من الغربال او لا تمر، فان كانت من الاشياء التي تمر يصبح المتسابقون غربلا وان

الآخرى.. وبلغ ارتفاعها اكثر من ٩٠م، وقد زرعت الاشجار والنباتات والزهور في طبقة كثيفة من التربة على كل مدرج من المدرجات.. واعتبرت هذه الحدائق احدي العجائب السبع في الدنيا القديمة.  
وكان التجسيد الثاني قصر غمدان في اليمن الذي يعود الى القرن الاول الميلادي وكان يتألف من عشرين طابقا.

### الر الحلو

ان هناك شجرة صغيرة ذات ثمر اذا ما أكل الانسان منه يصبح طعم كل مر يأكله بعد ذلك حلوا.

والسبب هو وجود مادة في هذه الثمرة تؤثر على حليمة اللسان، ولكن لفترة قصيرة.  
هذه الشجرة تعيش في المناطق الغربية من القارة الافريقية.

## جمال الكلام

### آلة طابعة للمكفوفين

انه تم ابتكار آلة طابعة خاصة تحول الحروف العادية الى ما يقابلها بلغة «برايل» ذات الحروف النافرة للمكفوفين.  
وانه بفضل هذا الابتكار صدرت اول مجلة للعميان في مدينة «ليبياء» الصغيرة الواقعة في منطقة بواتيه بفرنسا؟

### تسلق السماء

ان اجدادنا القدماء من اليمن جنوبا حتى طوروس شمالا كانوا اول من فكر بتسلق السماء! وكان اول تجسيد لهذه الفكرة «حدائق بابل المعلقة» وهي مجموعة من المدرجات الصخرية الواحدة تلو



إعداد: سعيد الاصبحي

## اقوال وحكم

### آداب الفقر

- ١- لزوم القناعة ٢- كتمان الفاقة ٣- ترك الامتهان ٤- اتقاء الطمع ٥- ايثار الصيانة ٦- اظهار الكفاية لاهل المروعة ٧- اجلال الاغنياء وترك الكبر عليهم مع نفي التذلل ٨- التمسك بالدين عند مشاهدتهم.

### أدب المؤمن مع الله

- ١ - اطراق الطرف ٢- جمع الهم ٣- سكون الجوارح ٤- امتثال الاوامر ٥- اجتناب المناهي ٦- حسن الخلق ٧- دوام الذكر ٨- سكون القلب ٩- تعظيم الرب ١٠- ايثار الحق.

### سنة لا نبات لها

- ١- ظل الغمام ٢- وخلة الاشجار ٣- عشق النساء ٤- الثناء الكاذب ٥- السلطان الجائر ٦- المال الكثير

### تشابه

مثل السلطان كالطبيب، مثل الرعية كالمرضى، مثل الوزير كالسفير بين المرضى والاطباء، فان كذب السفير فقد بطل التدبير، وكما ان السفير اذا اراد ان يقتل احدا من المرضى وصف للطبيب نقيض دائه، فاذا سقاء الطبيب على صفة السفير هلك العليل، وكذلك الوزير ينقل للملك ما ليس في الرجل فيقتله.

ماهر السعيد

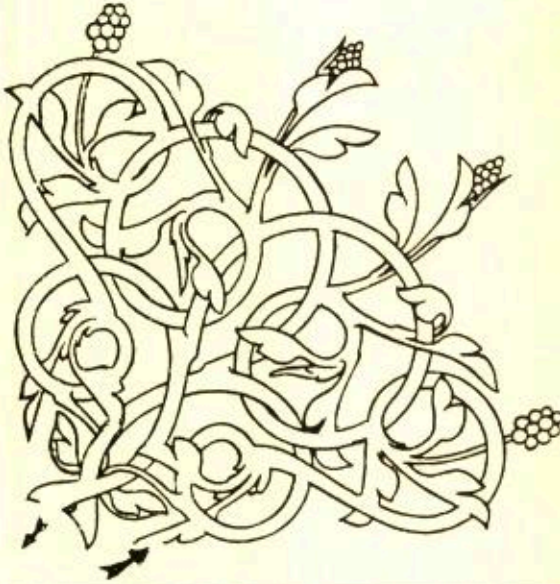
السعودية - أبين

### اجابات العدد الماضي

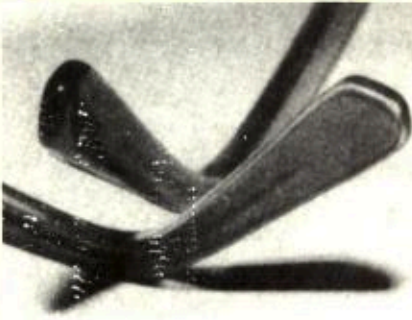
كم قطعة ١ - ٨ قطع  
زووم ان : اكياس شاي

## المتاهة

حاول ان تدخل  
مع السهم وتخرج  
من الاخر في  
خلال دقيقة فان  
زادت اكثر فأعلم  
انك قد تهت.



## زووم إن



هذه لقطة قريبة من شيء ما .. فهل تعرفه؟

## وصية الامراء للجند

قال ابو بكر رضي الله عنه من كتاب لاحد قواده:

استعمل العدل. وباعد عنك الجور والظلم، فانه ما افلح قوم ظلموا، ولا نصروا على عدوهم واذا نصرتم على عدوكم فلا تقتلوا وليدا، ولا شيخا، ولا امرأة، ولا طفلا، ولا تحرقوا شجرا مثمرا، ولا تغدروا اذا عاهدتم، ولا تنقضوا اذا صالحتم، وستمرون على قوم في الصوامع رهبانا ترهبوا لله، فدعوهما وما انفردوا له، وارفضوا لانفسهم، ولا تهدموا صوامعهم، ولا تقتلوهما، والسلام عليكم.

## فكر معي

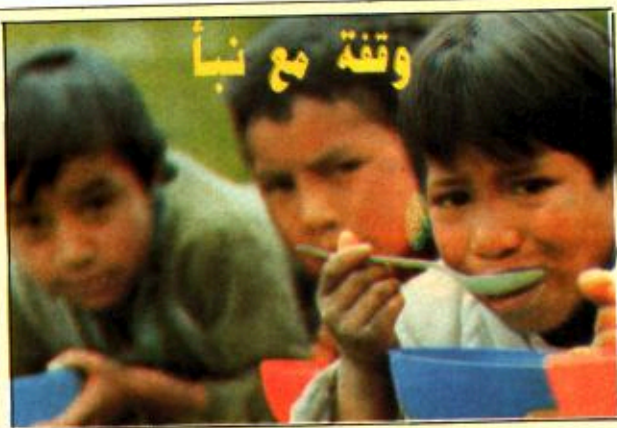
- ١ - من بنى الجامع الازهر في القاهرة وفي عهد من من الخلفاء الفاطميين؟
- ٢ - من الذي بنى مدينة بغداد؟
- ٣ - ما هو اول مسجد بني في الاسلام؟
- ٤ - من هو العالم المسلم الذي اكتشف الدورة الدموية الصغرى؟
- ٥ - من هو اول من كسا الكعبة المشرفة بكساء من حرير؟
- ٦ - من هم قوم شعيب؟
- ٧ - من هو اول شهيد في بدر؟

## ليس سائلا

يروى ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سمع سائلا يسأل بعد المغرب، فقال لواحد من قومه: عش الرجل، فعشاه. ثم سمعه - ثانيا - يسأل، فقال لصاحبه: الم اقل لك عش الرجل؟ فقال: قد عشيت.

فنظر عمر فاذا تحت يد السائل مخللة مملوءة خبزا، فقال: لست سائلا لكنك تاجر، ثم اخذ المخللة، ونثرها بين يدي ابل الصدقة، وضربه بالدرّة، وقال: لا تعد.

## لن هذه الصحف؟



وقفة مع نبأ

وقفت على نبأ في إحدى الصحف الخليجية وتأملت له كما تألم غيري كيف يحدث هذا؟

والمسلمون المستضعفون في أرض الله يستغيثون ويستنصرون بإخوانهم في كل مكان ولا يجيب لهم!!! فما هذا النبأ؟

إنه تبرع شخصية.. بما يزيد على مليون دولار لدعم ناد رياضي. ماضيك أخي القارئ لو كان هذا المال موجه إلى أفغانستان تأييداً لهذا الفتح المبين أو موجه إلى إخواننا في البوسنة والهرسك الذين يعيشون معاناة في بلادهم إثر تسلط عدو غاشم عليهم. لم تحرك كل هذه الجراحات التي تفتت الأكباد وتقطع نياط القلوب، لم تحرك ضمير هذه الشخصية المتبرعة وتوقف فيها عاطفة الأخوة الإيمانية، والرحمة الإنسانية، والولاء لهذا الدين نعم لم تحرك شيئاً ولكنها اكتفت بانتسابها السلبي للإسلام ولم تجعل لهؤلاء المستضعفين حقاً!!!

كم يستغيث بنا المستضعفون وهم قتلى وأسرى فما يهتز إنسان؟ ماذا التقاطع في الإسلام بينكم وأنتم ياءعباد الله إخوان؟ ألا نفوس أبيات لها همم أما على الخير أنصار وأعوان؟

بقلم: أبو العباس عبدالله محمد  
السعودية

تكتب باللغة العربية وتصدر في أرض عربية تسعى لأجهاض آمال الأمة تخنق الفرحة وتكتب الابتسامة وتنتشر المحزن المدمع فطابعها غير عربي الشعور والإحساس، تذكر مذابح المسلمين على استحياء وكأنهم ليسوا من طينة البشر.

غريب أمرها عربية الحروف اعجمية الفكر همها التحريض على العرب وتأجيج نار الفرقة تنعق كالبحر لا يقرأ فيها إلا كل ما يدمي الفؤاد وتمدح الأعداء وتذم الأصدقاء تنافق اليهود والنصارى وتعادي الإسلام والمسلمين حرب عليهم وسلم على أعدائهم.

إنها والله بعملها هذا تحفر قبرها بيدها أسألو رؤساء تحرير هذه الصحف هل زادت مبيعاتها أم نقصت ولولا الدعم السري لتوقفت. تنتشر الفكر الأسود والدخان الأسود في سماء أرض العربية والإسلام تسمم الفكر تنتحر أرضاء للأسبياد وأصحابها عبید الدرهم والدينار ضمايرهم لجيوبهم تبع.

كتابها سود الصحائف هؤلاء المربوطون بأعناقهم وأرجلهم نسوا كلام الله (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) سورة ق آية ١٨.

حبرهم الأسود نزيق قلوبهم السوداء سيخاطبون يوم القيامة (اقرأ كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً) الاسراء آية ١٤.

لقد بطل السحر والساحر وعاد الوعي إلى الشعب المنكوب بأمثالهم ألا ليعلم هؤلاء فإن الجيل الإسلامي الصاعد لم يعد تنظلي عليه دسائس الأعداء وما هي تباشير النصر قد لاحت في الأفق هذه كابل قد تحررت من طواغيتها وجنوب السودان تحرر والانتفاضة تؤجج نيرانها في أرض الاسراء والمعراج وستفتح القدس بالقائمين على الحق من المسلمين بجهاد ونصر من الله وفتح قريب.

وسترحل الغربان عن أرضنا رغم أنوف الطغاة المتجبرين لتغرد البلبل في ربوعنا ويعشش السنونو في بيوتنا.

الا لتسمع الدنيا صهيل خيولنا فإن مسيرة التحرير بجهد الأبطال تسير إلى حيث يريد الله العزة والمنعة والتمكين لدين الله في الأرض. (الذين أن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور) الحج آية ٤١.

محمود خالد - قطر

## ردود خاصة

\* الأخ/ مصطفى بلقايد - النرويج  
نأسف لعدم توفر ماطلبته لدينا هناك  
مكتبات متخصصة في مجال الأشرطة  
المسموعة والمرئية مثل الاسراء، الانفال -  
السرة وغيرها كثير فراسلها لتحصل على  
ماتريد وشكرا للثقة الغالية.

\* الأخ/ سليم عبدالرحمن الزغل - ابها  
نعتقد انك كتبت رسالتك المؤرخة ٢٠ ذي  
القعدة ١٤١٢ قبل ان يصلك العدد ١٠٠٤  
الذي يحوي جزءا من خاطرتك بعنوان  
«النزوح إلى الوطن» نحن بانتظار كل جديد

ومفيد واسلم لخواذك.  
\* الأخ/ عبدالله بن احمد الاحيدب -  
السعودية  
شكرا لعواطفك تجاه الكويت ومراسلاتك  
لأهلها، وشكرا مرة أخرى لثقتك بالمجلة  
أملين ان نكون دائما عند حسن ظن القراء  
الكرام، أما بالنسبة للأشتراك فقد احلنا  
رسالتك إلى القسم المختص للنظر ومن ثم  
تلبية طلبك مع التحية.  
\* الأخ/ لاجيء عراقي  
وصلتنا رسالتك ومعها الموضوع الذي ترد



## الإسلام هو البديل

انه بعد اعتراف الشيوعية بافلاسها أمام العالم - والاعتراف سيد الأدلة - وبعد تزايد قصور وعيوب الرأسمالية بل وتفاقم مشاكل الشعوب وخيبة أملها فيها وانتقادها لها ليل نهار ، فإنه بالمقابل يتزايد الاتجاه إلى الإسلام حيث لم يبق في الساحة سواء ، فما عداه من أنظمة قد سقطت إذن - بالتجربة فالتجربة اكبر برهان كما يقولون .

في حين ان الإسلام عندما طبق التطبيق الصحيح اعطى للبشرية صورة فريدة من العدل والرفاهية لم تعرفها قط عبر تاريخها الطويل . ولأن الذين يعارضون تطبيق الإسلام هم بداهة ، اعداء له فلماذا ، إذن - إن كانوا حقاً صادقين في دعاويهم - لا يتركون الإسلام يحكم فإن نجح اتبعوه ان كانوا منصفين ولا فقد برروا موقفهم منه : فهم باصرارهم علي اعاقه تطبيقه يشهدون له من واقع حالهم بالصلحية . ثم انه بقليل من التفكير والتأمل يتبين بأن البشرية اليوم لا يصلحها - لم يعد يصلحها - غير نظام مركزي يحكم الأمور ويضبطها على مستوى الكرة الأرضية فمشاكل البيئة مثلاً من تلوث وخلافه وكذا الأمور الأخرى التي يتعدي ضررها إلى سائر المعمورة ليست سوى نموذج صغير يبرهن على ما ذكرنا ان احتاج الأمر للبرهان . كانت مثل هذه المشاكل في الزمن الماضي تبقى منحصرة في نطاقها الذي تقع فيه فلم يكن هناك مثل هذا الترابط الوثيق . وهنا تبرز الحكمة من جعل الإسلام الرسالة الخاتمة التي تصلح لكل زمان ومكان .. فاللهم وفق عباده لما يصلح دنياهم وأخراهم .. آمين .

أحمد محمد أحمد - السعودية

## المثقف البراجماتي «النفقي»

مع التطور الفكري الذي يشهده العالم ومع تعدد المناهج الفكرية المتنوعة برزت طائفة من المثقفين الباحثين عن السمعة والشهرة على حساب المبادئ والقيم وأحياناً الدين ، هؤلاء المثقفون يمكن أن نطلق عليهم اسم «المثقفين البراجماتيين» .

وللمثقف البراجماتي مجموعة من الصفات يمكن أن نحددها في النقاط التالية :

- انه ذلك المثقف الذي ليس له منهج يحكمه ولا هدف يبتغيه سوى مصلحته .

انه ذلك المثقف الذي يمارس الكذب والنفاق والخداع ولا يعتبر نفسه كاذباً ولا منافقاً بل يخيل إليه أنه يمارس حقيقة لا بد منها .

- إنه ذلك المثقف الذي يختار أيسر الطرق للوصول إلى أعلى المستويات بامتهان وسائل مرفوضة عقدياً واجتماعياً .

- انه ذلك المثقف الذي يطرح العادات والتقاليد والأعراف بحيث تخدم السلوكيات والتوجهات التي يتخذها .

- انه ذلك المثقف الذي يقف مع الدين بالقدر الذي يستمد منه الفوائد والمنافع ، الرافض لأي شروط أو التزامات يملها عليه الدين .

- انه ذلك المثقف الذي يصطنع التبريرات المختلفة التي يحاول بها اثبات اتفاق الدين والرأي السائد في المجتمع مع وجهة النظر التي تنفعه وتحقق اهدافه .

- انه ذلك المثقف الذي يتعامل مع الدين على انه مخدر ذو مفعول يتجدد دائماً على انه احد الوسائل الاحتمالية لاكتساب المظهرية الاجتماعية .

- انه ذلك المثقف الذي يتأول النصوص الصريحة لتكون مبررات شرعية لأعماله مهما كانت بعيدة عن الشرعية ذاتها .

وأخيراً

هو ذلك المثقف الذي يرى ان المهم هو... الوصول... الوصول... وكفى

من إعداد

ابراهيم بن محمد السبيعي

الرياض ص. ب. ٥٨٠٥٣ - ١١٥٩٤

من المعاصي والعزم على عدم العودة إليها والله يتولاك بحفظه ورعايته .

\* الأخ/ حسن عبدالله حاج ابراهيم (تاييلندي) - السعودية

نشكرك على حرصك واهتمامك بإخوانك في تاييلند وحبذا لو أرسلت طلباتك بشأن التبرع والمساعدة إلى الجهات المعنية مثل الهيئة الخيرية الإسلامية فذلك أدعى لفهم طلبك وتلبية حاجة الأفراد أو المدارس والجمعيات هناك .

الثورة ، تعود لحالتها الطبيعية والزمن كفيل بتسوية الأحوال بإذن الله .

\* الأخ علي م.م

نبارك لك بالتوبة التي نرجو أن تكون نصوحاً وتدعو الله ان يثبتك ويتم فضله عليك انه ولي ذلك والقادر عليه أما رؤياك فإنها بشارة خير إن شاء الله وعلامة على القبول وإشارة إلى ضرورة الاهتمام بالصلاة والعناية بها والمحافظة على وقتها كما أنها تؤكد على استشعار حالة التوبة وفرحة المؤمن وسعادته بها مع الندم على ما سبق

فيه على مقال المجلة التي حددتها بالاسم ونود افادتك :

أولاً : بأن الرد لايفيد إلا إذا كان في نفس المجلة التي نشرت المقال (سبب الرد) لأن لكل مجلة قراءها ، والذي لم يقرأ المقال الأول لا يخرج بصورة واضحة من قراءة ردك عليه .

ثانياً : أن ما أثار غضبك في المقال المنشور في تلك المجلة هو انطباع مرحلي بسبب رد الفعل العاطفي العنيف وحالما تهدأ



## رسالة من قارئ

# هل من أفغانستان أخرى؟!

المجاهدون في انحاء المعمورة بالعزم والتصميم تبلغون ماتريون.. بالافغان اقتنوا لتكون لكم أفغانستان أخرى!!

٤ - لابد من التعب والنصب.. التعب والنصب.. والكد العمل امور لازمة لصاحب كل عمل يرجو انجازه باتقان.. فما بالك باصحاب جهاد رباني!! لابد ان تبذل.. من مالك من وقتك، من جهدك وصحتك، من دمك وروحك.. لابد من النصب حتى يتحقق الفتح.. هكذا كان المجاهدون الافغان اربعة عشر عاما من الجهاد والتضحية لم يفتروا ويتقاعسوا بل تعبوا حتى كان لهم الفتح وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام.. ثلاثة وعشرين عاما من البذل والعمل والجهاد حتى انتشر الاسلام في جميع نواحي الجزيرة العربية.. فياايها الكادحون في بقية الارض، يجاهدون لإعزاز دينهم واعلاء رايتهم.. استخفوا بالحن ولا بد من التعب حتى تنشأ فينا أفغانستان أخرى!!

٥ - وبعد ذلك كله ودروس أخرى كثيرة كان النصر حليف اخواننا الافغان.. ثبات وصبر وعزيمة وقادة وعقيدة راسخة وبذل وتعب.. وحرقة للاسلام من قبل ابائنا كان بعد ذلك كله فتح من الله وتمكين.. وليكن لجميع المجاهدين في نواحي المعمورة من هذا النموذج قدوة لهم يحتنون به حتى تقوم دولهم تحكم بشريعة الله.. في طريق اعادة الخلافة الاسلامية الى الوجود.. فهل من أفغانستان أخرى!!؟

شاكر الجاسر - الكويت

التقتيل والتهجير والسجن وعقبات الفقر والطرود والتشريد.. عقبات تناسي الناس عن احواله.. فهنيئا لخواننا المجاهدين في كل مكان تراق فيه دماء المسلمين دفاعا عن عقيدتهم.. انكم ايها الصابرون المبشرون بالنصر من عند الله «فإن مع العسر يسرا» ان مع العسر يسرا.. فلا تهنوا ولا تجزعوا ابدا بل ان ما تجدونه سيكون النصر من بعده.. فهل تصبرون؟! وتكون لنا أفغانستان أخرى!!؟

٢ - لا اكبر من الله: علمنا الافغان الثبات حقا.. علمونا معنى (الله اكبر) لم يرهبوا الجيش الاحمر احد اعظم قوتين في العالم.. فالله اقوى منهما اجمعين.. لم يرهّبهم الافغان، لم يرهّبوا قتالهم النووي ولا الذرية، لا طائراتهم ولا دباباتهم.. لا مشاتهم ولا صواريخهم.. بل علموا ان الله اكبر من ذلك كله هو مع الافغان يؤيدهم وينصرهم.. فثبتوا.. ولم يتزعزعوا ابدا.. فاعلموا ايها المجاهدون في كل مكان ان لا اكبر من الله لا ترهبكم الجيوش بعنادها وسلاحها فالله اكبر منهم ولتكن عقيدتكم وثقتكم بالله اكبر وسوف ينصركم ربكم باذنه.. فهل من أفغانستان أخرى!!؟

٣ - عزم وتصميم حتي النصر.. ان العزيمة الصلبة والارادة التي تسمو بصاحبها نحو المعالي.. هي التي تعينه بعد الله على بلوغ غايته.. وهكذا كان الافغان عزميتهم الصلبة على تحرير بلدهم وادراكهم منذ اول يوم ان النصر باذن الله سيكون لهم.. لم يسمعوا لتبشير المثبطين، وكلام المتقاعسين بل عزميتهم شماء، المعالي ترون.. والتحرير تبغي.. فياايها

الحمد لله رب العالمين، مذل الجبابرة، وهازم القياصرة، وناصر المجاهدين على الجيوش الكافرة، اعلى كلمتهم ووجد شعلهم تحت شعار واحد رباني، يتربى في ظله كل جيل قرآني شعارهم هو «لا اله الا الله محمد رسول الله» والصلاة والسلام على سيد الانام، الرحمة المهداة والسراج المخير صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه اجمعين.

وهكذا علت راية الاسلام في أفغانستان، دولة ارسى قواعدها اسلامية الاساس قوية البنيان والاركان بـ(الله اكبر) علت، وعلى رايته ارتسمت وكتبت، وفي ارجائها دوت، وعلى كل سفح خفقت، نموذج لجهاد رباني، كان مقصده الله وحده وتمكين دين الله تعالى في الارض واجلاء الله ينصركم ويثبت اقدامكم، ويستبشر المسلمون المخلصون بذلك الفتح والتمكين رغم ما هالهم من انباء تدسها وسائل اعلام العدو اشعالا للفتنة وبث للفرقة، ولكن.. لنا في هذه القصة العجيبة والتي كانت في اربعة عشر عاما لترسم معالم دولة اسلامية توضع اسسها واركانها.. الا تكون لنا فيها عبر ودروس.. فلتكن لنا ذلك.

١ - الصبر مفتاح الفرج.. كابد الافغان حتى كان هذا الفتح الكبير.. مأسى كثيرة وفواجع كبيرة خمسة ملايين لاجئ.. ومليون شهيد.. معاناة كبيرة جدا.. مدن مدمرة.. وارض ملغومة، واشلاء وضحايا.. واقتصاد مدمر.. كان ذلك كله حتى كان النصر.. فمن لم يذق المرارة لم يحس بطعم الانتصار، والنصر صعب المرتقى تقف على طريقة عقبات

اقرأ في العدد ١٠٠٧

# المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

اقرأ في  
العدد القادم



الشيخ ماهر حمود

## حوار مع اثنين من قادة : المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان

تقوم إسرائيل بمحاولات جادة للقضاء على المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان تستخدم فيها كافة الوسائل العسكرية والهجمات البربرية.  
راسل المجتمع في لبنان التقى مع اثنين من كبار العلماء في جنوب لبنان هما الشيخ محرم العارفي والشيخ ماهر حمود فتحدثا عن المخططات الإسرائيلية للقضاء على مقاومة الإسلامية في جنوب لبنان.

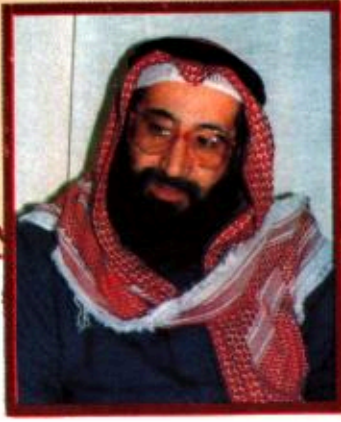


## أفغانستان .. وتحديات النصر

بعد تسلم البروفيسور برهان الدين رباني مهام الرئاسة في أفغانستان في الأسبوع الماضي برزت تحديات النصر في أفغانستان بوضوح وجلاء تقرير مصور عن أفغانستان وتحديات النصر.

## التسلح النووي بين الهند وباكستان

تقرير مترجم عن أبعاد الصراع النووي بين الهند وباكستان في المرحلة القادمة



## مداد القلم

بقلم : جاسم مهمل الياسين

# بطاقة تهنئة

عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له ، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ، وهكذا هو المسلم في كل انفاسه واوقاته يعيش في نعمة هذا الدين فهو في سعادة وأنس، ايامه اعياد على الدوام، لسان حاله يردد مع العارفين: «لو علم الملوك ما نحن فيه من سعادة لجاللونا عليها بالسيوف» ولهذا العيد الدائم. ولزور موسم الحج وعيد الاضحى ابعث هذه البطاقة، اهنيء نفسي واهنيء العالم الاسلامي الجريح، الذي يحتاج بين الحين والآخر الى اشراقة امل، ونسيم عطر، وجمال طالع، وقال حسن يحب سماعه تأسيسا بنبيه - صلى الله عليه وسلم - كان يعجبه الفأل الحسن «ويعجبه سماع يانجيج».

من هنا من هذا المنبر الاعلامي الصادق اقول لك هنيئا للمسلمين ديناً في كل حركة منه خير وبرهان «الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض، والصلاة نور والصدقة برهان، والصبر ضياء... دينا يجمع بين كلمتين خير الدنيا والاخرة «قل امنت بالله ثم استقم» دينا اساسه الرقي والحضارة في اعلى صورها «ان الله كتب الاحسان في كل شيء». دينا البناء الاجتماعي فيه من اولوياته في التشريع «تعديل بين اثنين صدقة...» وتميط الاذى عن الطريق صدقة «، دينا يبين طريق اكتساب حب الله وحب الناس «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس».

هنيئا للمسلمين عبادتهم لرب فتح خزائنه التي لا تنقص «يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيت كل واحد مسألتة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا دخل البحر «رب يتدل ويتدل العباد بين يديه» فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه «، «فاستهدوني اهدكم»، «فاستطعموني اطعمكم»، «فاستكسوني اكسكم» حب وتدل يصل بالعبد الى فناء مقصوده في مقصود الرب سبحانه وتعالى «ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه، فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، وان سألني اعطيته ولن استعاذني لأعذبه».

هنيئا للمسلمين رسولا جمع مكارم الاخلاق قبل ولادته، «مكتوب في الانجيل لا فظ ولا غليظ، ولا سخاب بالاسواق، ولا يجزي بالسيئة مثله بل يعفو ويصفح».. وبين افضل الاعمال في رسالته «ومن افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينا، تقضي له حاجة، ينفس عنه كربة «هنيئا لمن وفقه الله للطاعة في العشر الاول من ذي الحجة «ان الله يعطي الدنيا من احب ومن لم يحب، ولكن الايمان والتوبة لا يعطيها الله الا لمن احب وبذل السبب» هنيئا لوفد الله الذين دعاهم الله فاستجابوا، وسألوه فاعطاهم ، هنيئا لهم الطاعة والتوفيق، هنيئا لهم ادارة الحرمين الشريفين وخدمتهما والمناسك المتعلقة بهما، هنيئا للمملكة العربية السعودية توفيق الله لهم بخدمة الحرمين الشريفين.

ودعاء ائمة الحرمين الشريفين لهم. وللأمة العربية والإسلامية .

هنيئا للمملكة العربية السعودية وقوفها مع الحق الكويتي وتحمل تبعات الموقف.

هنيئا للمملكة العربية السعودية اهتمامها المطلق بالعلم والعلماء وطلبة العلم .

هنيئا للشعب السعودي هذه الصنوعة الاسلامية التي عمت الحضر والبادية، وهنيئا لشبابها ما حباهم الله به من ادب جم وخلق رفيع وعلم غزير هنيئا لاهل مكة والمدينة خدمتهم لضيوف الرحمن. هنيئا للامة الاسلامية هذا الدين العظيم الذي ختم الله به الرسالات هنيئا للمجلات الاسلامية اقبال الناس عليها هنيئا لمن اخذ بطاقة التهنئة هذه من غير جدل ولا تعسف. وكل عام وانتم بخير والحمد لله رب العالمين.